

البنتاغون اعترف بسقوط اولى طائراته.. وباول نفي رفض السعودية استخدام قاعدة الامير سلطان طالبان تعلن «اختفاء» بن لادن.. ودول الخليج «قاعدة» لضرب افغانستان الخطة الامريكية: «بن لادن اولاً».. ثم التحول الى العراق وسورية وايران وحزب الله لاحقاً

حرب العولة الامريكية

عبد البارى عطوان

الحرب التي نطف على اعتبارها ليست حرباً لمواجهة الارهاب، بقدر ما هي حرب لتأمين تغور العولة، وتكريس اسسها ومنطلقاتها، واخضاع كل الجيوب العائشالية التي تشكل تحدياً لها، وخطراً، ولو محدوداً، عليها.

فالعولة الامريكية بذرعها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاعلامية نجحت في اكتساح كل حدود «الدولة الامة» والهيمنة على حركة رأس المال، وتطوير بقايا دول زمن الحرب الباردة وامبراطوريتها.

الجيش التقليدي، بل والتكتلات العسكرية والسياسية لم تعد تشكل أي خطر على العولة، حتى لو امتلكت اسلحة نووية، لان ضخامة القوة العسكرية الامريكية، قادرة على التصدي بغضاليتها لهذا الخطر، وما حصل لصربيا ورئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش احد الامثلة البارزة في هذا الصدد.

الارهاب هو الخطر الوحيد الذي يهدد فعلاً هذه العولة، ويهز جذورها، ويضع عقبات فعلية في طريق هيمنتها، لانه نتاج مجموعة من الافراد، ويتكالف زهيدة جداً، مقابل خسائر ضخمة.

التقديرات الاولى تشير الى ان تكاليف عمليات تفجير البنتاغون ومركز التجارة العالمي لم تزيد عن 200 الف دولار في افضل الاحوال، بينما الخسائر المادية التي لحقت بالعولة واقتصادها تزيد عن مئة مليار دولار حتى هذه اللحظة، وهي مرشحة للوصول الى تريليون ونصف تريليون دولار اذا استمرت مسيرة الركود الاقتصادي الحالي، وتورطت الولايات المتحدة في حرب استنزاف طويلة الامد.

فمن اللافت ان الترسانة العسكرية لكبر قوة اقتصادية وسياسية في العالم باتت موظفة ضد شخص واحد اسمه اسامة بن لادن، وللحرب على حركة اصولية تاويه لا تزيد ميزانيتها عن تكاليف صيانة حاملة طائرات امريكية واحدة لمدة شهرين على الاكثر.



مقاتلون تابعون لحركة طالبان فوق دبابة روسية الصنع بطريقهم الى جبهة المعارك مع المعارضة الافغانية قرب كابل (1 أ ب)

الجيش الاسرائيلي: العراق غير منورط بالهجمات ضد امريكا

القدس - اف ب: صرح رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال عاموس ملكا في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس الأحد ان العراق غير متورط في الاعتداءات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

وقال ملكا «لم اجد اي رابط مباشر بين العراق وعمليات خلف الطائرات والاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة».

واضاف «أعلم ان كثيرين يتساءلون عن امكانية تنظيم اعتداءات من هذا النوع من دون مساعدة دولة ما، ويشيرون تلقائياً الى العراق او ايران، وأوضح ولكن من وجهة نظر مهنية لم نستطع حتى الان تحديد اي روابط او بنى تحتية عراقية نستطيع ان تشير الى ارتباطها بهذه الاعتداءات».

احراق مسجد ثان في بريطانيا

لندن - اف ب: أعلنت الشرطة ان سجدا استهدف بحريق اجرامي لم يوذ الي وقوع اصابات ليل السبت الأحد في منطقة ساوث شيلين (تينيسايد-شمال شرق انكلترا).

ودعت الشرطة الى الهدوء، وقالت انها تبحث عن رجل يشتبه في انه احرق مسجد الهازار في ساوث شيلين، وانها تقوم حالياً بفحص صور الحريق التي سجلتها كاميرات الحراسة.

وأكدت الشرطة انه «من يتم التسامح ازاء ممارسات هذا الرجل»، مضيفة «ينبغي بسبب الاحداث الاخيرة ان تكون واعين بانغاساتنا»، وكانت ليلة الاثنين الى الثلاثاء شهدت حرق المسجد الأول في بولتن بضواحي مانشستر (شمال غرب انكلترا) اثر هجوم

واشنطن تعرض 25 مليون دولار مقابل القبض على بن لادن

واشنطن - اف ب: قررت الولايات المتحدة الامريكية منح مكافأة بقيمة 25 مليون دولار مقابل أي معلومة تتيح القاء القبض على اسامة بن لادن، واعرب وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس الأحد عن امله في ان يؤدي هذا القرار الى التوصل الى نتيجة.

وقال باول في تصريح لشبكة تلفزيون «ان بي سي» ان 25 مليون دولار مبلغ كبير واعتقد انه كاف لحفز ائدهم» في افغانستان لدينا بمعلومات.

وسيتم تمويل هذه العملية في اطار موازنة من 5.1 مليارات دولار لصندوق الطوارئ الذي اعلنته البيت الابيض الجمعة.

واشنطن - لندن
«القدس العربي»:

تراكمت امس البوادر على اقتراب «ساعة الحقيقة»، بينما ابقى الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش العالم متربحاً لحظة بدء الحملة العسكرية ضد افغانستان.

وفاجت حركة طالبان الجميع باعلانها عن «اختفاء» اسامة بن لادن، وهو ما رفضته واشنطن، مؤكدة ان زعماء طالبان يعلمون مكانه جيداً.

ونقلت وكالة الصحافة الاسلامية الافغانية (المقرية من حركة طالبان) والتمركزة في باكستان عن متحدث باسم الحركة قوله «لقد اختفى، ونحن نبحث عنه»، و«اضاف المتحدث» نوازل جهودنا من اجل العثور عليه وعندما نعثز عليه سنسلمه نص القرار ليقرر عند ذلك مغادرة البلاد او البقاء فيها».

واعترف وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد بان الولايات المتحدة فشلت طائفة تجسس في اجواء افغانستان، ولكنه رفض ان يؤكد انها استطلعت كما أعلنت حركة طالبان الحاكمة في كابل.

واعلنت كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الأمن القومي ان لشبكة CNN ان المرحلة الاولى من الحرب قد بدأت بالفعل وهي ستركز على حركة طالبان واسامة بن لادن، الا انها لم تستبعد ان تشمل دولاً اخرى في المستقبل.

وحول امكانية توجيه ضربات الى العراق وسورية وايران باعتبارها متهمه - امريكية - برعاية «الارهاب»، قالت رايس ان مكافحة الارهاب لن بل ستوسع الى كل نظام يدعم او يايو ارهابيين، وتكرت تقارير عبرية ان الضربة العسكرية الامريكية بعد افغانستان ستستجبه الى حزب الله اللبناني وبرز زعمائه، ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس عن مصدر امثي اسرائيلي رفيع المستوى ان الولايات المتحدة حددت ضمن اهدافها عماد مغنية، مساعد الأمين العام لحزب الله، كمتهم بالمسؤولية عن هجمات نفذت في الخارج، و«لج النصر الأمني إلى ان هذا يدل على أنه ليس من المستبعد ان تشمل الهجمات الامريكية مواقع حزب الله في البقاع اللبنانية بعد الانتهاز من الهجوم على افغانستان، وعلى الصعيد العربي حسمت دول الخليج امرها باعلانها تقديم الدعم للحملة الامريكية.

واكد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماع في جدة «الدعم والتعاون الكامل مع الجهود الدولية لمكافحة الارهاب».

ونفى وزير الخارجية الامريكي كولن باول في تصريحات نقلتها CNN ما جاء في تقرير نشرته امس الازل صحيفة «واشنطن بوست» حول رفض السعودية استخدام الولايات المتحدة قاعدة الامير سلطان في شن الهجمات ضد افغانستان، وقال باول ان «الرياض مستجيبة تماماً للتعاون بشكل كامل».

(تفاصيل ص 2 و3 و4 و5 و6 و8)

القدس - اف ب: صرح رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال عاموس ملكا في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس الأحد ان العراق غير متورط في الاعتداءات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

وقال ملكا «لم اجد اي رابط مباشر بين العراق وعمليات خلف الطائرات والاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة».

واضاف «أعلم ان كثيرين يتساءلون عن امكانية تنظيم اعتداءات من هذا النوع من دون مساعدة دولة ما، ويشيرون تلقائياً الى العراق او ايران، وأوضح ولكن من وجهة نظر مهنية لم نستطع حتى الان تحديد اي روابط او بنى تحتية عراقية نستطيع ان تشير الى ارتباطها بهذه الاعتداءات».

لندن - اف ب: أعلنت الشرطة ان سجدا استهدف بحريق اجرامي لم يوذ الي وقوع اصابات ليل السبت الأحد في منطقة ساوث شيلين (تينيسايد-شمال شرق انكلترا).

ودعت الشرطة الى الهدوء، وقالت انها تبحث عن رجل يشتبه في انه احرق مسجد الهازار في ساوث شيلين، وانها تقوم حالياً بفحص صور الحريق التي سجلتها كاميرات الحراسة.

وأكدت الشرطة انه «من يتم التسامح ازاء ممارسات هذا الرجل»، مضيفة «ينبغي بسبب الاحداث الاخيرة ان تكون واعين بانغاساتنا»، وكانت ليلة الاثنين الى الثلاثاء شهدت حرق المسجد الأول في بولتن بضواحي مانشستر (شمال غرب انكلترا) اثر هجوم

واشنطن - اف ب: قررت الولايات المتحدة الامريكية منح مكافأة بقيمة 25 مليون دولار مقابل أي معلومة تتيح القاء القبض على اسامة بن لادن، واعرب وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس الأحد عن امله في ان يؤدي هذا القرار الى التوصل الى نتيجة.

وقال باول في تصريح لشبكة تلفزيون «ان بي سي» ان 25 مليون دولار مبلغ كبير واعتقد انه كاف لحفز ائدهم» في افغانستان لدينا بمعلومات.

وسيتم تمويل هذه العملية في اطار موازنة من 5.1 مليارات دولار لصندوق الطوارئ الذي اعلنته البيت الابيض الجمعة.

بيريس يفكر بالاستقالة من الحكومة بعد الغاء شارون لقاءه بعرفات اسرايل تطلب من السلطة الفلسطينية تسليمها مروان البرغوثي

بيريس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لان اعمال العنف ضد اسرايل لم تتوقف بعد اعلان وقف لاطلاق النار يوم الثلاثاء الماضي.

وتذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريس فكر في اخذ «اجازة مطولة» من الحياة السياسية اثر رفض شارون السماح له باجراء لقاء مع عرفات.

وقال بيريس «لست مستعداً للقبول بالتعدي على مهامي وانه ما لا يمكن التسامح فيه ان يحدد وزير الداخلية برناباجي» في اشارة الى ايلي يشاي زعيم حزب «شاس» المتطرف الذي هدد بمغادرة التحالف الحكومي في حال لقاء العاجل، بين بيريس وعرفات.

ستقدم عليها القوات الاسرائيلية لتصفيته بسجدة عدم تسليمه لاسرايل، وقال «ان الاسرائيليين يقومون بالاعتقالات بحجة ان السلطة لا تتعدل المظالم الفلسطينية الذين تطلب بهم الحكومة الاسرائيلية».

الى ذلك الغي رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون محادثات هدنة مع الفلسطينيين كانت مقررة يوم امس بالرغم من الضغط العالمي لتهدئة الصراع في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن تشكيل ائتلاف مناهض لارهاب.

وقال مسؤولون اسرايليون ان شارون اعترض على خطط وزير خارجيته شمعون

القدس - «القدس العربي» - وكالات: طلبت اسرايل من السلطة الفلسطينية أمس الأحد تسليم مروان البرغوثي امين سر حركة فتح في الضفة الغربية بزعم صلته بالمقاومة المسلحة ضد الاحتلال.

وجاء طلب التسليم بعدما اصدرت محكمة بالقدس امرا باعتقال البرغوثي بسبب ما قالت وزارة العدل الاسرائيلية انها صلة تربطه بعمليات اطلاق النار بما في ذلك قتل راهب في جزيران (يونيو)، على حد زعمها.

ونفى البرغوثي تلك الاتهامات، معتبراً مذكرة التوقيف بحق ما هي الا تغطية لعملية اغتيال

مرض الشيخ جابر الصباح يفتح ملف الخلافة بقوة في الكويت

سيكون ولي العهد المقبل، وهل سيكون من الشباب أو من الشيوخ، ثم ماذا عن فروع العائلة الأخرى؟

ويضيف هذا الخبر قائلاً: إن فرعي المبارك والخالد في الأسرة الحاكمة بدأ يقويان ويطلبان بتعيينهما في الحكم، وهناك من يتحدث عن بزوغ نجم الشيخ محمد الخالد وزير الداخلية الحالي، الذي يمثل الجيل الشباب المتعلم في العائلة، ويعتقد أنه سيكون من بين المنافسين بقوة لتولي موقع مقدم في الحكم.

ويعتقد مصدر برلماني كويتي ان الشيخ محمد صباح السلام وزير الدولة للشؤون الخارجية سيكون من أبرز المرشحين لولاية العهد في حال حسم مسألة الإمارة للشيخ صباح الأحمد، لأنه يحمل درجة الدكتوراه من جامعة هارفارد، ويملك خبرة سياسية بحكم توليه سفارة بلاده في واشنطن، علاوة على كونه من فرع السلام.

وهناك من يضيف إلى هذه الصفات العلمية والسياسية والعاطفية سبباً آخر يعزز موقعه للمنافسة على ولاية العهد، وهو كونه ابن شقيقة الشيخ صباح الأحمد، وزير

والفلق الكويتي، الرسمي والشعبي، ناجم من النتائج التي يمكن أن تترتب على مرض الأمير، أو اختفائه من المسرح السياسي، لا قدر الله، فمشكلة الخلافة ما زالت من المشاكل المعقدة التي تواجه الكويت، وعجزت كل الجهود لإيجاد حل لها.

فالشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد يعان من مشاكل صحية عديدة من بينها ضعف الذاكرة، وأجريت له عملية جراحية في القولون بعد نزيف حاد تعرض له قبل ثلاث سنوات، أما الشيخ جابر الأحمد الصباح شقيق الأمير ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، فلا يحق له التقرب على ولي العهد وتولي الحكم رسمياً، لأن القاعد المعروفة في الأسرة الحاكمة هي تداول الحكم بين فرعي الجابر والسالم، ومن المفارقة أن الرجل الرابع في الدولة من أسرة السالم، وهو الشيخ سالم السالم وزير الدفاع السابق، يعانى أيضاً من مشاكل صحية خطيرة من بينها مرض الباركنسون.

أحد أعضاء مجلس الأمة الكويتي رفض ذكر اسمه قال لـ «القدس العربي» إن العائلة الحاكمة في الكويت أصبحت أمام خيارين لا

لندن - «القدس العربي»:

يتابع الكويتيون بقلق كبير أبناء صحة أميرهم الشيخ جابر الأحمد الصباح (77 عاماً) الذي يخضع حالياً للعلاج في أحد مستشفيات لندن بعد إصابته بنزيف في الدماغ، ويتهمون لو أن هذه الأزمة الصحية جاءت في غير هذا التوقيت، حيث تقف منطقة الخليج على حافة حرب أخرى تلعب فيها بلادهم دوراً بارزاً.

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس الوزراء أبلغ الحكومة أمس أن صحة الأمير تتحسن، وأن معنوياته عالية، بينما قال مسؤولون آخرون إن الأمير واع ويتحدث مع زائريه.



خطابات التباهي بالحرب جعلت منه صلاح الدين جديدا محللون: عبارات بوش تعزز شعبية بن لادن في الخليج



فتاة باكستانية رافعة صورة بن لادن في مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في كراتشي (رويترز)

دبي-رويترز: كانت شعبية اسامة بن لادن في تزايد في منطقة الخليج حتى قبل النصر الاعلامي الذي منحه له الرئيس الامريكى جورج بوش باستخدام تعبيرات فُهمت على انها دعوة «لحملة صليبية» على «الارهاب». ويقول محللون ان سعوديين وخليجيين كثيرين عبروا عن تفهم لشكاوى بن لادن من الغرب بقدر ادانتهم للاساليب التي يزعم انه يستخدمها منذ اللحظة التي شنت فيها الهجمات القاتلة ضد الولايات المتحدة في 11 ايلول.

وقالت مي يماني خبيزة علوم الانسان الاجتماعية السعودية «ظاهرة اسامة بن لادن قسوية جدا من السعودية. هناك قدر كبير من الخوف والتسليم بالمقدور والابتهاج المكتوم بما حدث».

وتابعت قائلة «تحدثت مع شبان في السعودية ولدهشتي فانهم مسرورون جدا من اسامة لانهم يعتقدون انه الوحيد الذي يتحدى الهيمنة الامريكية. ويعتقدون ان الفلسطينيين ضحي بهم وان اسرائيل هي المعتدي الرئيسي وان ابانا لم يفعلوا شيئا حيا ل هذا».

ولسنوات عديدة اشكى محللون سعوديون وعرب آخرون من ان تركيز واشنطن على بن لادن باعتباره مصدرا للارهاب الزموم ساعد على اعطائه مكانة البطل الشعبي بين كثيرين في وطنه وفي امكان اخرى في الخليج.

بل انه يتحالف بين الغالبية العظمى من العرب الذين يدينون هجمات من النوع الذي حدث في 11 ايلول بصورة شبيهة بالصورة التي حظي بها الثائر الامريكى الجنوبي تشي غيفارا بين في الستينيات.

والتعبية الناس في السعودية سترفض بالضرورة بن لادن لاسره الحاكم. حيث ان القيادة الدينية في البلاد التجذرة في الحركة الوهابية حليف تقليدي لآل سعود.

لكن كثيرين يدينون تحليل بن لادن الذي يرى ان اسرائيل لا تساوي شيئا

انفجار في مركز تجاري في جاكارتا جماعات اسلامية باندونيسيا تهدد الرعايا الامريكيين

جاكارتا-رويترز- ا ف ب: حذرت جماعات اسلامية الرعايا الامريكيين أمس الأحد من البقاء في اندونيسيا اذا ما هاجمت الولايات المتحدة افغانستان. ودخل عشرات المسلمين الاندونيسيين الفنادق الكبرى في وسط مدينة سولو بجزيرة جاوة لتحذير الامريكيين من البقاء في البلاد اذا شنت واشنطن هجمات انتقامية ضد افغانستان.

وقال شهود عيان وموظفون بالفنادق ان رجالا يمثلون العديد من الجماعات الاسلامية المتشددة توجهوا الى اربعة فنادق على الاقل وطلبوا الاطلاع على قوائم النزلاء. وقال بوتان حيدر حسن مدير فندق لور ان وهو احد الفنادق الكبرى «طلبوا معرفة ما اذا كان لدينا نزل لاه امريكيين. ابغتهم باننا ليس لدينا اي نزيل امريكى فغادروا في سلام».

وقال ان الرجال وزعوا منشورات جاء فيها «اذا هوجمت افغانستان. فعلى مواطني الولايات المتحدة وحلفائها الرحيل عن سولو».

وهدد المتشددون بالعودة مرة اخرى للفنادق لو شن الامريكيون هجماتهم. وقال عبد الله خضير المتحد باسم الجماعة للصحافيين «لو تعرضت افغانستان لهجوم امريكى فيجب على مواطني الولايات المتحدة وحلفائها ان يغادروا سولو واندونيسيا باكملها. وان لم يفعلوا فان الفنادق ستتعمل العواقب».

وتعد سولو التي تقع على مسافة 450 كيلومترا شرقي العاصمة جاكارتا منطقة جذب للسياح الاجانب. وتزامنت تلك التهديدات مع تنامي المشاعر العدائية للولايات المتحدة في اكير دولة اسلامية من حيث عدد السكان بعد هجمات 11 ايلول على نيويورك وواشنطن.

وقالت جماعة نهضة العلماء التي تعد اكبر منظمة اسلامية في اندونيسيا انها لن تشارك في حركة العداة المتصاعدة لامريكا، لكنها حذرت من زيادة حدة التوترات اذا لم تثبت واشنطن ان اسامة بن لادن المتشدد السعودي المولد خطط للهجمات على اراضيها.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة وقوع انفجار أمس الأحد في مركز تجاري في جاكارتا عاصمة اندونيسيا حيث ادى انفجار عبوة في البنى نفسه الشهر الماضي الى جرح خمسة اشخاص.

وقال ناطق ان الانفجار وقع في موقف المركز التجاري «اتريوم مال» عند الساعة 10، 35 (03.35) تغ) ولم يعرف ما اذا كان اسفر عن وقوع ضحايا.

واقاد مصور لفرانس برس في المكان عن حالة هلع سادت بين المشترين والباعة الذين فروا من المكان المتصاعد من المبنى. واعلن رجال الاطفاء ارسال 17 سيارة الى المكان.

وكانت عبوة انفجرت في اول اب (اغسطس) المنصرم في هذا المركز التجاري في وسط جاكارتا. وافادت الشرطة ان العبوة كانت بحوزة ماليزي هو توفيق عبد الحليم (26 عاما) من ولاية جوهره جنوبي ماليزيا.

واصيب حليم بجروح اضافة الى اربعة غيره.

وقال مصدر خليجي انه يشبهه في بن لادن حصل على تمويل من خليجيين عرب من القيمين في امريكا اكثر من تمويل خليجيين يعيشون في وطنهم. ويضيف المحللون ان ذلك التأييد في هذه الآونة يمثل مشكلة اكبر وينطوي على امكانية اكبر لتفويض الاستقرار في السعودية حليف امريكا الرئيسي في المنطقة واكبر منتج النفط في العالم.

وقالت يماني ان بن لادن يحظى على ما يبدو بتأييد الاسلاميين المتشددين

كما اثار اسم «العدالة المطلقة» الذي اطلقه بوش على الحملة بعض المسلمين الذين يرون ان العدالة المطلقة لله وحده.

ونفى بن لادن مسؤوليته عن الهجمات التي قتل وقد فيها اكثر من ستة الاف. لكن بوش قال انه المشبه به الرئيسي وارسل قوة عسكرية كبيرة موجهة لافغانستان حيث يقم بن لادن للايقاع به.

واشار دبلوماسي غربي الى تقارير شاهد عيان لمظاهرات الفرح في عدة

الهند تتخوف من دور باكستان في التحالف الامريكى

لكن المسؤول الهندي اضاف ان المخابرات الباكستانية لديها مجموعة من «العلاء الكامنين» في انحاء الهند وطورت صلات جماعية بشكل كبير بعد محمية وسعت الى زيادة التوترات الهندوسية الاسلامية تقاعفا. ويتصل البعض بجماعات انفصالية في شمال شرق الهند وطور آخرون علاقات مع الجماعات السرية في يومية والوار الشيوعين في وسط الهند ونيبال. وتصر باكستان على ان الهند لم تقدم دليلا واحدا على الاتهامات. كما اتهمت اسلام اباد قسم البحث والتحليل في الحالى الهندية بتدبير تفجيرات في انحاء باكستان. ويقول مسؤولون المتحد رغم كونها تكتاتورية عسكرية لانها دولة مواجهة في المعركة ضد الشيوعية. وفي هذه المرة ايضا فان باكستان التي تخضع لحكم جنرال في الجيش دولة مواجهة في الحرب ضد الارهاب.

استخدمت بعضا من تلك الاموال والقطع خيرة ادارة عمليات سرية ضد الهند. وتزايدت قوة التسليح المتحدرات وحركات متشددة في الهند ابرها المتحد. التي استمر عشر سنوات في النجباب فيما بين عامي 1981 و1991 والذي قتل فيه نحو 13 الفا والتمرد الراهن في اقليم كشمير المتنازع عليه ومتشدي كشمير وساهمت بمقاتلتها في التمرد المسلح في الاقليم. وقال مسؤول وزارة الداخلية الهندي عن أنشطة المخابرات الباكستانية الحالية في الهند «ان معظمها في كشمير في الوقت الحالى وترتبط بجماعات الطلاب الاسلامية المتشددة».

الشرطة الهندية: لا تصوروا بن لادن شيطانا

كلكتا- رويترز: طلبت الشرطة بمدينة كلكتا بشرق الهند من الجماعات الهندوسية الا تصور المتشدد السموي المولد اسامة بن لادن انه شيطان وذلك خلال مهرجان كبير يقام الشهر المقبل خشية اثاره استياء المسلمين.

وقال بائيبرانا باسو نائب مفوض الشرطة لوكالة رويترز «طلبنا من جميع المنظمين الاحجام عن اي شيء من شأنه تعكير صفو السلام».

وتشهد مدينة كلكتا التي يقطنها نحو 12 مليون نسمة احتفالات صاخبة بمناسبة مهرجان دورجا بوجا الذي يستمر اسبوعا للاحتفال بذكرى انتصار الخير على الشر ودورجا هي آلهة القوة. يمثل المسلمون 120 مليون نسمة من اجمالي تعداد سكان الهند الذي يتجاوز مليار نسمة.

مانيللا: امريكا قد توجه اتهامات لابو سيف

مانيللا- رويترز: قال مستشار الامن القلبيني روليو جويليز أمس الأحد ان مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكى طلب استجواب معتقلين ينتمون لجماعة ابو سيف التي تحتجز رهينتين امريكيتين في جنوب القلبن وقد توجه اليهم اتهامات في محاكم امريكىة.

وقال جويليز ان طلب الولايات المتحدة استجواب افراد جماعة ابو سيف الذين اعتقلتهم القوات القلبينية في الآونة الاخيرة «جزء من التعاون الجارى» بين الحكومتين.

وتحتجز جماعة ابو سيف زوجين امريكيتين و16 قلوبينا منذ نحو اربعة اشهر في جزيرة بازيلان جنوبي القلبن. واتهم الجيش القلبيني ابو سيف وجماعات اسلامية انفصالية اخرى بتلقي تمويل من المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن لتمهيد الطريق في الهجمات الاخيرة على الولايات المتحدة.

وقال جويليز في حديث لشبكة تلفزيون ايه. ان. سي.

قازاخستان مستعدة للانضمام لتحالف ضد الارهاب البابا يدعو المسلمين والمسيحيين للتوحد

استانة- ا ف ب: دعا البابا يوحنا بولس الثاني المسلمين والمسيحيين الى العمل على عدم السماح لاعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الجارى بزيادة الانقسام بينهم وذلك خلال قداس اقامه في كازاخستان. وقال البابا في اشارة الى الاعتداءات التي استهدفت واشنطن ونيويورك «علينا ان نسمح للاحداث التي وقعت بان تزيدنا انقساما. وتابع القداس الذي اقامه في الهواء الطلق في وسط استانة عاصمة كازاخستان امام آلاف المؤمنين «لا يجوز ابدأ استخدام الدين لتغذية النزاعات».

كما دعا البابا «المسيحيين والمؤمنين من الديانات الاخرى الى العمل معا لبناء عالم خال من العنف. عالم يحب الحياة ويؤمن بالعدالة والتضامن».

كما دعا المسيحيين والمسلمين الى التوجه بالصلاة الى «الله الواحد لكي يسود السلام العالم». مضيفا «لعمل كل شعب بوعي من الروح الالهية على اقامة حضارة المحبة». معربا عن الامل بان «تضمحل كل اشكال الحقد والتمييز والعنف».

من جهة اخرى ابلى نور سلطان نزارباييف رئيس قازاخستان البابا يوحنا بولس الثاني أمس ان بلاده مستعدة للانضمام لتحالف دولي لمحاربة الارهاب.

وقال نزارباييف للبابا «قازاخستان اعلنت بوضوح موقفها المناهض للارهاب وهي مستعدة لان تكون ضمن تحالف من دول اخرى لمحاربته بصورة مشتركة لاننا نعتقد انه لا يمكن لدولة واحدة مهما كانت كبيرة ان تهيئه بمفردها».

وابلى نزارباييف البابا دون الخوض في تفاصيل رغبة بلاده في التعاون خلال الجزء الذي نقله التلفزيون من الاجتماع بين الرجلين بالقصر الرئاسي. وتحدث نزارباييف بعد ساعات قليلة من نداء مؤثر وجهه البابا للعالم من اجل تجنب السقوط في هوة الحرب بعد الهجمات على الولايات المتحدة.

وتحاول واشنطن بناء تحالف دولي لدعم جهودها ضد متشددين وعلى وجه الخصوص اولئك الموجودين في افغانستان حيث يقم اسامة بن لادن الذي تحمله واشنطن المسؤولية المباشرة عن الهجمات.

مايللا: امريكا قد توجه اتهامات لابو سيف

من البداية طلب مكتب التحقيقات الاتحادي استجواب اعضاء جماعة ابوسيف... افهم ان لديهم قانونا في الولايات المتحدة يتيح رفع قضايا ضددهم جماعة ابو سيف».

وقال «من الارجح ان هذا هو سبب طلبهم اتاحة الفرصة لاستجوابهم لتوجيه مزيد من الاسئلة عن ابو سيف من اجل رفع قضايا.. لاخطفاهم مواطنين امريكيين».

واختطف ابو سيف الزوجين واميكا ثالما من منتج سياحي في 27 ايار. وسئل جويليز اذا كانت مانيللا ستستلم المعتقلين من جماعة ابو سيف لواسطن فاجاب ان اي طلب امريكى «سيعامل.. بروح من التعاون والامر يتوقف على ما اذا كنا نحن اكثر حاجة لهؤلاء الافراد في القلبيين».

وخلال حملات في بازيلان القت القوات القلبينية القبض على اكثر من مئة فرد يشتبه بانهم من اعضاء جماعة ابو سيف و انصارها من بينهم اثنان على الاقل يعتقد انهما من قادة الجماعة.

مايللا: امريكا قد توجه اتهامات لابو سيف

من البداية طلب مكتب التحقيقات الاتحادي استجواب اعضاء جماعة ابوسيف... افهم ان لديهم قانونا في الولايات المتحدة يتيح رفع قضايا ضددهم جماعة ابو سيف».

وقال «من الارجح ان هذا هو سبب طلبهم اتاحة الفرصة لاستجوابهم لتوجيه مزيد من الاسئلة عن ابو سيف من اجل رفع قضايا.. لاخطفاهم مواطنين امريكيين».

واختطف ابو سيف الزوجين واميكا ثالما من منتج سياحي في 27 ايار. وسئل جويليز اذا كانت مانيللا ستستلم المعتقلين من جماعة ابو سيف لواسطن فاجاب ان اي طلب امريكى «سيعامل.. بروح من التعاون والامر يتوقف على ما اذا كنا نحن اكثر حاجة لهؤلاء الافراد في القلبيين».

وخلال حملات في بازيلان القت القوات القلبينية القبض على اكثر من مئة فرد يشتبه بانهم من اعضاء جماعة ابو سيف و انصارها من بينهم اثنان على الاقل يعتقد انهما من قادة الجماعة.



مظناتان افغانياتن تنقلان الماء الى مخيم للاجئين افغان قرب اسما اباد (رويترز)

تظاهرة ضد بن لادن في بنغلادش

دكا- ا ف ب- رويترز: تظاهر مئات المسلمين أمس الاحد في شوارع دكا ضد حركة طالبان الحاكمة في افغانستان وضد الارهابي المفترض اسامة بن لادن، منتهمينها بتشويه سمعة الاسلام.

وينتمي المظاهرهون الى الحركة الوطنية السنية في بنغلادش. ومقومات الاسلام تحت غطاء الاسلام».

وقد جرت التظاهرة من دون ان تتخللها حوادث. ومنذ قرار الولايات المتحدة بالرد على اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، احتج آلاف المنصرين لادن في بنغلادش حيث احرقوا اعلاما امريكىة ودمى تمثل الرئيس الامريكى جورج بوش.

من جهة اخرى قالت مجموعة مراقبة الانتخابات ان الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر الرعى رحلة لبنغلادش بسبب الهجمات على الولايات المتحدة يوم 11 ايلول. وكان من المقرر ان يصل كارتر للعاصمة دكا يوم 28 ايلول حيث كان سيرأس فريقا من 30 عضوا من المعهد الديمقراطي الوطني الذي يوجد حيز في واشنطن ومركز كارتر لراقبة الانتخابات المزمعة في اول تشرين الاول.

استطلاع: البريطانيون يتقنون في بلير وليس في بوش

لندن- رويترز: قال استطلاع للرأي نشر أمس الاحد ان نحو ثلثي البريطانيين يؤيدون استخدام هجمات جوية «جراحية» ضد الدول التي تاوى «الارهابيين».

ولكن الاستطلاع الذي اجراه معهد يوجف لحساب صحيفة «اوبزيرفر» يقول ان ثقة النخبين البريطانيين في قدرة الرئيس الامريكى جورج بوش على ادارة الحملة جاءت اقل بكثير من تفقهم في توني بلير رئيس وزراء بريطانيا.

وقال الاستطلاع ان 37 في المئة ممن سلمهم الاستطلاع ايدوا بوش مقابل 65 في المئة في بلير. ولم يعرب سوى سبعة في المئة فقط من بين انصار حزب العمال البريطاني عن «قدر كبير» من الثقة في بوش.

وقالت الصحيفة انه في حين ايد 65 في المئة استخدام «ضربات جوية جراحية ضد الدول التي يعرف انها تاوى تنظيمات ارهابية» ايد 27 في المئة فقط استخدام هجمات جوية «كاسحة» ضد نفس الدول. في الوقت نفسه رأى 16 في المئة ان «من المحتمل جدا ان تؤدي الازمة الحالية الى حرب شاملة في الشرق الاوسط» في حين قال 53 في المئة انه امر محتمل تماما.

وقال جيمس اوليفر من المعهد الديمقراطي الوطني للصحافيين في دكا أمس الأحد ان كارتر لن يتمكن من زيارة بنغلادش لمراقبة الانتخابات نتيجة الظروف في الولايات المتحدة بعد هجمات 11 سبتمبر الارهابية».

وقال ان العاملين المحليين سيقيمون بمراقبة الانتخابات. وزار كارتر بنغلادش في تموز الماضي حيث التقى مع زعماء الحكومة الانتقالية برئاسة كبير القضاة السابق لطيف الرحمن وتربستى الزواء السابقين الشيخة حسينة وبنيجوم خالد ضياء اللذين تنزعمان الحزبين الرئيسيين في الانتخابات.



صحيفة حكومية نفث مجددا تورطه في الاعتداءات

العراق يتوقع ضربة امريكية في اطار حملة مكافحة الارهاب

«يقولون ان امن الطائرات الامريكية والبريطانية في خطر وكانها في اجواء نيويورك وواشنطن»، «العراق ليس له يد في احداث نيويورك وواشنطن لان في احداث من بعيد»، واضافت الصحيفة ان «اوساط اعلامية مشبوهة راحت منذ ان حدثت تفجيرات نيويورك تتساعل عن موقف العراق حيال هذه التفجيرات وتتسأل اي شيء يتعلق به»، واضافت ان «هذا التساؤل الخبيث تبعته اشارة اخيب مفادها ان العراق هو الدولة الوحيدة التي لم تدن التفجيرات والواقع انه ليس الدولة الوحيدة» التي لم تعير عن ادانتها لهذه التفجيرات»، وبعده ان اشارت الى عدد من الصحف التي نشرت انباء تشير الى احتمال تورط العراق في الاعتداءات،

«يقولون ان امن الطائرات الامريكية والبريطانية في خطر وكانها في اجواء نيويورك وواشنطن»، «العراق ليس له يد في احداث نيويورك وواشنطن لان في احداث من بعيد»، واضافت الصحيفة ان «اوساط اعلامية مشبوهة راحت منذ ان حدثت تفجيرات نيويورك تتساعل عن موقف العراق حيال هذه التفجيرات وتتسأل اي شيء يتعلق به»، واضافت ان «هذا التساؤل الخبيث تبعته اشارة اخيب مفادها ان العراق هو الدولة الوحيدة التي لم تدن التفجيرات والواقع انه ليس الدولة الوحيدة» التي لم تعير عن ادانتها لهذه التفجيرات»، وبعده ان اشارت الى عدد من الصحف التي نشرت انباء تشير الى احتمال تورط العراق في الاعتداءات،



وزراء خارجية البحرين والسعودية وقطر لدى اجتماع مجلس التعاون الخليجي في جدة امس (ف ا ب)

«واشنطن بوست»: جماعات مرتبطة بين لادن ما زالت موجودة في امريكا

واشنطن-رويترز: قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان اربع وخمس جماعات مرتبطة باسامة بن لادن كانت تعمل في الولايات المتحدة خلال الاعوام الماضية بالرغم من ان المحققين لم يجدوا اي صلة بينهم وبين الخاطفين المسؤولين عن الهجمات التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر).

ونشرت الصحيفة مستشهدا بمسؤولين حكوميين لم تذكر اسماهم ان الجماعات او الخلايا تحت رقابة الحكومة الانها لم تعطل احد لان اعضاء هذه الخلايا دخلوا الولايات المتحدة بشكل مشروع ولم يتورطوا في اي نشاطات ارهابية منذ وصولهم.

وقال مسؤولون امريكيون ان بن لادن هو المشتبه به الرئيس في الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي بنيويورك ووزار الدفاع الامريكية (البنطاقون) والتي اسفرت عن اكثر من 6800 قتيل او مفقود، والخلايا وحدات تابعة لتلك القاعدة التابعة لبن لادن والمعقد انها تدير اعمالها في عدة دول.

ونكر مسؤولون حكوميون الذين رفضوا الكشف عن اسماء المدن التي توجد بها خلايا القاعدة انهم لا يعملون في هجمات وازدادت هذه الجماعات في الولايات المتحدة او ما اذا كانوا يخططون لتنفيذ هجمات، ونشرت الصحيفة ان مكتب التحقيقات الاتحادي يجاهد لمعرفة السبب وراء بقاء الجماعات في الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول تكهناته بانهم موجودون في

دول الخليج تعلن «الدعم الكامل» للحملة العسكرية الامريكية ضد بن لادن

وكان الامير سعود الفيصل اول مسؤول عربي يلتقي الرئيس الامريكي وياول منذ وقوع الاعتداءات. ونكر دبلوماسي خليجي ان الولايات المتحدة حدثت الدول الخليجية على الانضمام الى التحالف الذي تسعى لاقامته، موضحة ان الرؤية عبر واضحة حتى الآن عند هذه العواصم حول ما هي اسس هذا التحالف وما هو المطلوب منه؟.

وتسعى الولايات المتحدة للحصول على مزيد من التسهيلات العسكرية وتعمل حاليا على حشد طاقتها في المنطقة لتوجيه ضربة عسكرية لافغانستان.

وبيضا عبرت الكويت عن استعدادها لتقديم كل مساعدة عسكرية للولايات المتحدة، وتحفظ دول اخرى مثل السعودية على ذلك.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرياض رفضت اعطاء واشنطن تسهيلات لاقامة مركز للقيادة الجوية في قاعدة الامير سلطان الجوية في منطقة الخرج (80 كلم جنوب الرياض)، التي يتركز فيها ستة آلاف عسكري امريكي وحوالي اربعين طائرة امريكية في اطار مهمة مراقبة منطقة الحظر الجوي جنوب العراق.

ونكرت دول اخرى الصمت ازاء التعاون العسكري الذي تسعى الولايات المتحدة للحصول عليه. ويشار الى ان الاسطول الخامس امريكي يتركز في قاعدة البجفر في مدينة النامة بينما قامت الولايات المتحدة بتخزين كميات كبيرة من المعدات العسكرية والاسلحة في قطر.

ونكرت مصادر مراقبة منطقة الحظر الجوي زيادة زادت من تواجدها في البحرين و قطر وعززت

جدة - من سليمان نعمر: واكيد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة امس في افتتاح اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في جدة (غرب السعودية) ان المجلس مستعد للمشاركة في «اي عمل مشترك» لمكافحة الارهاب.

واكيد ان المجلس مستعد للمشاركة في «تحالف يحظى بتأييد من المجتمع الدولي لمحاربة الارهاب العالمي ومعاقبة مرتكبيه بدون محاولة استغلال ما حدث لاساءة الى سمعة العرب والسلمين».

ويشير الشيخ محمد بذلك الى الحملة العسكرية التي تعززم واشطن شنوا ردا على الهجمات التي تعرضت لها في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، بدون ان تحدد الدول التي ستستهدفها خلالها باستثناء افغانستان.

ونفى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل نظراءه الخليجيين على نتائج محادثات الاسبوع الماضي مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية كولن باول وعدد من اركان الادارة الامريكية، ليقول لهم صورة الوضع في واشنطن وما تفتكر به الادارة الامريكية في مساعيها لتشكيل تحالف دولي لمكافحة الارهاب.

سيناريوهات عسكرية محتملة للحرب الامريكية

تعتبر باكستان واورباكستان وهما من دول حلف الناتو التي تعتزم غارات جوية انطلاقا من هاتين الدولتين للقيام بالعمليات السرية جاء، التي تحدث عنها بوش.

ووجود قواعد خفيفة في دول متاخمة لافغانستان امر ضروري لتنفيذ عمليات بحث واثبات، محتملة لانقاذ مليوني طالب في افغانيا وسقطت او مجموعة كوماندرس تجد نفسها في طابق.

وتقدر ايا حرب على نطاق واسع دعما لوجستيا كبيرا لك القائلين وتجهيزهم وتامين الوجود لهم او حتى معالجتهم.

وسيجدد الرئيس الامريكي موعدا لفتح الناز ويفضل ان يكون مياغتا لباتي بافضل النتائج، وخلافا للحرب التي جرت في سوريا فان النزاع الذي ترزح الولايات المتحدة نفسها فيه محقق بالاخطر. وقد يقضي تماما على مفهوم «لا قتلي، الذي تدافع عنه واشنطن منذ 10 سنوات لتفادي الخسائر البشرية.

ينخرطون بين السكان لجمع المعلومات، وكما كانت الحال بالنسبة الى الحرب على سوريا في 1999 وعلى العراق في 1991 فان الاولوية ستعطي للسيطرة على الاجواء بالقضاء على شبكة اتصالات طالبان ودفاعاتها الجوية وحتى بقطع تمويناتها من موارد الطاقة.

وقد تستهدف الصور ابعيد المدى والقنابل مطارات افغانستان والطرقات والنقاط الحساسة الاخرى التي تستخدمها قوات طالبان للتنقل، والسيطرة على السهام الافغانية المهمة جدا خصوصا وانه يبدو ان الوحدات الامريكية الخاصة ستسحب دورا اساسيا في العملية الازم تنفيذها.

وقال مسؤول عسكري غربي «سيستخدمون خصوصا القوات الخاصة».

ويقترح اللجوء الى هذه الوحدات ان ينشر الامريكيون في اقرب موقع من مكان التدخل العسكري. ولهذا السبب

واشنطن من فيليب راتر: تحديد الاهداف ونشر القوات ومعداتها والتنظيم اللوجستي، كلها تحضيرات يقوم بها الجيش الامريكي استعدادا للحرب التي اعلنها الرئيس جورج بوش بعد اعتداءه في 11 ايلول (سبتمبر) اختبرت بعض سيناريوهاها ضد العراق وصربيا.

وقال الرئيس الامريكي اخيرا ان هذه الحملة «قد تشمل عمليات قصف مذلة بيث التفريزون مشاهد لها وعمليات اسرية».

ومنذ ايام صاغت القوات الامريكية تحضيراتها، فقد صدرت اوامر للقوات بالانقضاء والبحر قطع حربية باتجاه الخليج والمحيط الهندي وارسلت طائرات عسكرية الى اقرب المواقع في افغانستان التي تحكها حركة طالبان وتستهدفها واشطن بسبب دعمها لاسامة بن لادن.

وقد تدفع دول اخرى يشبهه في انها

مسيرات في اوروبا احتجاجا على الحرب الامريكية المرتقبة

ليج (بلجيكا) - رويترز: نظم السبت متظاهرون مسيرات في عدة مدن اوروبية تراوحت بين لندن وبرلين وبودابست لاداء معارضتهم لاحتمال شن الولايات المتحدة ضربات ردا على الهجمات المدمرة التي وقعت في نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

وسار نحو الف محتج في شوارع مدينة ليج البلجيكية رافعين لافتات كتب عليها «انشروا الحب وليس الحرب» في الوقت الذي ناقش فيه وزراء مالية الاتحاد الاوروبي اثار الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة. ونظم المحتجون مظاهرات حاشدا على بعد مئات الامتار من مركز المؤتمرات حيث اجتمع الوزراء ثم تفرقوا بشكل سلمى وقت لاحق بعد الوقوف دقيقة حدادا على قتلى هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وفي لندن تجمع نحو الاف متظاهر بشكل

سلمي خارج مقر وزارة الدفاع البريطانية متشجين بالسواد ويحملون قطع ورق كتب عليها، فقوا جنبا الى جنب من اجل السلام والعدالة. لا يزيد من العنف، وخرج عدة الاف من المتظاهرين الى شوارع برلين والندن اللامنتية الكبيرة الاخرى وهم يهتفون «لا للحرب العالمية الثالثة» وحسوا بالولايات المتحدة على عدم الرد على الهجمات بمزيد من العنف. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «كفي موت» و«لا للانقسام» وتجمعوا خارج مقر مجلس مدينة برلين.

وقالت الشرطة ان عدة الاف من الاشخاص كانوا في الشوارع. ونظمت احتجاجات اصغر في كولونيا وبريمن وكاسيل.

وفي بودابست سار مئات الاشخاص عبر وسط المدينة للاعبان عن اعتراضهم على الهجمات الانتقامية الامريكية المحتملة.

مبارك غادر الى باريس مستهلا جولة اوروبية

القاهرة - اف ب: افاد مصدر ملاحى في مطار القاهرة ان الرئيس المصري حسنى مبارك غادر صباح امس الابلاد متوجه الى باريس، لحظة الاولى، في جولة اوروبية تشمل ايضا النانيا وإيطاليا وتستغرق عدة ايام.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجولة تأتي ضمن اطار المشاورات والاتصالات التي يجريها الرئيس «ضمن اطار المستويات الدولية في ظل انتهاجها العالم لمكافحة الإرهاب الدولي وتطورات الوضع المتردي في الأراضي الفلسطينية».

وتابع ان «المحادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمسؤولين في ألمانيا وإيطاليا تاتي استكمالا للاتصالات السابقة في ما يتعلق بضرورة التعاون الدولي لمكافحة الارهاب والعمل من اجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط».

ويضم الوفد الذي يرافق مبارك وزيرى الاعلام والخارجية صفوت الشريف و احمد ماهر ورئيس ديوان

توني بوش (اليمين) مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية كولن باول وعدد من اركان الادارة الامريكية، ليقول لهم صورة الوضع في واشنطن وما تفتكر به الادارة الامريكية في مساعيها لتشكيل تحالف دولي لمكافحة الارهاب.

انها

الامر في حياضها من جلاله. وقالت الصحيفة ان «هذه التفجيرات» التي لم تعير عن ادانتها لهذه التفجيرات»، وبعده ان اشارت الى عدد من الصحف التي نشرت انباء تشير الى احتمال تورط العراق في الاعتداءات،

اليمن: مخاوف متزايدة من ضربة عسكرية امريكية

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

تواترت الكثير من المؤشرات والوقائع نحو احتمال وقوع ضربة عسكرية امريكية على اليمن دون الإعلان رسميا عن ذلك، وتعززت هذه التوقعات باللائل العملية التي تؤكد ذلك، سواء من الجانب الأمريكي بالتسريبات الإعلامية وبعض الإجراءات الأمنية أو من الجانب اليمني من خلال أخذ الاحتياطات اللازمة لذلك، فقد تقاطر موفدو قنوات التلفزة ووسائل الإعلام الأمريكية على اليمن بشكل منقطع النظير، وفي مقدمة ذلك قناة «سي إن إن» وقناة «اي بي سي نيوز» وصحيفة «واشنطن بوست» و«كرست ساينس مونيتور» و«ديلي تيلغراف»، وفي وقت ليس في اليمن من الأحداث ما يدعو إلى تواجدها بهذا الشكل المكثف، إلا ان المراقبين توقعوا بأن تكون هذه الوسائل تلقت إشارات من الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية لاحتمال انزال ضربة امريكية على أهداف في اليمن رغم عدم وجود المبررات المنطقية لذلك وعدم الإعلان الأمريكي صراحة عن ذلك، وقبول هذا التوقع بينما يتعزز الكثير من الاحترازات الأمنية بشكل جدي في المناطق المحتملة كأهداف للتفريبات الأمريكية والتي يتردد أنها ثلاث مناطق في كل من جبل المرادفة بمحافظة أبين التي كان مقرها لجيش عدن أبين الإسلامي الذي انشئ بإيداع زعيمه أبو الحسن المحضار، فيما الهدف الثاني مدرسة الشيخ مقلب بن هادي السلفي في أطراف مدينة صنعاء في أقصى شمال اليمن، أما الهدف الثالث الذي يردد في الشوارع اليمني فهو جامعة الإيمان في العاصمة صنعاء التي يتزعمها الشيخ عبد المجيد الزنداني، ولعلت «القدس العربي» من مصادر موثوقة ان شركة الطيران المصرية أعلنت رحلاتها اليمنية أمس عن إيقاف جميع عملياتها إلى كل من اليمن وباكستان لأجل غير مسمى، وجاء هذا القرار ليبرز توقعات ضرب اليمن



طائرة أمريكية تعادر قاعدة في اسبانيا ضمن التحضيرات لضرب افغانستان (رويترز)

عسكريا والتي ربما استندت إلى مؤشرات قوية ومن مصادر موثوقة وإلا لما غامرت المصرية بتكبد خسائر كبيرة جراء هذا القرار في وقت يعتبر من أفضل المواسم لنقل الركاب بين صنعاء والقاهرة والعكس، على نفس الصعيد نكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أمس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعث برسائل خطية إلى كل من الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وإلى العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين حمل الأولى المستنشر السياسي للرئيس صالح الكونكو عبد الكريم الإرياني، ورئيس الوزراء السابق، فيما حمل الرسالة الثانية نجل الرئيس صالح العميد احمد علي عبد الله صالح، ونكرت الوكالة ان مضمون

الرسائل يتعلق بالتطورات الجارية في المنطقة والتطورات المتصلة بالهجمات الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية والجهود الدولية المبذولة من أجل مكافحة الإرهاب. يضاف إلى ذلك ان رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال ذكر في تصريحات صحافية الخميس ان اليمن أوقف 20 شخصا بتهمة الارتباط بجماعة بن لادن واحتمال ارتباطهم بتفجيرات، وأشار إلى وجود غرفة عمليات مشتركة يمنية-أمريكية للتحقيق في آخر المستجدات على صعيد مكافحة الأعمال الإرهابية، وكانت هذه المؤشرات كافية لإقناع الشارع اليمني إما باحتمال وقوع ضربة عسكرية أمريكية على اليمن

بوش يرفع العقوبات عن الهند وباكستان

واشنطن- اف ب: أعلن البيت الابيض في بيان ان الرئيس الامريكي جورج بوش رفع السيت العقوبات المفروضة على الهند وباكستان اثر تجاربهما النووية عام 1998. وفي مذكرة الى وزير الخارجية الامريكي كولن باول قال بوش ان «تطبيق العقوبات والقيود المفروضة على الهند وباكستان لم يعد يخدم مصالح الامن القومي للولايات المتحدة». وأضاف بوش «يسمح لكم ويطلب منكم ان تتقنوا هذا القرار (...) الى اللجان المختصة في الكونغرس واتخاذ الوسائل اللازمة لنشره في السجل الفدرالي». وكانت هذه العقوبات التي تحد من مبيعات العتاد العسكري والمساعدات الاقتصادية والمالية، اتخذت في عهد ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون. ويأتي هذا القرار بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، وتعتبر واشنطن المتطرف اسامة بن لادن

طالبان تكثف استعداداتها لهجوم امريكي محتمل

كابول - من سيد صلاح الدين: قال شهود عيان ومسؤولون امن ان حركة طالبان الحاكمة في افغانستان حفرت خنادق وتصبحت بطاريات مضادة للطائرات ونشرت رجالا مسلحين في مناطق كثيرة من المنطوقين للدفاع عن البلاد ضد هجمات امريكية متوقعة، وقالوا ان عمليات تجري لتعزيز الدفاعات على طول الحدود مع باكستان من اقليم نجاها قرب ممر خيبر في اقليم قندهار العقل الرئيسي للحركة التي تعهدت بالجهاد اذا هوجمت افغانستان، وقال مسافرون من المنطقة ان طالبان لديها ايضا صواريخ ستينجر الامريكية الصنع وهي صواريخ سطح جو زودت واشتغل بها الجاهدين الافغان لحاربة الاحتلال السوفيتي في منتصف الثمانينات، وبدا مسؤولو طالبان ايضا في تعبئة رجال القبائل في المنطقة وبقولون ان هناك كثيرين من المنطوقين الذي يرغبون في الدفاع عن قراهم واوديتهم، وقالوا ان محمد حميد احد مسؤولي طالبان في قندهار لرويترز «بدأنا توزيع الاسلحة على الناس، ونجزم بالبنات يومها العشرات من المواطنين الذين يدركون مسؤولياتهم المدنية والوطنية». ودعمت طالبان ايضا من الدفاعات

خرازي: الاتصالات تجري بانتظام بين امريكا وايران

طهران - من جون هينغ: قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس ان بلاده على اتصال منتظم بشكل غير مباشر مع الولايات المتحدة فيما يخص خطط محاربة الإرهاب العالمي. وجاءت تصريحات خرازي قبيل زيارة هامة يقوم بها جاك سترو وزير الخارجية البريطاني إلى إيران اليوم الاثنين ليبحث سبل التعاون ضد الإرهاب، وقالت بعض التقارير ان سترو هو اول وزير خارجية بريطاني يزور إيران منذ الثورة الاسلامية ربما يحمل رسالة من واشنطن إلى طهران. لكن خرازي قال للصحافيين خلال زيارة للبرلمان «لا حاجة لان يحمل الوزير البريطاني رسالة من امريكا، فنحن على اتصال مع امريكا عبر قنواتنا.. اعني السفارة السويسرية».

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن خرازي قوله موقف امريكا معروف بالنسبة لنا، امريكا تبعت برسائل الينا عبر السفارة السويسرية وايران ترد عبر نفس القناة». وتولى السفارة السويسرية رعاية المصالح الامريكية في ايران منذ قطع العلاقات بين واشنطن وطهران في اعقاب الثورة الاسلامية عام 1979 التي اطاحت بالشاه المدعوم من الولايات المتحدة، وادانت ايران بقوة الهجمات التي تعرضت لها نيو يورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) وهي خطوة رحبت بها الولايات المتحدة وزادت احتمالات تحسن العلاقات بين البلدين. الا ان طهران تعارض اي هجوم عسكري على افغانستان خشية تدفق مزيد من اللاجئين الافغان اضافة الى اكثر من مليوني لاجئ تستضيفهم بالفعل. وقال خرازي «ستتعاون ايران في مكافحة الارهاب في اطار جهد دولي وتحت رعاية الامم المتحدة». ولم تنضم ايران الى القوة الدولية التي تشكلت بدعم من الامم المتحدة لطرد القوات العراقية من الكويت عام 1991. ويقول محللون ان تعليقات خرازي زادت من احتمالات تقارب العلاقات بين طهران وواشنطن فيما يتعلق بالقضايا الأمنية الدولية، وتعرض ايران لضغط من جانب الغرب للقيام بدور نشط في الحملة الدولية لمكافحة الارهاب العالمي، وقال سترو امس الاحد انه يأمل في زيادة التعاون مع ايران في مكافحة «الارهاب».

«نيويورك تايمز»: 11 ألف «رهابي» على الاقل تدربوا في معسكرات بن لادن

نيويورك - اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ما لا يقل عن 11 الف ارهابي تدربوا في افغانستان في معسكرات اسامة بن لادن، المشتهر فيه الرئيسي في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) بالولايات المتحدة، وذلك خلال السنوات الخمس الاخيرة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ان عددا من حركة طالبان، ولليوم الثاني الى خارج افغانستان دون ان يعرف مكانه بالتحديد. واعتبر هؤلاء المسؤولون ان بن لادن ومعسكراته تمثل جزءا من المشكلة لان شبكة الخلايا المتفرقة قد تكون أصبحت من الاتساع بحيث لا يجدي القضاء على المعسكرات على بن لادن نفسه في اجنحة الخط الازهابي، وخلصت حكومات غربية الى ان عدة عمليات ارهابية مرتبطة بن لادن تمت بشرفاء احد ضباطه الربيعةن في اوروبا وانتعوا عن كشف اسمه. واعتبر سفير اوروبي ان من الاسهل تنظيم عمليات في اوروبا بسبب سهولة الوصول الى الهواطف والبنوك ووسائل النقل، وعلاوة على ذلك فان هناك اية جوهريه على انه بعد تفرق الازهابيين عبر العالم فان لديهم حرية كبيرة في اختيار اهدافهم وتنفيذ مخططاتهم بشكل يجعلهم يفلتون من ايدى مستوى الاتصالات فيما بينهم ما يمكنهم بالتالي من ابعاد خطر اعتقالهم. ونقلت «الواشنطن بوست» عن

المعارضة الافغانية تهاجم طالبان

عاصمة اقليم قندهار معقل طالبان، وقالت الوكالة ان قوات طالبان تراجعت من المنطقة الوسطى وان جنديين قُتل في كل جانب قتلا في المعارك، وتعرضت لانهيار طالبان الى اقليمي طخار وسامانجان لهجوم ايضا، وفي دوشنبه عاصمة طاجيكستان قال صليح محمد رجيمستاني المتحدث باسم المعارضة «لقد حققنا تقدما لمسافة 15 كيلومترا خلال الايام الثلاثة الماضية، بين 50 من رجال طالبان وانضم أكثر من 300 مقاتل الى قوات التحالف الشمالي». وتسيطر طالبان على 95 في المئة اراضي افغانستان.



مظاهرون يرفعون صورة اسامة بن لادن في كراشي امس حيث تواصل الاحتجاجات على دعم الحرب الامريكية ضد افغانستان (اف ب)

السودان ينفذ يده من الصديق السابق بن لادن

الخرطوم من ماثيو غرين:

كان السودان لسنوات طويلة مضيفا للمتشددين السعوديين المولد اسامة بن لادن الذي تقول واشنطن انه المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي وقعت على نيو يورك وواشنطن الا انه يسعد ان انه تخلص منه، وكان يفكر كثيرين أكثر من مرة قبل نطق اسم الرجل الذي كان في يوم من الايام جار لهم، وقال رجل امام مسجد في المنطقة التي كان يعيش فيها بن لادن «نعم لقد جاء هنا». ويرغب السودان الذي تعرض لهجمة امريكية بالصورايخ قبل ثلاث سنوات لتجهته لصلته بين لادن في ان ينأى بنفسه عن الرجل الذي كان يعيش في البلاد في الفترة بين 1991 و1996 بعد مغادرته للمملكة العربية السعودية. ويشارة السكان الذين يتذكرون بن لادن جيدا الحكومة في رغبته في موو الوصية التي وصفتها بها الولايات المتحدة ووصفها لها بانها راعية «لارهاب»، وقال الرجل «نحن ضد الارهاب، اننا نحب الاجانب». ويقول السودان انه استضاف بن لادن ليس بصفتته متشددا بل كرجل اعمال خبير في الانشاءات كان يتنقذ ملايين الدولارات على تحسين الطرق في واحدة من اقرع دول العالم. وتكر احمد درديري المسؤول في سفارة السودان في كينيا «السودان بلد اسلامي، وهو كان يقرب من الحياة التي كان يرغب فيها... كان يبذل

انتحار امريكي في قاعدة عسكرية في الكويت

الكويت - اف ب: ذكرت السفارة الامريكية في الكويت امس ان موظفا مدنيا امريكي في قاعدة عسكرية كويتية تخدم 4500 من العسكريين الامريكيين، انتحر. وبيد ان الحادث وقع في بيان ان «موظف الامن المدني بريان جي. هوي الذي يعمل في معسكر الدوحة توفي السبت»، موضحة انه «توفي متأثرا بجروح جمعت عن رصاصة اطلقها على نفسه من مسدس».

امريكا تضيف اوزبكستان الى قائمة الاماكن الخطرة

واشنطن-رويترز: حذرت الولايات المتحدة مواطنيها السيت من المخاطر المحتملة للسفر الى اوزبكستان وذلك بعد يوم واحد من تحذير مماثل من السفر الى قرغيزستان، وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان «الهجمات الارهابية التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) وقرب اوزبكستان من افغانستان والتي ما زالت تاتوي الازهابي الدولي اسامة بن لادن آثار مخاوف على سلامة الامريكيين في اوزبكستان». وقال ايضا بيان للخارجية ان افراد منظمة تابعة للحكومة، الامريكية موجودة خارج طشقند عاصمة اوزبكستان يستعدون لمغادرة البلاد، ولم يحدد البيان اسم تلك المنظمة. وأشارت الوزارة ان تم فرض قيود على سفر افراد السفارة

شرطة بريطانيا تواصل استجواب متهمين بالهجمات

برمنغهام في وسط انكلترا. ولم تعلق الشرطة على تقارير صحفية ذكرت ان واحدا على الاقل من هؤلاء هو طيار اجنبي يتدرب في بريطانيا. وقالت صحيفة «صنداى ميرور» ان بين هؤلاء رجلا جزائريا قاد طائرات في الولايات المتحدة وكان يجري مزيدا من التدريبات على الطيران في لندن، وقيل ان المرأة زوجته وتعمل مضيفة باحدى شركات الطيران الاجنبية. وذكرت الصحيفة ان الاعتقالات التي جرت يوم الجمعة اعقبت معلومات من مكتب التحقيقات الاتحادي في واشنطن حددت هوية الأشخاص الثلاثة بعد استخلاص ادلة من سجلات الهواطف الامريكية عن المشتهر في قيامهم بخطف الطائرات التي استخدمت في الهجمات، وقال المتحدث البريطاني «لن ناقش أي تفاصيل اخرى بشأن هؤلاء الافراد». وكانت هذه اول اعتقالات في بريطانيا فيما يتعلق بالهجمات على مبنى مركز التجارة العالمي

عودة رحلة لـ «اميركان ايرلاينز» بعد تلقي تهديد

سان فرانسيسكو-رويترز: قالت متحدة باسم مطار لوس انجليس الدولي ان طائرة لشركة اميركان ايرلاينز كانت متجهة الى مكسيكو سيتي اعيدت الى مطار لوس انجليس في ساعة مبكرة من صباح السبت بعد ان تلقيت العديد من التحقيقات الاتحادي تهديدا بشأن الطائرة، وعادت الرحلة رقم 889 الى لوس انجليس بعد نحو ساعة ونصف من اقلعها في طريقها الى مكسيكو سيتي، وقالت المتحدثة ان فرق المفارقات في لوس انجليس فتشت الطائرة ولكنها لم تعثر على شيء يثير الشبهات، وشددت اجراءات الامن في المطارات في كل أنحاء الولايات المتحدة بعد الهجمات التي وقعت على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الامريكية في 11 ايلول (سبتمبر).



طفل فلسطيني يقف امام سيارة احترقت بالكامل بعد توغل اسرائيلي في المنطقة دير البلح في غزة (رويترز)

المقاومة تفجر قنبلة ناسفة بسيارة عسكرية إسرائيلية قرب نابلس الجيش الاسرائيلي يتوغل لمسافة كيلومتر في دير البلح وسط قطاع غزة وجريحان في رفح

■ غزة- نابلس- أ.ف.ب. ق.ب: أكدت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أن دبابات إسرائيلية توغلت لفترة قصيرة مساء السبت في قطاع فلسطيني مشمول بالحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ردا على إطلاق قذائف هاون على مستوطنة يهودية في المنطقة. وقالت الإذاعة إن عددا من الدبابات توغلت مسافة كيلومتر داخل مخيم اللاجئين الفلسطينيين في دير البلح بقطاع غزة، بعد إطلاق ثلاث قذائف هاون على مستوطنة كفر داروم الثلاثاء في القدس، وسيجرى وفد ترويك، وأروبي برئاسة وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريس، في المنطقة بدءا من اليوم الاثنين. وقال خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية الإسرائيلية لوكالة أسوشيتد برس، «إننا نرى أن عقد اللقاء هذا هو الخطوة الأولى نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي». وأضاف أن «القذائف التي كانت تتوغل من قطاع غزة على شمال الضفة الغربية، وخاصة في مناطق شمال تل الهجرات، هي مصدر قلق كبير للسلطة الفلسطينية». وقال سولانا، «نحن نرى أن هذا اللقاء هو خطوة مهمة نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي». وأضاف أن «القذائف التي كانت تتوغل من قطاع غزة على شمال الضفة الغربية، وخاصة في مناطق شمال تل الهجرات، هي مصدر قلق كبير للسلطة الفلسطينية». وقال سولانا، «نحن نرى أن هذا اللقاء هو خطوة مهمة نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي».

■ غزة- نابلس- أ.ف.ب. ق.ب: أكدت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أن دبابات إسرائيلية توغلت لفترة قصيرة مساء السبت في قطاع فلسطيني مشمول بالحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ردا على إطلاق قذائف هاون على مستوطنة يهودية في المنطقة. وقالت الإذاعة إن عددا من الدبابات توغلت مسافة كيلومتر داخل مخيم اللاجئين الفلسطينيين في دير البلح بقطاع غزة، بعد إطلاق ثلاث قذائف هاون على مستوطنة كفر داروم الثلاثاء في القدس، وسيجرى وفد ترويك، وأروبي برئاسة وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريس، في المنطقة بدءا من اليوم الاثنين. وقال خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية الإسرائيلية لوكالة أسوشيتد برس، «إننا نرى أن عقد اللقاء هذا هو الخطوة الأولى نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي».

عرفات: الاسرائيليون يريدون إعادة احتلال مناطقنا

■ رفح- أ.ف.ب. ق.ب: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأحد في بيان له، إن إسرائيليين يريدون إعادة احتلال مناطقنا، وأضاف أن «الاحتلال الإسرائيلي هو الهدف من هذه العملية». وقال عرفات، «إننا نرى أن هذا اللقاء هو خطوة مهمة نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي».

غداة اعلان استعدادها لوقف الهجمات الفلسطينية مؤقتا حماس تؤكد «مواصلة المقاومة» ضد الاحتلال الاسرائيلي

■ غزة- أ.ف.ب. رويترز: أكدت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» التي أعلنت بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي «مواصلة المقاومة طالما أن هناك احتلالا»، من دون أن توضح ما إذا كانت ستواصل عملياتها داخل الأراضي الفلسطينية. وقال عرفات، «إننا نرى أن هذا اللقاء هو خطوة مهمة نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي».

■ غزة- أ.ف.ب. رويترز: أكدت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» التي أعلنت بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي «مواصلة المقاومة طالما أن هناك احتلالا»، من دون أن توضح ما إذا كانت ستواصل عملياتها داخل الأراضي الفلسطينية. وقال عرفات، «إننا نرى أن هذا اللقاء هو خطوة مهمة نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي».

■ غزة- أ.ف.ب. رويترز: أكدت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» التي أعلنت بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي «مواصلة المقاومة طالما أن هناك احتلالا»، من دون أن توضح ما إذا كانت ستواصل عملياتها داخل الأراضي الفلسطينية. وقال عرفات، «إننا نرى أن هذا اللقاء هو خطوة مهمة نحو حلحلة الأزمة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي».

نواب عرب يتهمون تل أبيب بفرض حصار على تحركاتهم

■ أوسلو - ف.ب. ق.ب: توجه وزير الخارجية النرويجي ثوربيورن باغلان أمس الأحد إلى الشرق الأوسط حيث يجري لقاءات اليوم الاثنين مع مسؤولين إسرائيلييين وفلسطينيين حسب ما أعلن بيان رسمي في أوسلو. وأضاف البيان الصادر عن وزارة الخارجية النرويجية أن الهدف الرئيسي لهذه اللقاءات والتفصيل هو استئناف المفاوضات السلمية في الشرق الأوسط وتطبيق توصيات تقرير لجنة ميتشل.

وزير خارجيته هدده بالانسحاب من الحكومة شارون يخضع لليمين المتطرف ويمنع في اللحظة الاخيرة انعقاد قمة بين عرفات وبيريس



يميني اسرائيلي متطرف يرفع لافتة يساوي فيها بين عرفات وبن لادن في تظاهرة امام مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس (أ.ف.ب)

كشط لعقد لقاء بيريس- عرفات. وأشار المسؤولون إلى أن قرار شارون اتخذ على أساس تقرير لرئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال عاموس ملكا قدم خلال مجلس الوزراء الأحد يشير إلى «استمرار الاعتداءات والهجمات الإرهابية ورفض ياسر عرفات توقيف مرتكبيها». وعلى الجبهة الداخلية، أثار قرار شارون بحسب الإذاعة الرسمية غضب بيريس الذي حذر من أن هذا القرار سيكون له «انعكاسات خطيرة جدا على الائتلاف، في إشارة إلى احتمال انسحابه منه. وأكدت داليا اتزيك وزيرة التجارة والصناعة العمالية أن «كل الوزراء العماليين سيبتعدون عن بيريس في حال قرر الانسحاب». واعتبر المعلق في الإذاعة يارون ديكال أن الحزب العمالي «في موقف ضعيف جدا، ولن يتحسب من حكومة الوحدة الوطنية بزعامة شارون. وسيضاعف الأوروبيون الذي يرغبون كما الولايات المتحدة بهذا اللقاء جهودهم الدبلوماسية وبإشراف وزير الخارجية الفرنسي هوغو فيردين أمس الأحد زيارة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية وقد أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أنه ينبغي تشجيع عقد لقاء عرفات-بيريس أولا على لقاء بين عرفات وبيريس. وقال أمين سر الحكومة جديعون سار لصفح «رئيس الوزراء لا يعارض مبدأ لقاء كهذا إذا استوفيت الشروط اللازمة كافة وهي 48 ساعة من الهدوء» وذلك بعد «الفتوة» الذي أصدره شارون على لقاء بين عرفات وبيريس. وأضاف أن «القذائف الهاون على كفر داروم عقذائف هاون على شماليها» عرفات لم يبدل بصلب جهده لوقف الهجمات أو لفتح التفاوض مع الفلسطينيين. وأضاف أن «الاحتلال الإسرائيلي هو الهدف من هذه العملية».

أعلنت حالة الطوارئ في مشافيتها تحسبا لتعرضها لهجوم محتمل تل أبيب بدأت باتخاذ إجراءات أمنية تحسبا لأي طارئ في ظل أجواء الحرب القادمة

■ الناصرة- ق.ب: أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال شاؤول موزافز الأحد أن الدولة العبرية بدأت باتخاذ مختلف الإجراءات الأمنية الهادفة إلى الحرب في ظل تسارع أصوات طبول الحرب القادمة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ضد ما تصفه «بالإرهاب» وذلك في أعقاب الهجمات التي تعرضت لها في نيويورك وواشنطن قبل نحو أسبوعين.



رجل امن اسرائيلي يتفحص سلة مفلات في القدس ضمن حالة التأهب القوي للجيش الاسرائيلي (رويترز)

وقال موزافز لدى خروجه من الجلسة التي عقدتها لجنة الخارجية والأمنية التابعة للكنيست الإسرائيلي قبل ظهر أمس الأحد «بإمكان الجسمهور الإسرائيلي أن يكون ممتعا لأن النوازل الأمنية بدأت باتخاذ جميع الإجراءات تحسبا لأي طارئ ومن أجل ضمان أمن الدولة من أي هجوم، على حد تعبيره. وأشار إلى أن تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هذه الهادفة إلى التهدئة من روع المستوطنين اليهود جاءت في الوقت الذي ازدادت فيه حالة اليلع والخوف في صفوف الإسرائيليين في الدولة العبرية تحسبا من شن عمليات هجومية ضدها في حال بدء هذه الحرب إذ ترى أن هناك العديد من الدول في العالم لها مصالح كبرى في ضرب إسرائيل. من جهة أخرى وحول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة قال موزافز إن الأهداف الاستراتيجية الفلسطينية ضد إسرائيل لم تتغير، كما أن السلطة الفلسطينية لم تغير الطرز التي تستخدمها لتحقيق هذه الأهداف، كما قال.

وأكد الجنرال الإسرائيلي على أنه «لن يتم وقف إطلاق النار والأعمال الهجومية ضد إسرائيل بالرغم من أنه طرأ تخففا معينا في حجم هذه الحوادث، كما قال. مشيرًا إلى أن السلطة الفلسطينية لا تبتذل جهودا للتعامل ضد الخلايا الهجومية لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وفي السياق قال قائد رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي المجر جنرال عاموس مالكا إن السلطة تحاول خفض مستوى المواجهات ولكنها لا تتخذ خطوات لإحباط العمليات الهجومية ضد إسرائيل بل عرفات لن يغير الاستراتيجية التي يتبعها ضد الدولة العبرية.

لجنة سعودية لدعم الانتفاضة تحول 1,4 مليون دولار للفلسطينيين

■ جدة- أ.ف.ب. قدمت لجنة سعودية لدعم الانتفاضة مبلغ خمسة ملايين و420 ألف ريال سعودي (1,44 مليون دولار) من المساعدات التي جمعتها في المملكة للفلسطينيين. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس الأحد أن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز المشرى العام على «اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس» أمر بصرف هذا المبلغ لصالح من جرى

رئيس الوزراء الإسباني يزور تونس اليوم ويعقد قمة مع علي

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

يقوم رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريا آنتاز بزيارة رسمية اليوم الاثنين إلى تونس لعقد قمة ثنائية مع الرئيس زين العابدين بن علي تندرج في إطار ما تنص عليه اتفاقية الصداقة وحسن الجوار الموقع عليها سنة 1995 بين البلدين. بعد هذه الزيارة في إطار الأجواء التي يعيشها العالم وتحت الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة يوم 11 سبتمبر (أيلول) الجاري.

سبب الاعتداءات، إلا أن مدريد وتونس قررتا في آخر المطاف عقدها والافتقار على يوم واحد بدل ثلاثة أيام كما كان مسطرا سابقا. في غضون ذلك، فالقمة الثنائية التي تعقد اليوم ستبحث تنشيط العلاقات الثنائية في جميع المجالات كتنوع على عدد من الاتفاقيات الجزئية في المجالات الاقتصادية والقضائية والسياحية والصيد البحري. إن ترغيب مدريد في الحصول على موافقة تونس لإنشاء شركات صيد مختلطة تونس-إسبانية، وذلك لكي تجد مياه للصيد لبعض السفن من أسطول الصيد المتوقف في أعقاب فشل مفاوضات الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في أبريل (نيسان) الماضي.

اعتقال أكثر من 20 أسويا على متن قارب سياحي بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»:

القت الشرطة المغربية في الدار البيضاء القبض على أكثر من عشرين رابعا كانوا على متن باخرة سياحية تحمل العلم الإسباني متجربة في الدار البيضاء إلى قاضي في إسبانيا. وقالت مصادر الشرطة أن اعتقال تسعة عشر مهاجرا سريا أسويا (13) باسكتاني وستة هنود كانوا يحملون وثائق مزورة ووصولوا إلى مطار الدار البيضاء من نيودلهي وكراشي كشف عن شبكة دولية للهجرة السرية وعن

تورط قبطان الباخرة الألماني الجنسية وساعديه اليونانيين في الشبكة حيث كانوا يفرضون على مرشح الهجرة ما بين خمسة آلاف وستة آلاف دولار. وأضاف أن ضحايا الهجرة الأسويين رحلوا إلى بلادهم فيما أحيل القبطان ومساعديه وصاحب وكالة أسفار مغربي على القضاء بتهمة المشاركة في النصب والساعدة على الهجرة السرية، وكانت الشرطة قد اعتقلت بمدينة تاوريرت (وسط البلاد) خمسة باسكتانيين ومرشحين للهجرة السرية عرضوا على السفارة

بن علي يدعو للتعاون من أجل التوصل إلى «حلول سلمية»

تونس - أف ب: دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى «دعم التعاون ضد التطرف والإرهاب» إثر الاعتداءات التي جرت في واشنطن ونيويورك ميرزا مقاومة بلاد المتواصلة لهذه الظاهرة.

وقال في حديث إلى صحيفة «فاينر زايتونج» المتساوية نشرته على الأحد وكالة تونس أفريقيا للأنباء (كومية) «ناديا (...) إلى تكثيف التعاون الدولي داخل المجموعة الدولية من أجل دفع مجهودات التنمية والبحث عن حلول سلمية لكافة النزاعات الإقليمية ذلك لئلا نلجأ في حالات الضرورة إلى الحلول التي تحاول الحركات الإرهابية التطرف استغلالها». وأضاف «قد دوننا دوما إلى تكاتف جهود كل دول العالم لمقاومة الإرهاب والامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم للإرهاب الذين يثبت تورطهم أو توأموهم في أية عمليات إرهابية». وأكد بن علي «لاشيء يمكن أن يبرر هذه الأعمال الإجرامية التي ذهب ضحيتها أعداد كبيرة» في إشارة إلى اعتداءات 11

الأيول (سبتمبر) بالولايات المتحدة مجددا موقه «المناهض للإرهاب بكل أشكاله ومظاهره» و«لدى تطرقه إلى مسألة التطرف الديني في تونس أكد الرئيس زين العابدين بن علي أن بلاده «طوت هذه الصفحة التي تعتبر فاصلة نشاز في تاريخنا القديم والحديث» ومشيرا إلى أن المنهج المعتمد «لم يقتصر على العلاج السياسي والأمني». وأكد أنه تم اعتماد «استراتيجية تصدت لجذور التطرف في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتربوي والثقافي مع التأكيد على واجب الدولة وحدها في الدفاع عن الدين وتولي شؤونه ورعايته» ميرزا أنه «ليس من حق أي كان أن يحتكر صفة تهليله أو يتخذها قناعا أو أداة للمناورة والتلاعب».

صحف: 8 قتلى في أعمال عنف بالجزائر

الجزائر- أف ب: ذكرت الصحف أمس الأحد أن ثمانية أشخاص قتلوا خلال الفترة من الخميس إلى السبت في الجزائر في أعمال عنف نسبت إلى الجماعات الإسلامية المسلحة. وقتل أربعة مسلمين مسلحين الخميس خلال عملية تمسيط الجيش في مرتفعات جيجل الحرجية في منطقة تيسة (630 كلم شرق الجزائر) استنادا إلى الصحف. وخلال هذه العملية تم اعتقال مسلحين إسلاميين وضبط خمس قطع سلاح. وقتل عنصر من الدفاع المدني وحارس بلدي على حاجز أقامته مجموعة مسلحة على طريق مغاوره بالقرب من تابلط (90 كلم جنوب شرق الجزائر). وبعد التحقق من بطاقات هوية المسافرين قتل المجموعة بالرصاص عنصري الامن. وقتل حارس بلدي الجمعة في انفجار لغم أثناء قيامه بدورية في زوايا بمنطقة تلمسان (600 كلم غرب العاصمة) استنادا إلى صحيفة «الخبر». وقتل رجل بالرصاص في الثانية (50 كلم شرق الجزائر) السبت أثناء خروجه من المسجد استنادا إلى عدة صحف.

وزير الدولة البريطاني للخارجية يزور الجزائر والمغرب

الجزائر - رويترز: بدأ بن براندشو وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية زيارة إلى الجزائر أمس الأحد لإجراء محادثات بشأن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب في أعقاب الهجمات الانتحارية المدمرة على واشنطن ونيويورك في الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الحالي.

وأبلغ مصدر دبلوماسي رويترز ستكون هناك محادثات تتعلق بالقضايا الثنائية وبالطبع حول ما يجري بعد ما حدث بالولايات المتحدة. ويتوقع محللون أن يحاول براندشو إقناع الجزائر بالانضمام إلى تحالف مناهض للإرهاب للانتقام من الهجمات التي ألقيت مسؤوليتها على تنظيم «القاعدة» الذي يتخذ من أفغانستان قاعدة له. وأبدت الجزائر تعيش حربا أهلية منذ تسع سنوات ورغبتها في الانضمام إلى تحالف دولي ضد الإرهاب في إطار استراتيجية ثابته تقوم على التزامات دولية يتم الاتفاق عليها تحت رعاية الأمم المتحدة. ولكن الجزائر قالت أنها ترفض المشاركة في عمل عسكري ضد أي بلد أو دين أو إنسان أو ثقافة أو حضارة. ومن المتوقع أن يجتمع براندشو مع وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم ورئيس الوزراء علي بن فليس قبل أن يغادر نحو المغرب.

صوفيا مرتاحة لإجراء صدور الحكم في قضية البلغار الذين يحاكمون في ليبيا

صوفيا - أف ب: استقبلت السلطات البلغارية بارتياح إجراء صدور الحكم في قضية البلغار الستة الذين يحاكمون في ليبيا بتهمة نقل فيروس الايدز إلى 393 طفلا ليبيا إلى 22 كانون الأول (ديسمبر). وأعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية البلغارية أيلينا بوبتوروا عن «ارتياحها لقرار المحكمة هذا الذي يظهر أن ادلة أدانة المواطنين البلغار ليست قاطعة». وعبرت عن «الامل في إثبات براءتهم». واعتبر وزير العدل البلغاري أنطون ستانكوف أن هذا التأجيل بمثابة إشارة جيدة تشهد على رغبة المحكمة في إبراز عدالتها.

وتكررت الإذاعة البلغارية أن الحملي الليبي عن البلغاريين عثمان البيزنطي أعلن يوم السبت في طرابلس أن إجراء صدور الحكم هو «صلحة للمتهمين». ويجتمع خمس ممرضات بلغاريات كن يعملن في مستشفى الأطفال في بنغازي (شمال ليبيا) وطيبيان بلغاري وفلسطيني بنقل فيروس الايدز بحقن 393 طفلا بمواد ملوثة على 23 منهم حتى الآن. وهم ملاحقون خصوصا بتهمة «القتل العمد لنفسك الآن في ليبيا» بينما ينحصر المتهمون على براءتهم.

تضرر مبنى القنصلية المغربية بتولوز من انفجار الجمعة

الرباط - «القدس العربي»: قالت وكالة الأنباء المغربية أن القنصلية المغربية بمدينة تولوز الفرنسية أصيبت بأضرار بالغة من جراء الانفجار الذي وقع الجمعة الماضي في مصنع للبترولوكيميات بالدينة. ونقلت الوكالة عن السفارة المغربية بباريس أن مبنى القنصلية ومقر إقامة القنصل الفرنسيين بالقرب من المنطقة قد أصيبا بأضرار بالغة دون أن تقع أصابات بين العاملين بها. وأوضح المصدر أن الانفجار تسبب في تدمير كلي لواجهة مبنى القنصلية وسقف مقر الإقامة.



مهاجرون أفارقة تظاهروا أمس الأحد مرة أخرى ببرشلونة (شرق إسبانيا) للضغط على الحكومة الإسبانية من أجل تسوية إقامتهم بالبلاد. وورد في إحدى اللافتات: «نحن أجانب ولنا حقنا في الحياة»

اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس: إسرائيل تعتدي على الموروث الحضاري العربي الإسلامي في القدس

عمان - «القدس العربي»: أكد عبد الله كنعان أمين عام اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس أن الدولة الأردنية متباعدة الآن بما جرى في نيويورك وواشنطن لاعتقادها الكامل بأن المسح قد تهيأ تماما لتوجيه ضربة قاضية للانتفاضة الفلسطينية باعتبارها عملا إرهابيا يستهدف نسيج الحياة الإنسانية، حسب رأيها، من أجل الاستملاك إجرائيا لها التهويدية للأراضي العربية المحتلة ويخالف في القدس تكريسا لاحتلالها من جهة وحفاظا على القدس عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل من جهة أخرى. وقال في بيان أصدره بمناسبة قيام إسرائيل بانشاء متحف على جزء من ساحة أحد القصور الأموية «إن إسرائيل ومنذ احتلالها للضفة الغربية بدأت مسلسل إجراءات التهويدية بشقيها القانوني والعلمي كون القدس تحتل مركز الصدارة في قائمة إجراءات الاقتلاع الأجنبي، مشيرا إلى أن خطر تلك الإجراءات التهويدية التي تابت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على القيام بها في القدس وضواحيقها على تعددها وتوجهها النظم والمهني والهادف نحو الاقتلاع الأجنبي وبناء الهيكل المزمع مكانه. واعتبر البيان «أن إسرائيل في جميع مساعيها وسياساتها التهويدية ظلت تزني إلى انتزاع موطن قدم لها داخل الحرم القدسي الشريف وهي ذات السياسة التي دأبت على انتهاجها منذ أن ركزت في سعيها لاستعمار فلسطين على توجيه أنظار اليهود في العالم نحو القدس باعتبارها الحرك الروحي لهم وبهذا تمكنت من الحيلولة دون اندماجهم في مجتمعاتهم وخلق استحالة مادية دون تولد روح المواطنة والانتماء لديهم للأرض التي يعيشون عليها أو للبلدان التي ولدوا وترعرعوا وأقاموا فيها». ورأى «أن آخر المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى الوصول إلى المسجد الأقصى وفق سياسة التدرج تمثل بإنشاء متحف الهيكل في عهد الامبراطورية الرومانية عام 70م على حد زعمهم». وأشار البيان إلى أن «المتحف يحتوي على مجموعة كبيرة من الخرائط والمسحطات الثلاثية الأبعاد لدينة القدس ومنطقة المسجد الأقصى بالإضافة إلى لوحات وقطع نقدية تعود للفترة الرومانية وكذلك صور لحمام القسرة وتدميرها وقطع فخارية ومسطرة تاريخية مدون فيها الفترات التاريخية التي مرت بها القدس مع تركيز واضح على فترة العبد الثاني. قال «هدف تسهيل مهمة الزوار وضع جهاز حساب حديث للاستخدام المجاني يمكنهم من الحصول على معلومات عبر شبكة الانترنت ذات علاقة بموضوعات لها صلة بالهدف الاسرائيلي التضيقي».

الآن شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة على شبكة BSkyB على القناة رقم 674

A large graphic advertisement for Al Jazeera channel on BSkyB. It features the Al Jazeera logo in the center, surrounded by various images and text. The text includes the channel name 'الآن' (Al Now) and 'شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة على شبكة BSkyB على القناة رقم 674'. There are also smaller text blocks and logos for various partners and sponsors.

بيان من قادة الجماعات الإسلامية والمنظمات الإسلامية العالمية والعلماء «من أجل حرك جادة على الإرهاب كله»

لندن - «القدس العربي»:

دعا مفكرو وقادة جماعات ومنظمات إسلامية في عدد من الدول إلى ما أسماه «حرب جادة على الإرهاب كله». وحذر أصحاب النداء في بيان أصدره يوم الجمعة من الوقوع في «مخاطر العنصرية العنصرية» وللشعوب بحجة معاقبة الإرهابيين. وفي ما يلي نص البيان كاملاً: «قد استنكر قادة وعلماء ومفكرو الحركات الإسلامية ويحزم الاعتداء الإرهابي على منظمات أمريكية ضخمة أودت بحياة ضحايا أبرياء ينتمون لأكثر من 60 دولة ولأديان كثيرة في العالم، تأسيساً على أن الإسلام قد أُلغى من مكانة الحياة الإنسانية حتى أن القرآن قد نص على أن قتل نفس واحدة بمثابة قتل الإنسانية جميعاً «ومن قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» (المائدة 32) وهو ما يجعل مأساة الحادي عشر من سبتمبر جريمة ضد الإنسانية، تعنى المسلمون في أنحاء العالم جميع

- البوقون**
مصطفى مشهور المرشد العام للأخوان المسلمين
يوسف القرضاوي رئيس قسم بحوث السنة بجامعة قطر
حسين أحمد القاضي أمير الجماعة الإسلامية بباكستان
حسن هويدي نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين سورية
محمد المأمون الهضيبي نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين مصر
عصام العطار كاتب إسلامي سورية
عبد السلام ياسين المرشد العام لجماعة العدل والإحسان المغرب
أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية فلسطين
فيصل مولوي الأمين العام للجماعة الإسلامية لبنان
حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله
عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح
عبدالله علي المنطوق رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت
أسامة التكريتي رئيس الحزب الإسلامي العراقي
علي صمد الدين البيانوني المراب العام للأخوان المسلمين سورية
عبد المجيد الذنيبات المراب العام لجماعة الإخوان المسلمين الأردن
ياسين عبد العزيز نائب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح
مصطفى الرحمن نظامي أمير الجماعة الإسلامية بتغلايش
صالح عبدالمجيد المراب العام لجماعة الإخوان المسلمين بالسودان
محمد عبدالله الخليلي من علماء الأزهر الشريف مصر
خورشيد أحمد نائب أمير الجماعة الإسلامية بباكستان
فاضل نور رئيس الحزب الإسلامي بماليزيا
محفوظ التختاح رئيس حركة مجتمع السلم الجزائر
راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة تونس
إبراهيم المصري رئيس تحرير مجلة الأمان الإسلامية لبنان
محمد هادي نور وحيد رئيس حزب العدالة إندونيسيا
- عبدالله جاب الله رئيس حركة الإصلاح الوطني الجزائر
عبد الكريم الخليلي رئيس حزب العدالة والتنمية المغرب
عبد السلام الهرايس رئيس جمعية العمل الاجتماعي المغرب
الحبر يوسف نور الدائم نائب المراب العام لجماعة الإخوان المسلمين السودان
رشيد حاج الأكبر أمير الجماعة الإسلامية بسريلانكا
أحمد الراوي رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا المملكة المتحدة
محمد عبدالله اليدومي أمين عام التجمع اليمني للإصلاح اليمن
إبراهيم بايم أمين عام جمعية العلماء بناتل جنوب أفريقيا
إبراهيم جبريل قاضي القضاة بكيك تاون
سالم سقات الجفري مدير معهد الخيرات للبحوث الفقهيّة والقانونية إندونيسيا
عبد رب الرسول سياف أمير الاتحاد الإسلامي أفغانستان
أحمد شاه رئيس وزراء سابق الاتحاد الإسلامي أفغانستان
البيد الدين الترابي رئيس تحرير مجلة «كشمير المسلمة» باكستان
علي أمين داعية إسلامي إندونيسيا
طبيب عزيز رئيس مجلس شورى حركة مجتمع السلم الجزائر
عبد الهادي أونغ رئيس وزراء ولاية ترغافان ماليزيا
أبو الكلام محمد يوسف نائب أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش
منير شفيق مفكر إسلامي فلسطين
فتحى يكن داعية ومفكر إسلامي لبنان
عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى بالتجمع اليمني للإصلاح
رمضان عبدالله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي فلسطين
عبدالمجيد عريبات أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي الأردن
توفيق الشاوي مفكر إسلامي مصر
عبدالكريم الخليلي رئيس حزب العدالة والتنمية المغرب



الآن، هكذا العالم تحت قيادة الولايات المتحدة، يبني اثتلافاً يهزم الإرهاب، النصر الأمثل -سحقنق بوسائل عسكرية، إذا لم تسارع افغانستان في تسليم بن لادن المشتبه به الاساسي للولايات المتحدة، وبمحاكمة عادلة أو بقنبلة سيئال الموتى عقبه وستأتي نهاية الإرهاب، ربما، ذات مرة حين كانت هناك حرب عصابات شبيه الاذين يلجأون إلى هذه الحرب بالاسمك وقالوا انه ليس ثمة فائدة من محاولة سيد السمك بل يجب تحفيف البحار، غير أن اسرائيل سارت في طريق مختلفة بعض الشيء، لقد اوجدت حماس وعرعرتة كسمكة من شأنها ان تفترس أسماك فتح الخامسة بسيطرة عرفات، انظروا إلى اين وصلت بنا الامور.

مكثما تبدو الامور يوجد الى جانب الكفاح ضد «الارهابيين» مشكلة اقتصادية واحدة أو اثنتان: الاولى هي ماذا يحدث الآن في الولايات المتحدة، لقد نجم هناك ضرر بالغ يظهر الآن فقط في مؤسسات الاسهم في «ول ستريت»، ولكن له اساس واقعي وليس فقط مالي، حيث ان شركات

الدول العربية الحليفة للغرب هي منبع التطرف والارهاب العالمين

■ فر دغل المثقفين في الغرب واحيانا في اسرائيل أيضا يشير إلى انهم لم يتعلموا شيئاً ولا يبريدون تعلم اي شيء . الحقائق بسيطة، لا تؤثر عليهم، في فرنسا مثلاً، كان من وجه اصعب الاتهام بتجاه اسرائيل، حسب محلل محترم كانت العمليات في الولايات المتحدة ردا على تصفية الامين العام للجبهة الشعبية من قبل اسرائيل، اسمع له وتصدق، لكن ثمة ايضا ردود فعل لنجد للوهلة الاولى اكثر جذية، مثلا الرد الذي يطرق في حرب الجنوب والعالم الثالث او العالم الفقير ضد العمال الثري، ليس لانه ليس ثمة اسباب لدل، الجنوب لتصفية الحساب مع الضمات، ولكن ليس هناك اي صلة بين الادعاءات الصحيجة والعبادة – حول الاستغلال واضرار العولة، وجرائم الماضي وحتى

تلقى الايديولوجية المروعة الدعم من

اسرائيل لا تعارض التحالف الدولي ضد الارهاب.. بل لقاء بيريس وعرفات

■ المسؤول عن اطلاق النار على سيارة عائلة عمراني في الاسبوع الماضي التي كانت تقبل ايضا ثلاثة اطفال لم يصاوموا بأذى هو عاطف عبيات من بيت لحم، وكانت المعلومة عن مسؤوليته قد وصلت لعمارة الجبهة الامن الفلسطينية، حيث استدعي الرجل للاستجواب في مكاتب اجبة الامن الفلسطينية، وشرحته له سياسة الرئيس عرفات الجديدة وقيل له ان عليه الانتظار للاوامر والى فاته سيقتل، بعد ذلك توجه إلى بيته دون اي تأخير، اي ان القاتل حذر ووجه منه فورا، لم تنتهته حسونات اطلاق النار منذ ذلك الحين، واستمرت للقتال امس بما في ذلك اطلاق قذائف هاون في القطاع.

كانت هذه المعلومة قد وصلت اسرائيل لكنها لم تمنع في نهاية الاسبوع المطيح الامني من الصداقة على لقاء بيريس – عرفات حتى انها لم تجعله يؤجل اللقاء، – بل وطرح قرار الجيش الامني للنقاش في المجلس الوزاري الامني وللتصويت

حقوق معي كل من مارتين وعوفر وعومر وغيرهم من المحققين الذين لم يعرفوا الضياع ونسبهم، وبوجود مجتدة بلباس مدني، الاجواء في الغرفة أصبحت ساخنة، المحققون شرعوا في الصراخ على واخذ ثلاثة من المحققين يطرحون على الاسئلة دفعة واحدة، عندئذ نهجم على مارتين وشدني في قميصي للجنايين وللامام والخلف بالوقه، الامر اليمز فقدت توازني وارطم راسي بالحائط، نفس الحقق صرخ على: يا عاهرة، يا كلبية ساسوكه، لم تتردين محققا آخر اكثر حنانا وعاطفية حتى تبدأي في الكلام، الجندية التي كانت في الغرفة نهلت جدا مما شاهدته فوضعت كلتا يديها على راسها واخفته بين ساقيهها، نتيجة لهذا التعديب شرعت بإلام شديدة واوشكت على فقدان الوعي، وعندئذ قال مارتين

للمحققين الآخرين الموجودين في مقدمته الجفوة التي المستشفى حتى لا توتت بين ايدينا، مارتين كثر طريقة التعديب المذكورة خلال جولات التحقيق التالية، وبعدها اخذوني في مستشفى الخيلوف، هذا كان جزءا من تصريح قدمته منى حسن عبيد امام الحامي، وهي معلمة تبلغ من العمر 30 عاما، من الطيبة، بعد ان تم اخلاء سبيلها بعد فترة توقيف دامت 27 يوما، حيث خضعت لتحقيق جهاز الامن العام «الشابيك» وهي مشنوه بالعلاقة مع عيل اجني، وفي انها ساعدت بتنظيم حزب الله، شقيقا منى اعتقالا معها ايضا وهما ايضا خرجا من دون تقديم لوائح اتهام.

«الشابيك» يقوم بملتحقتهما حتى يدليا بمعلومات حول شقيق ثالث موجود خارج البلاد وعلاقته في قضية

يحظر نشر معلومات حولها، منى عبيد تطرقت خلال تصريحها المشفوع بالقمص الى كل ما حدث معها وحيث حسرت ختلانه من الالتقاء بمحاميها، وهي تقول انها خضعت للتحقيق وهي مفجدة البالغين كما كانت كروسي حتى الساعة الواحدة فجرا، المحققون اعتادوا على امانتها وشتمها وتوجيه عبارات نابية تخلج من ان تقوم بتكرارها مرة اخرى، كما مددها خلال ذلك باغتصابها والنشها اياما وغيرها، وفي ساعات الليل كانوا يضعونها في زرئانة ضيقة ننتة وتسمع فيها صوتها تصم الاذان حتى لا تستطيع النوم، نتيجة لاذن الذي لحق بها في عملياتها هناك التعذيب تم نقلها إلى المستشفى، وهذا شرعت في الاضرار

عن الطغام، بين ايام ايضا بتشير الى انهم لم يتعلموا شيئاً ولا يبريدون تعلم اي شيء . الحقائق بسيطة، لا تؤثر عليهم، في فرنسا مثلاً، كان من وجه اصعب الاتهام بتجاه اسرائيل، حسب محلل محترم كانت العمليات في الولايات المتحدة ردا على تصفية الامين العام للجبهة الشعبية من قبل اسرائيل، اسمع له وتصدق، لكن ثمة ايضا ردود فعل لنجد للوهلة الاولى اكثر جذية، مثلا الرد الذي يطرق في حرب الجنوب والعالم الثالث او العالم الفقير ضد العمال الثري، ليس لانه ليس ثمة اسباب لدل، الجنوب لتصفية الحساب مع الضمات، ولكن ليس هناك اي صلة بين الادعاءات الصحيجة والعبادة – حول الاستغلال واضرار العولة، وجرائم الماضي وحتى تلقى الايديولوجية المروعة الدعم من بين اعضاءه، وذلك، كما يبدو، لان سبعة على الاقل من بين 14 وزيرا من المجلس الوزاري سيصوتون ضد اجراء اللقاء، لقد ادى تدخل امريكي آخر الى الحسم لصالح اجراء اللقاء، حيث ان واشنطن اوصحت ما يتوقعه ويريده الرئيس امريكي من اسرائيل في هذا الامر، ولقد هذه الامور لسفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل جان كريستى، حيث قال السفير ان كل الدول التي انضمت الى التحالف ضد العنف استقبلت الطلب بموافقة كاملة وفورية، ولكن اسرائيل – يقول امريكويون – ردت عمليا بالسلب، وذلك حين رفض رئيس الحكومة شارون المصادقة على لقاء وزير الخارجية شفوعن بيريس مع عرفات طالما يستمر اطلاق النار، وقيل للسفير ان اسرائيل لا تعارض الائتلاف ضد الارهاب بل للقاء بين بيريس وعرفات، ورد السفير كريستى بالقول ان الحديث يدور عن «شوكة»، منغرسه في الجسم ويجب اقتلاعها من

الطيران تعاني من مشكلة صغيرة تؤثر اساسا عليها وعلى منتجي الطائرات، وشركات التأمين تستطيع ان تصمد من خطر الانهيار، حتى اللحظة لم تقم الادارة الامريكية بفعل الحد الأدنى من الضوروي: الاعلان عن أن معظم الاضرار الجسدية والمادية لن تكون من مسؤولية شركات التأمين بل مسؤولييتها، هذا الواجب ينبع ليس فقط من الضرورة الاقتصادية للحيلولة دون انهيار هذه الشركات، حيث ان الموطن الامريكي يدفع الضرائب وخاصة مقابل القانون والنظام، احتكار الشرطة والاستخبارات موجود بيد الحكومة هي التي قشلت في ميمتها وهي التي يجب ان تتحمل

النتائج، فرع التأمين العالمي مرتبط ببعضه البعض، كل شركة تامين امريكية تؤمن بعض ديونها في شركات تامين غير امريكية، واذنا لم يعالجوا، وسيصرع هذا المسألة توجة بالناب الجيوش، والبايان، باختصار: هذه هي اللحظة التي يجب على الادارة الامريكية وحكومات اوروبا ان تفكر جيدا،

جزءء من الدول العربية بدون صلة باسرائيل، مثلا، السعودية، حليفة الولايات المتحدة، هي واحدة من ثلاث دول وحيدة في العالم (الى جانب الباكستان واتحاد الامارات) التي تعترف بنظام الطالبان وتقدم الحماية لىن لادن، كذلك تمول السعودية حماس العروفة بجنداها للغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا، وسورية التي سارع رئيسها احمد الباصلال مع البيت الابيض، هي التي تمنع الحماية للكثير من المنظمات الاصولية، مع اين تتعاطف نظريا، واحيانا عمليا، مع لادن، من الممكن ان نواصل مع العراق، ليبيا، والسودان ولم نتحدث بعد عن ايران، عمليا، رغم تصريحات التعاطف، ثمة غير قليل من الالفة تساعد بصورة فاعلة الارهاب المتشدد الغلامي، ولكن

التدقيق، شبه التعديبين، يواصلون البحث عن اسباب الارهاب

■ تدقيق، شبه التعديبين، يواصلون البحث عن اسباب الارهاب، في أحد احياء بروكلين جرت في اعباب العمليات مظاهر فرح ادت الى مناشوات منظمة، والاعلام الامريكي، الحريص على حرية التعبير، تجاهه هذا تماما، وبل مواجهة الفرحة الشعبية العوام وجزءوا واسباها، وبل السؤال كيف يمتد التصعب إلى داخل الغرب، عرضت شبكات التلفزة عدة محاضرين مسلمين والوصول بان لان من عدو الاسلام، لم يسألواهم سؤالاً واحدا عن هذه الاحداث وبل في التحريض في المساجد، لم يتعلموا موجهة المحقق

والتقفون، وإن لم يكن جميعهم، سيواصلون التمسك بماواقفهم، يستبدون عن الضائفة، عن الفقراء، وجوب توجه «الأخر» رغم ان الحديث

امريكا تبنت بن لادن حتى انهيار الاتحاد السوفيتي ثم فقدت اهتمامها بافغانستان

فرصة الازمة وبطبيعة الحال العالم الغربي يعيش حالة تباطؤ شديد-قبل 11 ايلول (سبتمبر) – اكبر من اي فترة عقائد اقتصادية محافظة على البقاء، ثمة حاجة لان الى حكومة قوة ومختلطة، في هذا مجال لايتلاف اقتصادي، ائتلاف يوافق

على عدة قواعد لتنظيم مجتمع بشري أكثر اعتدالا، مثلا عدم مساعدا أنظمة فاسدة، والمساعدة للانظمة الاجابية تستخدم فقط في التعليم والصناعة، والافتتاح الاقتصادي امام منتجات الدول الاقل تطورا، هذا أكثر تعقيدا من ائتلاف يهدف الى لقاء قنايل على كل من يرتدي كوفية امريكية في حرب عالية شاملة فان اوروبا ليست شرعية في شدة هذه المشاعر وعفوانها، في اوروبا يرفضون على وجه الخصوص مقارنة هذه الحرب بالحروب العالمية، احد الدبلوماسيين الفرنسيين يقول ان بلير وشريك ليسا تشرشل وديغوخل فعلا ولكن بوش هو الآخر ليس روزفلت ولا حتى ويلسون.

رئيس الوزراء البريطاني ورئيس الفرنسي اجتزآا الحظ في الايام الاخيرة وتوجها الى امريكا لمشاهدة ما حدث مع كتب، وهناك ادليا بتصريحات الضامان والتعاطف مع امريكا ضد الارهاب والنشر، الا ان المشاعر شيء والسياسة شيء آخر، صحیح ان بوش قال ان شيارك يدرك «اننا قد نلحقنا في حرب من طراز جديد»، الا ان شيارك نفسه لا يشاطره هذا التصبر والادراك، فهو يمتنع بشكل متواصل عن تبني تعريف بوش للمعركة الحالية بأنها «حرب»، شيارك لم يكن متيقنا من ارسال قوات عسكرية فرنسية للقتال الى جانب امريكيين وترك الباب مفتوحا لاتخاذ القرار وفق الظروف، حتى بلع الحليف الوفي لامريكا أكد ان كل عملية انظرافية يجب ان تقوم على دلائل راسخة، اي انه قال ان دعم بلاده لن يقم الاغسي، وهم لن يقولوا مثلا، ان القمع السياسي الذي يجري في العالم اليوم هو القمع الذاتي لانظمة الظلام التي اقيم بعضها ودعم من قبل

جوسبان، الوضع انه لا توجد اي حرب ضد الاسلام او ضد العالم العربي – الاسلامي وعيونه تغزل بانجاها الجائبات الاسلامية الكبيرة في ضواحي باريس ومارسي ولأيل، على وجه العموم تعقدفرنسا ان العملية العسكرية وحدثها لن تكون مجدية وإن تحقق الهدف، باريس مثل برلين وروما ولندن تعتقد بوجوب دراسة خيارات غير عسكرية، «العملية العسكرية هي أحد الوسائل لرد» قال وزير الدفاع الفرنسي آلن ريشاران، نظيره الألماني رودلف شاربينغ يتفق معه تماما، وقال ان على امريكا ان تكون واثقة من هدفها قبل

بن دورو عبيت (معاريف) – 2001/9/23/

اسرائيل لا تعارض التحالف الدولي ضد الارهاب.. بل لقاء بيريس وعرفات

■ التقدّم في المباحثات، وهذه الوثيقة صودق عليها في جهاز الامن من قبل اللقاء بين العيازز، وبعد ذلك قدمت لمصادقة رئيس الحكومة ووزير الخارجية، والهدف الفوري من اللقاء هو البحث في سبل التوصل الى وقف اطلاق نار شامل، والتوصية في البحث اولا في توصيات تقرير رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية ال (سي.ايب) جوجرج تينيتس حول وقف اطلاق النار ومنه التوصل الى تنفيذ توصيات تقرير لجنة ميتشل، وتشمل الوثيقة ايضا توصية بتسهيلات اسرائيلية تجاه الفلسطينيين تنفذ على مراحل سريعة حسب قائمة خاصة – اذا تم الحفاظ على الهدوء، هكذا الى ان يصلوا إلى نقاش أكثر عمقا حول خطوات بناء الثقة الواردة في تقرير لجنة ميتشل.

■ في نهاية هذا الاسبوع يصادف مرور عام على اندلاع الانتفاضة الاقصي، وهذا هو الوقت اللائم لاجراء مراجعة وطرح اسئلة لم تطرح بما فيه الكفاية، تقرير خاص تنشره غدا، «الجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان»، برئاسة ياسم عبده يخلص معطيات ينبغي ان تكون اساسا لكل نقاش سياسي، واهم ما فيها هو حجج الثمن الذي دفعه الفلسطينيون في الضفة الغربية في العام المنصرم لقاء الكفاح الذي قررروا خوضه ضد اسرائيل.

■ في كفة الميزان يوجد الان مستقبلا المشترك وايضا بقاء حضارتنا، لقد ايام كان هناك ربما من يفكر بان مثل هذه التصريحات بشأن الحرب ضد «الارهاب» الدولي هي مبالغة مزعجة، لم تعد ايها كذلك، كل واحد منا يفهم اليوم اننا جميعا اهداف وان مدننا عرضة للاصابة، وان مجموعات متعصبة ليس لها مثل في العالم قامت ضد قيمنا وتسعى لتدمير مجتمعنا وتمط حياتنا.

■ اذا يجب ان نفهم انه لا يوجد ارهاب دولي بدون دعم ذات سيادة، «الراهبين»، ولحقون في الفضاء الخارجي، انهم يشربون ويتسلحون ويغسلون ادغمة القلطة لا ان جنود الاسلام المنطرف لا يكرهون الغرب بسبب اسرائيل بل يكرهون اسرائيل بسبب كونها جزيرة للقيم الغربية التي تعبر اسلامية، اما اسرائيل، الديمقراطية الغربية التي تعبر اسلامية، هل تصف ايران وليبيا وسورية والولايات المتحدة واسرائيل بانهم عنصريان تنتكحان حقوق الانسان؛ حتى اوفول لم يكن يستطيع ان يرسم في خيالاته علما كهذا، ابعدوا هذا الدعم الرسمي وسيجوز الهيل العظمي للارهاب الدولي الى غير.

■ في كفة الميزان يوجد الان مستقبلا المشترك وايضا بقاء حضارتنا، لقد ايام كان هناك ربما من يفكر بان مثل هذه التصريحات بشأن الحرب ضد «الارهاب» الدولي هي مبالغة مزعجة، لم تعد ايها كذلك، كل واحد منا يفهم اليوم اننا جميعا اهداف وان مدننا عرضة للاصابة، وان مجموعات متعصبة ليس لها مثل في العالم قامت ضد قيمنا وتسعى لتدمير مجتمعنا وتمط حياتنا.

■ اذا يجب ان نفهم انه لا يوجد ارهاب دولي بدون دعم ذات سيادة، «الراهبين»، ولحقون في الفضاء الخارجي، انهم يشربون ويتسلحون ويغسلون ادغمة القلطة لا ان جنود الاسلام المنطرف لا يكرهون الغرب بسبب اسرائيل بل يكرهون اسرائيل بسبب كونها جزيرة للقيم الغربية التي تعبر اسلامية، اما اسرائيل، الديمقراطية الغربية التي تعبر اسلامية، هل تصف ايران وليبيا وسورية والولايات المتحدة واسرائيل بانهم عنصريان تنتكحان حقوق الانسان؛ حتى اوفول لم يكن يستطيع ان يرسم في خيالاته علما كهذا، ابعدوا هذا الدعم الرسمي وسيجوز الهيل العظمي للارهاب الدولي الى غير.

■ في كفة الميزان يوجد الان مستقبلا المشترك وايضا بقاء حضارتنا، لقد ايام كان هناك ربما من يفكر بان مثل هذه التصريحات بشأن الحرب ضد «الارهاب» الدولي هي مبالغة مزعجة، لم تعد ايها كذلك، كل واحد منا يفهم اليوم اننا جميعا اهداف وان مدننا عرضة للاصابة، وان مجموعات متعصبة ليس لها مثل في العالم قامت ضد قيمنا وتسعى لتدمير مجتمعنا وتمط حياتنا.

■ اذا يجب ان نفهم انه لا يوجد ارهاب دولي بدون دعم ذات سيادة، «الراهبين»، ولحقون في الفضاء الخارجي، انهم يشربون ويتسلحون ويغسلون ادغمة القلطة لا ان جنود الاسلام المنطرف لا يكرهون الغرب بسبب اسرائيل بل يكرهون اسرائيل بسبب كونها جزيرة للقيم الغربية التي تعبر اسلامية، اما اسرائيل، الديمقراطية الغربية التي تعبر اسلامية، هل تصف ايران وليبيا وسورية والولايات المتحدة واسرائيل بانهم عنصريان تنتكحان حقوق الانسان؛ حتى اوفول لم يكن يستطيع ان يرسم في خيالاته علما كهذا، ابعدوا هذا الدعم الرسمي وسيجوز الهيل العظمي للارهاب الدولي الى غير.

■ في كفة الميزان يوجد الان مستقبلا المشترك وايضا بقاء حضارتنا، لقد ايام كان هناك ربما من يفكر بان مثل هذه التصريحات بشأن الحرب ضد «الارهاب» الدولي هي مبالغة مزعجة، لم تعد ايها كذلك، كل واحد منا يفهم اليوم اننا جميعا اهداف وان مدننا عرضة للاصابة، وان مجموعات متعصبة ليس لها مثل في العالم قامت ضد قيمنا وتسعى لتدمير مجتمعنا وتمط حياتنا.

■ اذا يجب ان نفهم انه لا يوجد ارهاب دولي بدون دعم ذات سيادة، «الراهبين»، ولحقون في الفضاء الخارجي، انهم يشربون ويتسلحون ويغسلون ادغمة القلطة لا ان جنود الاسلام المنطرف لا يكرهون الغرب بسبب اسرائيل بل يكرهون اسرائيل بسبب كونها جزيرة للقيم الغربية التي تعبر اسلامية، اما اسرائيل، الديمقراطية الغربية التي تعبر اسلامية، هل تصف ايران وليبيا وسورية والولايات المتحدة واسرائيل بانهم عنصريان تنتكحان حقوق الانسان؛ حتى اوفول لم يكن يستطيع ان يرسم في خيالاته علما كهذا، ابعدوا هذا الدعم الرسمي وسيجوز الهيل العظمي للارهاب الدولي الى غير.

صفح عبرية

القيث 9

اوروبا لن تمنح واشنطن «شيكاً» مفتوحا للتعاون معها في حربها القادمة

■ اذا كان جورج بوش قد توقع ان يرى في توني بلير وجاك شيارك طيبة حديئة لوستون تشرشل وشارل ديغول وربما لويد جورج وجورج كلمنصو فقد خاب امله، الحليفان

والغارديان» البريطانية اقترحت على بوش في هذا الوضع سلسلة الخطوات التالية، وهي في الواقع المناصيح التي سمعها من كل محادثيه في القارة القديمة: الضغط الدبلوماسي، التحقيق الاستخباري والبوليسي العمق والشامل، مصادرة صناديق التمويل والحسابات البنكية التي تستخدمها منظمات الارهاب، والقرابات الاقتصادية.. كل هذا قبل ان يطلق قذائفه الهائلة»، «الغارديان» قالت ايضا ان هناك طريقة اخرى أكثر سياسية واثق الانفعال ودراماتيكية، السفير البريطاني الجديد في اسرائيل، كوبر كولز، دخل الى مهام منصبه ليجد نفسه في عين العاصفة العالمية والمحلية، في اسرائيل اوضح ان الوضع الجديد لا يطلق يدها في الضفة الغربية لتفعل ما يحلو لها، بل على العكس تماما ان يتوجب ان تحترم جهود ضم الدول العربية والاسلامية المتحالفة الدولي، انقلع التدخل البريطاني كانت الهجوم على جنين، الشجب الحاد من لندن للعملية كان حجرا في الضغط الغربي الشديد على اسرائيل والفلسطينيين للتحرك باتجاه وقف اطلاق النار والتفاوض.

■ ان تقر استخدام القوة، في اليزيزيه يحذرون الآن من «الانسحاق الأعمى» خلف واشنطن الذي سيفضي الى ورطة أمر واهي، اقتحاحية «الغارديان» البريطانية اقترحت على بوش في هذا الوضع سلسلة الخطوات التالية، وهي في الواقع المناصيح التي سمعها من كل محادثيه في القارة القديمة: الضغط الدبلوماسي، التحقيق الاستخباري والبوليسي العمق والشامل، مصادرة صناديق التمويل والحسابات البنكية التي تستخدمها منظمات الارهاب، والقرابات الاقتصادية.. كل هذا قبل ان يطلق قذائفه الهائلة»، «الغارديان» قالت ايضا ان هناك طريقة اخرى أكثر سياسية واثق الانفعال ودراماتيكية، السفير البريطاني الجديد في اسرائيل، كوبر كولز، دخل الى مهام منصبه ليجد نفسه في عين العاصفة العالمية والمحلية، في اسرائيل اوضح ان الوضع الجديد لا يطلق يدها في الضفة الغربية لتفعل ما يحلو لها، بل على العكس تماما ان يتوجب ان تحترم جهود ضم الدول العربية والاسلامية المتحالفة الدولي، انقلع التدخل البريطاني كانت الهجوم على جنين، الشجب الحاد من لندن للعملية كان حجرا في الضغط الغربي الشديد على اسرائيل والفلسطينيين للتحرك باتجاه وقف اطلاق النار والتفاوض.

■ ان تقر استخدام القوة، في اليزيزيه يحذرون الآن من «الانسحاق الأعمى» خلف واشنطن الذي سيفضي الى ورطة أمر واهي، اقتحاحية «الغارديان» البريطانية اقترحت على بوش في هذا الوضع سلسلة الخطوات التالية، وهي في الواقع المناصيح التي سمعها من كل محادثيه في القارة القديمة: الضغط الدبلوماسي، التحقيق الاستخباري والبوليسي العمق والشامل، مصادرة صناديق التمويل والحسابات البنكية التي تستخدمها منظمات الارهاب، والقرابات الاقتصادية.. كل هذا قبل ان يطلق قذائفه الهائلة»، «الغارديان» قالت ايضا ان هناك طريقة اخرى أكثر سياسية واثق الانفعال ودراماتيكية، السفير البريطاني الجديد في اسرائيل، كوبر كولز، دخل الى مهام منصبه ليجد نفسه في عين العاصفة العالمية والمحلية، في اسرائيل اوضح ان الوضع الجديد لا يطلق يدها في الضفة الغربية لتفعل ما يحلو لها، بل على العكس تماما ان يتوجب ان تحترم جهود ضم الدول العربية والاسلامية المتحالفة الدولي، انقلع التدخل البريطاني كانت الهجوم على جنين، الشجب الحاد من لندن للعملية كان حجرا في الضغط الغربي الشديد على اسرائيل والفلسطينيين للتحرك باتجاه وقف اطلاق النار والتفاوض.

■ ان تقر استخدام القوة، في اليزيزيه يحذرون الآن من «الانسحاق الأعمى» خلف واشنطن الذي سيفضي الى ورطة أمر واهي، اقتحاحية «الغارديان» البريطانية اقترحت على بوش في هذا الوضع سلسلة الخطوات التالية، وهي في الواقع المناصيح التي سمعها من كل محادثيه في القارة القديمة: الضغط الدبلوماسي، التحقيق الاستخباري والبوليسي العمق والشامل، مصادرة صناديق التمويل والحسابات البنكية التي تستخدمها منظمات الارهاب، والقرابات الاقتصادية.. كل هذا قبل ان يطلق قذائفه الهائلة»، «الغارديان» قالت ايضا ان هناك طريقة اخرى أكثر سياسية واثق الانفعال ودراماتيكية، السفير البريطاني الجديد في اسرائيل، كوبر كولز، دخل الى مهام منصبه ليجد نفسه في عين العاصفة العالمية والمحلية، في اسرائيل اوضح ان الوضع الجديد لا يطلق يدها في الضفة الغربية لتفعل ما يحلو لها، بل على العكس تماما ان يتوجب ان تحترم جهود ضم الدول العربية والاسلامية المتحالفة الدولي، انقلع التدخل البريطاني كانت الهجوم على جنين، الشجب الحاد من لندن للعملية كان حجرا في الضغط الغربي الشديد على اسرائيل والفلسطينيين للتحرك باتجاه وقف اطلاق النار والتفاوض.

نيتسان هورفيتس (هآرتس) – 2001/9/23/

عام سيمضي على الانتفاضة الثانية..

ودعوة لاعادة النظر في اسبابها ودواعيها

■ الجنود على الحواجز بالمرور، بينهم وليد أمانة صفدي، 19 عاما، اخرت على مدى خمس ساعات على حاجز حواره، ثلاثة خدج وسبعة شوخ، منهم عبد الرحمن جمعة، 79 عاما.

■ من الجهة الاخرى، قتل في العام الماضي، حسب معطيات بتسيلم، 155 اسرائيليا – يهوديا في الضفة الغربية وفي اسرائيل، 28 منهم اطفال وفتيان تحت سن الثامنة عشرة، و43 من قوات الامن، من الصعب احصاء القلطي، والثمن المدوي الاسرائيلي اقل من ان يحتمل، ولكن لا يمكن ايضا تجاهل الارقام، وعدد الفلسطينيين الذين قتلوا اكير بثلاثة اضعاف ونصف الضعف من عدد الاسرائيليين.

■ فضلا عن ذلك فان عدد القتلى ليس سوى جانب واحد من المعاناة، من ناحية الفلسطينيين، فمنذ شهر آذار (مارس) من هذا العام احتاجت 15 ألف عائلة فلسطينية، قرابة مئة ألف نسمة، الى الاعاشات من منظمة الصليب الاحمر الدولي، وقد اضيقوا الى مئات الاف من يتلقون المعونات من وكالة الغوث السابعة للامم المتحدة في مخيمات اللاجئين، ووصف الصليب الاحمر مؤخرا 73 قرية فلسطينية كقرى تعيش وضعا اقتصاديا «حرجا»، بسبب الحصار المفروض عليها.

■ وفي قطي غزة يقبئ 650 عائلة، نحو 6000 نسمة، بدون ماي، بعد ان هدمت منازلهم بقصف او بجرافات الجيش الاسرائيلي، معظمهم هم أو أبأهم، كانوا من قبل لاجئين بلا حيلة، ومتما في كل منطقة مصابة بالكارثة وفي العالم، قدم لهم الصليب الاحمر خدج، 29 فلسطينيا صفتهم اسرائيل، و16 قتلوا بنار المستوطنين، معطيات اخرى، مقلقة على نحو خاص، تجعل عدد الفلسطينيين الذين توفوا جراء التأخير على الحواجز، حسب التقارير، 26 من السكان توفوا جراء عدم سماح

جودعون لبغي (هآرتس) – 2001/9/23/

تصفية قائلين من حماس ليس ارهابا

■ في كفة الميزان يوجد الان مستقبلا المشترك وايضا بقاء حضارتنا، لقد ايام كان هناك ربما من يفكر بان مثل هذه التصريحات بشأن الحرب ضد «الارهاب» الدولي هي مبالغة مزعجة، لم تعد ايها كذلك، كل واحد منا يفهم اليوم اننا جميعا اهداف وان مدننا عرضة للاصابة، وان مجموعات متعصبة ليس لها مثل في العالم قامت ضد قيمنا وتسعى لتدمير مجتمعنا وتمط حياتنا.

■ اذا يجب ان نفهم انه لا يوجد ارهاب دولي بدون دعم ذات سيادة، «الراهبين»، ولحقون في الفضاء الخارجي، انهم يشربون ويتسلحون ويغسلون ادغمة القلطة لا ان جنود الاسلام المنطرف لا يكرهون الغرب بسبب اسرائيل بل يكرهون اسرائيل بسبب كونها جزيرة للقيم الغربية التي تعبر اسلامية، اما اسرائيل، الديمقراطية الغربية التي تعبر اسلامية، هل تصف ايران وليبيا وسورية والولايات المتحدة واسرائيل بانهم عنصريان تنتكحان حقوق الانسان؛ حتى اوفول لم يكن يستطيع ان يرسم في خيالاته علما كهذا، ابعدوا هذا الدعم الرسمي وسيجوز الهيل العظمي للارهاب الدولي الى غير.

■ اذا يجب ان نفهم انه لا يوجد ارهاب دولي بدون دعم ذات سيادة، «الراهبين»، ولحقون في الفضاء الخارجي، انهم يشربون ويتسلحون ويغسلون ادغمة القلطة لا ان جنود الاسلام المنطرف لا يكرهون الغرب بسبب اسرائيل بل يكرهون اسرائيل بسبب كونها جزيرة للقيم الغربية التي تعبر اسلامية، اما اسرائيل، الديمقراطية الغربية التي تعبر اسلامية، هل تصف ايران وليبيا وسورية والولايات المتحدة واسرائيل بانهم عنصريان تنتكحان حقوق الانسان؛ حتى اوفول لم يكن يستطيع ان يرسم في خيالاته علما كهذا، ابعدوا هذا الدعم الرسمي وسيجوز الهيل العظمي للارهاب الدولي الى غير.

بنيامين نتانياهو (يديעות احرونوت) – 2001/9/23/

الشاعرة المغربية عائشة البصري:

المبدعة العربية ليست بحاجة لمن يصحح أخطاءها النحوية ولكنها تحتاج فقط إلى حيز الحرية!

الرباط - «القدس العربي»:

صدر للشاعرة المغربية عائشة البصري، أخيراً، ديوانها البكر الذي يحمل عنوان «مساءات» عن دار الثقافة. ويضم ثلاثين قصيدة تعطي صورة متكاملة عن تجربة شعرية تمتد لما يزيد عن عشرين سنة. وفي هذا الحوار الذي أجرته مع الشاعرة عائشة، تقدم إجابات وأفكاراً حول أسباب غيابها عن ميدان النشر طول تلك السنة. وتؤكد أنها ليست غريبة عن الوسط الثقافي المغربي والعربي. كما تكشف عن صلتها بالشاعر حسن نجمي، التي لا تقتصر على العلاقة الزوجية، بل إنها علاقة إبداعية تعود إلى فترة الدراسة الثانوية.

■ يلاحظ أن مجموعتك الشعرية البكر «مساءات» ظهرت فجأة، ولم تسبقها «مسافات للتسخين». إن جاز التعبير. في المنابر الثقافية المغربية والعربية. ما سر إجهادك عن النشر قبل هذه الفترة؟

■ علاقتي بالكتابة تعود إلى زمن بعيد، وليست وليدة اليوم. فممنذ سن الخامسة عشرة وأنا أكتب الشعر. وقدمت قراءات شعرية، حين بلغت سبعة عشر عاماً، بدار الشباب «ابن أحمد»، كما أنني فزت في مسابقة أحسن نص شعري وكذا الفنون الإبداعية حتمية والتصاقاً بالذات؟ غيبي عن مسرح النشر، طول هذه السنة، يعود إلى الحاجز النفسي الذي عنت شعريه إزاء المنابر الصحفية، فحين بدأت الكتابة، فكرت في نشر بعض قصائدي وقصصي القصيرة، ولكن، حال دون ذلك خلجي وترديدي، وكذا غياب التحفيز من لدن محيطي.

■ ثمة سبب آخر يتعلق بالوضع الذي تعيشه جل البيئات الحضرية وعموماً، والمغربيات خصوصاً، والتشكل في مشكلها هامش الحرية. ذلك أن هذا الهامش يعد أقل لدين مما هو متوفر عند الرجل، فكثيراً ما تجد المرأة نفسها في لجة الحرية: كيف يمكن أن تتهرب بشعرها، لا سيما وأن الشعر من أكثر الفنون الإبداعية حتمية والتصاقاً بالذات؟ تغدو كتابة القصيدة نوعاً من الكتابة السياسية، إذ تفصح الشاعرة عن انفعالها ومعاناتها، إنها تفكر أكثر من مرة قبل أن تقدم على نشر شعرها وتطرعه جسداً للنساء، خاصة وأن المجتمع المغربي يرى للمرأة والولايات أخرى غير الكتابة: المطبخ وتربية الأطفال. غير أن الزماني العائلي كزوجة وعالم لم تحل، يوماً، بيني وبين الشعر، وإن كانت - هي أيضاً - أحد أسباب تأخري عن النشر.

■ إن، كانت المسألة تحتاج إلى شحنة إضافية من الجراحة كي تنفك في النشر؟

■ خلال بداية تجربتي، ما بين سن الخامسة عشرة والثامنة عشرة، كان لدي قرأء في محيطي بالثانوية، وكتب، آنذاك، ثلاثة دواوين شعرية مخطوطة، وضع مقدمة أحدها حسن نجمي الذي كان من أقرب أصدقائي، وكنا نتبادل القصائد كتعارة مبدئين.

■ ولكن الهموم يئتي وبين نشر شعري ظلت متسعة، ومهما قدمت من أسباب، فالمسألة تعود إلى شعوري بالخبول، من منطلق أن القاصد يتحدث عن أشياء ذاتية وحميمية، وإن كانت لدى كتابات منشورة في مجال التشكيل.

■ يضاف إلى ذلك، أن نقد النصوص الشعرية النسائية ينطلق، غالباً، على وجهته أي نقد ينصب على تلك النصوص، ومن كم، كان عندي هذا التخوف.

■ ولكنني ارتدك، في ما بعد، أن التردد والخجل والتخوف حالات غير مبررة، فأنا أعيش في خضم الوسط الثقافي، وارتباطي بتراث كتاب المغرب يعود إلى العثمانيات، والعديد من أعضاء الاتحاد هم أساتذتي.

أكتب ذاتي بحزن

■ لم ترين أن مفهوم الكتابة النسائية يرجع إلى المجال الدلالي الذي تشغل فيه المرأة الكتابة، وما يحيل به من قضايا ومواضيع، أم إلى خصوصيتها، هي كائنتي؟

■ لا يمكن فصل الذات الشاعرة عما كتبت، فنحن، كشاعرات، نكتب عن أجسادنا وعن انفعالنا بلنا بشكل دقيق وأقوى مما يمكن أن يعبر عنها الرجل، ولذلك، فأنا أكتب ذاتي. من الممكن أن أكتب عن أشياء خارج الذات، ولكنها تمر كلها عبر جسدي، فأطرحها كقصيدة.

■ تبدو «مساءات» هذا الديوان رمادية ومغلقة بحزن معين، ما سبب ذلك؟

■ لا أظن أن هناك كثيرين يكتبون من شدة الفرح، أنا، شخصياً، أكتب انطلاقاً من الحزن، وما أكثر الأمور التي لا تفرح في واقعنا الراهن. وحتى ولو كان وسبك الصغير مشعاً بالخيط المنجددة، إلا أن المحيط الكبير يترك بغمامة الحزن الكثيفة التي تملأ سماء العالم، يومياً، تصفنا شاشه التلفزيون بصور ناطقة بالأسى ومظاهر الدمار، خاصة في وطننا العربي الذي توالى عليه الانتصارات والهزائم.

■ لقد تعلقت تربية سياسية من خلال «الشبيبة الاتحادية» (منظمة شبابية تابعة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)، استبديت حساً قومياً وشعوراً بالمشاولة إزاء ما يحدث في العالم العربي وعموماً، وفي المغرب خصوصاً، ومن ثم، فأنا كأمارة أولاً وكشاعرة ثانياً، بداخلي نوع من الخوف ويفض كبير من الحزن.

المكان يطاردني باستمرار

■ بقدر ما تزخر قصائدك لسيرتك ونظرتك للأشياء، وتوثق إبداعياً، للفصاحات التي تلجئتها داخل المغرب وخارجه، إلا أن يؤثر هذا الحضور المكاني؟

■ برطيني، دائماً، علاقة حميمة مع الأمكنة التي أملاها، فأنا حين أخطو خارج المكان، أترك شيئاً من امتعتي، ويظل المكان يطاردني، بعض الأمكنة تترك جروحاً مفتوحة في ذاكرتي، لا أستطيع التخلص من وطئها وإن استطعت، تعود إلي في ما بعد، عبر مسارب قصيدة، أو عبر راحة عابرة.

■ الأمكنة التي تدهشني، تستعيدني إليها وبعده حين، وقد أصادفها في قصيدة لشاعر ما، أو رواية لكاتب ما، فأقول: هذه الأمكنة سكتتها، وهذه الأركان متخفي على مضض.

■ هل من أمكنة على ذلك؟

■ أذكر، على سبيل المثال فقط: باريس، لباريس طابع استثنائي، حزينها، حزن ودي، كما قلت في إحدى قصائدي. ليلها ذو طعم خاص، فضاءها التي تترق في ذات وذاكرة لي، ومع ذلك، برهبها، سواء كان مبدعاً أو غير مبدع، أثر قويا لا يزول أبداً.

■ تكشف قصائدك عن نوع من التحرر من المرجحيات الشعرية، قديمة كانت أم جديدة، أثرك تبحثين عن إكساب قصائدك بصمة مميزة بعيدة عن كل التأثيرات؟

■ أحرص، دائماً، على عدم السقوط في قاموس شاعر ما أو موضوعة معينة، لأنني أبحث - كما ذكرت - عن كتابة متميزة ولغة شعرية مكثفة خاصة بي.

■ اصبل إلى قراءة الشعر الغربي الحديث بالفارسية والإسبانية، في بعض الأحيان، يبرز نوع من تأثير هذه المرجعية الشعرية الغربية، ولذا، تجد في قصائدي قدراً وافراً من التفتيح والكتابة الشورية أو القصيدة الوصفية، ومع ذلك، قصائدي - كما قال الناقد مصطفى النحال - تحمل معها كثيراً من الجدة، ولا اعتقد أن ثمة قارئاً «يشم» فيها رائحة شاعر معين.

■ وهل هناك شعراء معينون يبرهنهم كدوة؟

■ أنا مهووسة بشعر محمود درويش، والبحث الذي أنجزته لنيل شهادة الإجازة (الليسانس) تمحور حول «الشعرية عند محمود درويش»، وقد تربت ذاتي الشعرية من خلال قصائد، ولكنني أحاول الابتعاد عن قاموسه

وقواميس غيره من الشعراء العرب.

أنا ونجمي التقينا شاعرين

■ انتقل الآن إلى سؤال يفرض نفسه، ولعله تردد على مسامحك مراراً وتكراراً، وهو علاقتك بزوجك الشاعر حسن نجمي. إلى الأثر نجوميتك عليك كشاعرة وكذا على صلتك بالساحة الثقافية عموماً؟

■ شيء مؤكد أنه إذا كان هناك زوج نجم، فضوءه يضيء حتماً على زوجته المبدعة، ومع ذلك، أقول إنني استفدت كثيراً من علاقتي بحسن نجمي، لقد التقينا كشاعرين، ويرجع الفضل في هذا اللقاء إلى أستاذنا للغة العربية خلال مرحلة الدراسة الثانوية.

■ استمرت في الكتابة التي أصبحت، بالنسبة لي، علاقة مكاشفة بيني وبين الورق، وسيلة ضد الكتابة والتشكل والصمت، لم أفكر، حينها، في الأخر/ القارئ، ويقدر ما استفدت من عشرتنا المشتركة، إذ بقيت مرتبطة بالساحة الثقافية ومواقفها داخل المغرب وخارجه منذ 1977، بقدر ما وجدت نفسي - الآن - مطالبة بالانضال من أجل أن يعامل معي الناس على أساس أنني شاعرة، وليس على أساس كوني زوجة نجمي فقط. لأننا، في المغرب والعالم العربي عموماً، لم نجد بعد إلى الفصل بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي.

■ أخفيك أنني أشعر بنوع من الغبن، وإن سيما بالنظر إلى العديد من الأسئلة المشككة التي واجهتني حين أصدرت ديواني البكر، لكن، ليس من حقني أن اكتشف عن ذاتي وأبوح بأشعاري المتركمة منذ يزيد من عشرين سنة، وذلك بعدما فصلت البقاء في البيت وتربية الأبناء؟

■ هناك من استغرب حتى لصعود ديواني الأول بشكله الجمالي المميز، فقد جرت العادة أن الدواوين الأولى تكون، غالباً، ذات إخراج أقل إنقائاً وجودة، وهنا، أود أن أوجه تحية خاصة للأستاذ عبد النبي دشن الذي أشرف على الجانب الجمالي لديوان «مساءات».

■ أسئلة كثيرة بعضها طرح بخجل، والبعض الآخر بكم: كيف أتت لي فكرة النشر حتى صار زوجك رئيساً لاتحاد كتاب المغرب؟ مع أن نجمي - كما يعلم الجميع - يوجد على رأس هذه المنظمة الثقافية منذ ثلاث سنوات؟ كيف جاء هذا الديوان خالياً من تحفرت البداية؟ مثل هذه الأسئلة أفضل عدم الإجابة عليها.

■ شعره هو الذي يتكلم بالإجابة؟

■ نعم، ولذا، أقول: لو لم يكن هناك شيء جيد ما أثير كل هذا النقاش وهذه الأسئلة، الواقع أنني لم أكن أفكر في النشر، وإنما مجموعة من الأصدقاء اقتنعوا بكتابتي وشعورتي على النشر، فعملت على إنقاء أحسن النصوص التي كتبتها طيلة العشرين سنة الماضية.

■ أشرت، من قبل، إلى أن حسن نجمي وضع مقدمة لأحد دواوينك المخطوطة، عندما كتبتما في مرحلة الدراسة الثانوية...

■ (مطابقة)، وما زلت أحتفظ بها.

■ هل نغم من هذا أن نجمي أول ناقد لأشعارك؟

■... حالها، أحياناً،

■ ما المانع؟ وأنت تحدثت، قبل قليل، عن ضرورة الفصل بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي؟

■ نعم، من التفتيح إن تكون لدينا نظرة مستغربة للعلاقة، فهو شاعر وأنا شاعرة، بالعكس، كان الأمر سيكون جديلاً لو أن نجمي وضع مقدمة الديوان، لكن هناك طبقات مختلفة لا يمكن أن تتصور مثل هذه الأشياء، وللحقيقة، وبشهادة العديد من الأصدقاء، أؤكد أن نجمي لم يكن على علم حين نذعت ديواني إلى دار النشر، لقد كان آخر من يعلم بالأمر، وأعلى رأيه في الخلاف فقط، وقرأ الديوان كما قرأه الكثيرون.

■ اعتقد أن المبدعة العربية ليست بحاجة إلى من يفتح أشعارها أو يصحح أخطاءها اللغوية، ولكنها تحتاج إلى حيز من الحرية فحسب.



عائشة البصري (القدس العربي)

■ مساعدة حسن نجمي تتمثل في كونه وقرئ لي حيزاً من الحرية وقضاء وضوءاً أخضر، لأعبر بالشكل الذي أرضيته، وأنشر في الوقت الذي أريده، وهذا شيء عظيم، وهو ما تفقد اليوم كثير من النساء المبدعات في علاقتهن بأزواجهن الذين لا يسمحون لهن بنشر أشعار تحدثن عن تجاربهن.

■ أما أنا فحالتني معكوسة: حُرَيْتِي تتسع، دائماً، كلما اقتربت من البيت كزوجة، وتصيق كلما اقتربت من دائرة المجتمع. خلال التوقيع الذي قمت به في نادي الصحافة بالرباط، ويحترق بلوغة الشعر، وبالتالي، فإنه يستطيع أن يفهم أشياء عديدة، مكسب كبير لي أن يكون بجانبني شاعر بهذا الحجم ويهذه النظرة وبهذا التفتح في عقلتي.

مفاجأة الموسم

■ كيف تنظرون إلى الاستقبال النقدي والإعلامي لديوانك؟

■ فعادة ما تكون الدواوين الأولى لا تلقى اهتماماً كبيراً.

■ بالفعل، لم أكن أتوقع أن تحدث قصائدي، التي عاشت في صمت طويل، كل هذا الاندهاش وتكير كل هذه الأسئلة. خلال التوقيع الذي قمت به في نادي الصحافة بالرباط، اعتبرتنا الناقد رشيدة بنمسعود ديواني «مفاجأة الموسم»، كما أثنى عليه الناقد بشير الفهري، وفي اللقاء الذي نظمته لي جمعية الإمام الأصولي باصيلة، نوه مجموعة من النقاد بالتجربة، وخاصة يحيى بن الوليد ومصطفى النحال، وأعتر، أيضاً، بإنشاده التي قدمها الكاتب محمد شكري في حقي خلال اللقاء ذاته.

■ ولما إنفانتي أكثر في تلك القراءة الرائعة للشاعرة والمساقفة عناية جابر في جريدة «المسافر» الليبانية لهدمساتي، كما اعتبرت هذه البكورة الأولى بصمة أكيدة مهيأة، ما يكفي، لحضور التجربة الإبداعية.

■ لقد اعتراني خجل كبير، وقلت في نفسي: هل يستحق شعري كل هذا الإطراء؟ أنا محظوظة، رغم كل الأسئلة المرحجة.

■ هل هناك مشروع في الطريق؟

■ لذي تراكتنا كثيرة موزوية في الرفوف، بعضها شعر، والبعض الآخر نثر. وسوف أعمل على نشرها عبر مراحل النشر ذو فوات كثيرة، خاصة على مستوى النقد، إما أنه يدفع لإحداث قطعة مع تجربة ما، أو الاستمرار فيها، إنه بمثابة «موسم» يفيد في تقويم التجربة الإبداعية.

التقاهة: الطاهر الطويل

فضاءات اجنبية

صالون الكتاب للشباب في باريس يستضيف البلدان العربية

باريس - «القدس العربي»:

يستضيف صالون الكتاب للشباب في باريس والمعقد بالتحديد في ضاحية مونترى البلدان العربية كضيف شرف من أجل التعريف بأدائها وفنونها وذلك في الفترة الممتدة من بين 28 تشرين الثاني (نوفمبر) و3 كانون الأول (ديسمبر). مديرة هذا الصالون، سيلفي فاسالو، أوضحت الأسباب التي دفعها لاختيار البلدان العربية كضيف شرف للمعرض الحالي بقولها أنه «بعد الذي وقع في الولايات المتحدة، فإن اختيارنا لتقديم البلدان العربية وأدائها أصبح أكثر صلابة مما سبق، ومن المهم ألا ننقي جهلاء بما ينتج في العالم العربي آداب وفنون بحيث يجعلنا هذا الجهل يعيدون عن الاعتراف بهذه البلدان وأدائها لأن هذه الحالة من شأنها أن تزيد التعصب والتطرف».

متحف الفن والتاريخ اليهودي يحاول استغلال اسم الشاعر بول سيلان



بول سيلان

■ في محاولة من «متحف الفن والتاريخ اليهودي» الذي افتتح منذ سنة تقريبا في الحي اليهودي من العاصمة الفرنسية، لاستغلال اسم الشاعر الألماني الشهير بول سيلان، من خلال تقديم قراءة لكتاب من مراسلاته مع جيسيل لسترانغ، وهي مناسبة جعلت المعهد يتحدث عن «يهودية» الشاعر والتركيز عليها لجذب الأضواء وتسليطها على جانب مجهول في إبداع الشاعر الألماني الذي هجر ألمانيا واستقر في باريس وانتحر فيها. أمره ولمع قرأ بعض قصائده في يوم 23 أيلول (سبتمبر) الجاري، اليوم الذي خصصه المتحف للاحتفاء بالشاعر المذكور.

الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر في فرنسا

■ صدر كتاب جديد بعنوان «هايدغر في فرنسا» للمؤلف دومنيك جانيكود، عن دار نشر البيان ميشيل الباريسية، حاول فيه المؤلف أن يفسر الأسباب التي استقبلت فيها فرنسا أعمال الفيلسوف الألماني المعروف مارتن هايدغر بشكل لم يعده أي بلد آخر منذ سنوات الثلاثينات وحتى صعدنا الحاضر على الرغم من ارتباطات الفيلسوف بالنازية أو تعاطفه معها أثناء ما كان يشغل منصب رئيس الجامعة فيها. ولكن هذا الفيلسوف الذي احتل بلده فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية استطاع أن يؤثر على ثلاثة أجيال فرنسية ثقافيا وفكريا ويطلع أعمالهم الإبداعية بأثره وأفكاره الفلسفية بصورة لا يمكن تجاهلها.

■ ويعتبر هذا الكتاب الأول من نوعه من تأثير هذا الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر على المشهد الثقافي الفرنسي.

ترجمة ثلاثة كتب لسولجنيسين إلى الفرنسية

■ صدرت ثلاثة كتب للكاتب الروسي الكسندر سولجنيسين في باريس وهي «7 مارس»، و«العجلة الحمراء» و«العقد الثالثة» المجلد الرابع عن دار نشر «خيبر» الباريسية. ترجمتها عن الروسية ثلاثة مترجمين كبار هم فوكار وجوهانيت وسيمون. وتغطي هذه الأعمال الضخمة السنوات التي سبقت الثورة البلشفية وما بعدها وتظهر براعة الروائي الروسي في سيطرته على المناخات التاريخية بل والسيطرة على تفاصيلها وإظهارها بصورة فنية وإبداعية قل نظيرها في التصوير الروائي المعاصر.

وحيث أن تلك العلاقات موجودة بحكم الأمر الواقع، ولا يعود هناك مجال للسكوت، ولا مجال للاختباء.

■ الكاتب: سراج العتيق
المؤلف: عقل العويط
الناشر: دار النهار - بيروت - 2001.
■ من كتب ما أحببت

■ لم يعد حب لأحب
معجني الحب وبدندي
جعلني وعنتني
خضعني ونقاني
صرت خمرة وخابية»

■ الكاتب: حكاية سمارة.
المؤلف: عبد الله محمد الغدامي.
الناشر: المركز الثقافي العربي - المغرب 1999.

■ «ال أبو العباس، وهذا باب تكاذيب الأعراب، تكاذب أعرابيان فقال أحدهما، خرجت مرة على فرس لي فإذا أنا بظلمة شديدة فيمتمتها حتى وصلت إليها، فإذا قطعة من الليل فما زلت أحمل عليها فبرسي حتى أنبعتها، فانجبت، فقال الآخر، لقد رميت ظميرة مرة بسهم ففعل الظبي بمنة، ففعل السهم خلفه، فتياسر الظبي فتياسر السهم خلفه، ثم علا الظبي ففعل السهم خلفه، فانحدر، فتأخدر عليه حتى أخذه».

■ عنوان مكتبة ابن سينا:
Librairie Avicenne
30 Rue Fosses St Bernard
75005 Paris - France
Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

■ الكاتب: فروع يكتب سفر الخروج
المؤلف: عبد الله القصيمي
الناشر: الانتشار العربي
■ انه لاجتمع مخيف في تخلفه ذلك المجتمع الذي تصبح فيه خائفا من أن يتهكم غيرك بالاحاد وان يصيح أي مناقف او متعصب او حقود ان يهزم كل الناس ويدل عقولهم ويستكت ذكاءهم، فمؤثر أكثر من اربعمئة صفحة يتناول العديد من الامثلة على ذلك.

■ عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax:022/738 89 37

■ الكاتب: الحكمة (واشنطن)

■ الكاتب: الحكمة (واشنطن)

■ الكاتب: الحكمة (واشنطن)

■ الكاتب: نقاش
المؤلف: الصادق النهيوم

في هذا الكتاب الجديد محاولة للابتعاد عن السياسة إلى أحاديث الحب والتكريات.

■ عنوان المكتبة ابن سينا (باريس)

■ الكاتب: هورجاة، سحر العشق.
المؤلف: رأفت الميهي.
الناشر: درويش بريس - باريس - 2001.
■ اتجهت إليه، وعندما واجهته أخرجت منديلا من «بوك» صغير في يديها وجعلت تجفله لشعر صدره، كانت تحدثني دون أن تتوقف عن مسح حبات العرق التي تسوق في وجهه وصدرة وزراعه القريب منها، ثمة ضيوف جاءوا من البلد، أخوته الثلاثة، خشيت ألا يأتي ويسافرون دون أن يراهم، كانت تحدثت وهي تفكر في شيء أهم، لذا لم تمارس معي الجنس فوق الصخرة، رאותه، بال تأكيد رאותه، نفس الفكرة، لأنه ودون أن يتكلم التفت خلفه وحوله ثم سبحيا من يدها إلى التفتك الخشبي الذي اقامه مكتب له أثناء العمل. اعلق الباب خلفها وتحول الموقع كله إلى حديقة، فجأة ظهرت اشجار وغنت طيور واندمعت شلالات يغطيها الرد الابيض، تركته يفعل ما يشاء، هو الآخر تركها.

■ الكاتب: النبي ابراهيم في الثقافة العربية الاسلامية
المؤلف: نهادي العبدولي
الناشر: المدى - دمشق - 2001

■ لعل ما يبدو تقنيا جديدا في هذه المحاولة، به جاوز القديم المعرفي إلى حد أن المؤلف لم يقم تقابلا بين النص الديني والنص الثقافي على أساس وهم المحاوره بينهما، بل اعتبر ان لا شيء يحدث خارج الثقافة، وان النص الديني، اصلا، مكون من مكونات النص الثقافي كله، وتشكله يتم في ارتباط متين بحاجة المجموعة الثقافية اليه، لكن قد تطوره أو تدمره همرا وتزيد من المادرة، لكن قد تعود اليه في ظروف جديدة أو متشابهة باعتبار سلسلة من الوظائف، لأنه يشرط جديدة التفكير بالاصل، وقد تستعني ذلك بشرط تغيير البات الاذهنية الثقافية المنتجة.

■ الكاتب: «انا هي أنت»
المؤلف: «الهام منصور»
الناشر: الرئيس للنشر - لندن - 2000

■ لم يوجد حتى الآن امرأة بحثت بموضوع العلاقات المثلية عند النساء بشكل مباشر، هل الموضوع مخيف إلى هذه الدرجة؟ احيانا يعالجون العلاقات المثلية بين الذكور، لكن بالنسبة إلى الاناث فهو محظور، لأن المرأة كلها محررات وطواطم وعورات، كيف يزيدون على عورتها عورة؟ من ناحية أخرى، الموضوع يتشكل خطرا كبيرا على مجتمعاتنا الذكورية، لأنه يشرح للنص الذي يعاينه الذكر في اسعاد الانثى.

■ هذه الرواية، تتصدى لموضوع العلاقات المثلية بين النساء، انطلاقا من أن الفن الروائي يعبر عن حقيقة اجتماعية أو فردية.

■ الكاتب: «انا هي أنت»
المؤلف: «الهام منصور»
الناشر: الرئيس للنشر - لندن - 2000

■ لم يوجد حتى الآن امرأة بحثت بموضوع العلاقات المثلية عند النساء بشكل مباشر، هل الموضوع مخيف إلى هذه الدرجة؟ احيانا يعالجون العلاقات المثلية بين الذكور، لكن بالنسبة إلى الاناث فهو محظور، لأن المرأة كلها محررات وطواطم وعورات، كيف يزيدون على عورتها عورة؟ من ناحية أخرى، الموضوع يتشكل خطرا كبيرا على مجتمعاتنا الذكورية، لأنه يشرح للنص الذي يعاينه الذكر في اسعاد الانثى.

■ هذه الرواية، تتصدى لموضوع العلاقات المثلية بين النساء، انطلاقا من أن الفن الروائي يعبر عن حقيقة اجتماعية أو فردية.

الكتب الأكثر مبيعا

■ الكاتب: غلوب باشا
المؤلف: دار طراس
الناشر: دار الساقي
■ «حرب في الصحراء» يستعرض أحداث فترة مهمة من تاريخنا العربي في الفترة من 1920 - 1930.

■ الكاتب: أسوار سياسية عربية
المؤلف: عبد الهادي البكار
الناشر: دار الساقي
■ هذا الكتاب تكريات عن عدة أحداث وقائع سياسية عربية قومية لم يكشف النقاب عن اسرارها وخلفياتها.

■ الكاتب: غلوب باشا
المؤلف: دار طراس
الناشر: دار الساقي
■ «حرب في الصحراء» يستعرض أحداث فترة مهمة من تاريخنا العربي في الفترة من 1920 - 1930.

■ الكاتب: أسوار سياسية عربية
المؤلف: عبد الهادي البكار
الناشر: دار الساقي
■ هذا الكتاب تكريات عن عدة أحداث وقائع سياسية عربية قومية لم يكشف النقاب عن اسرارها وخلفياتها.

■ الكاتب: غلوب باشا
المؤلف: دار طراس
الناشر: دار الساقي
■ «حرب في الصحراء» يستعرض أحداث فترة مهمة من تاريخنا العربي في الفترة من 1920 - 1930.

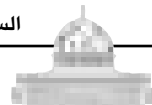
■ الكاتب: أسوار سياسية عربية
المؤلف: عبد الهادي البكار
الناشر: دار الساقي
■ هذا الكتاب تكريات عن عدة أحداث وقائع سياسية عربية قومية لم يكشف النقاب عن اسرارها وخلفياتها.

■ الكاتب: غلوب باشا
المؤلف: دار طراس
الناشر: دار الساقي
■ «حرب في الصحراء» يستعرض أحداث فترة مهمة من تاريخنا العربي في الفترة من 1920 - 1930.

■ الكاتب: أسوار سياسية عربية
المؤلف: عبد الهادي البكار
الناشر: دار الساقي
■ هذا الكتاب تكريات عن عدة أحداث وقائع سياسية عربية قومية لم يكشف النقاب عن اسرارها وخلفياتها.

■ الكاتب: غلوب باشا
المؤلف: دار طراس
الناشر: دار الساقي
■ «حرب في الصحراء» يستعرض أحداث فترة مهمة من تاريخنا العربي في الفترة من 1920 - 1930.

■ الكاتب: أسوار سياسية عربية
المؤلف: عبد الهادي البكار
الناشر: دار الساقي
■ هذا الكتاب تكريات عن عدة أحداث وقائع سياسية عربية قومية لم يكشف النقاب عن اسرارها وخلفياتها.



فرنسا تكرم كاندنسكي:

معرض شامل للفنان الروسي الذي لقبه النقاد بـ«نبي الحدائث»

باريس - «القدس العربي»

- من شاكر توري:

يستمر المعرض الشامل للفنان الروسي الكبير فاسيلي كاندنسكي في «مؤسسة ما بيت» في منطقة سان بول دي فانس في الألب مارتيم الفرنسية حتى 17 من تشرين الأول (أكتوبر) القادم، ويميز هذا المعرض الشامل بأهمية كبيرة لأنه يقدم 100 لوحة جاءت من متاحف عالمية مختلفة ومن مجاميع شخصية تارة من روسيا وأرمينيا وفرنسا وألمانيا وسويسرا وإسبانيا والدانمارك وهولندا.

يشتمل المعرض الحالي، المكرس للفنان الروسي الأصل والفرنسي الجنسية، كاندنسكي، مسيرته الفنية التي بدأت من الشخصية وحتى «إبداع التجريدية، منذ أعماله الأولى التي أنجزها في ميونخ ومورنا، مروراً بفترة بياووس، وصولاً إلى الفترة الباريسية. وتأتي أهمية كاندنسكي من أنه ربط بين لوحاته ويحسبته النظري والروحي الذي يتركز في جوهره حول مبدأ «الضرورة الداخلية» للفنان بما جعله يبقى معلماً من معالم تاريخ الفن والرسم في القرن العشرين. ما هي هذه «الضرورة الداخلية» في نظر الفنان؟

يعرف الفنان «الضرورة الداخلية»: من خلال ارتباطات الفنان بثلاث ضرورية صوفية وهي: «ولا أن كل فنان، باعتباره مبدعاً وخالقاً، يجب أن يعبر عن ما يميزه شخصياً - والعناصر الشخصية - ثانياً: أن كل فنان، باعتباره طفلاً لعصره، يجب أن يعبر عن العصر الذي يعيشه»، «ما يخص عنصر الأسلوب وقيمه الداخلية، التي يتكون من لغة العصر ولغة الأمة، طالما ستعيش هذه الأمة - وثالثاً: أن كل فنان، باعتباره خادماً للفن، يجب أن يعبر عن ما هو خاص ويمتيز بالفن بصورة عامة - عناصر الفن الخاص التي تجدها عند البشر وعند الشعوب وفي عصر كل فنان، وفي كل الأمم في كل العصور، باعتباره عنصراً رئيسياً من عناصر الفن التي لا تعرف إلا الفناء ولا الزمن». هذه العناصر الثلاثة لخصها الفنان في كتابه الشهير «روحانية الفن عامة والرسم خاصة».

ومسيرة الفنان باكامها عبارة عن الصراع ضد كل ما هو سائد في الفن وإبداع اتجاه جديد، وبدايات مغامره الفنية منذ أن زار معرض الانطباعية الشهير في موسكو، واكتشاف الأكتابات الفنية الزاخرة في لوحات الرسام الفرنسي كلود مونييه المعروضة في المعرض المذكور، ومنذ تلك اللحظة التي استقر فيها في ميونخ، كرس نفسه للرسم ودرس التخطيطات الفنية ونفذ رسم لوحاته الأولى. وفي عام 1901 و1902، أسس مجموعة «فالانس» الفنية وحقق رسم مناظره الطبيعية الأولى وكذلك أعماله في الحجر على الخشب. وظهر كاندنسكي فناناً معترفاً به عندما عرض في صالون الخريف للرسم في باريس، هذا المعرض الذي استمر في الانعقاد حتى عام 1910 قبل أن يتوقف نهائياً.

شهدت أعوام 1908 و1909 ظهور مفهومه الفني «الضرورة الداخلية» التي لعبت دوراً هاماً في جميع أعماله والتي بدأت بلوحاته «الارتجاليات» وفي عام 1910 بدأ برسم لوحاته التجريدية وأعطى اللون قوة جديدة، وقد استغرقت عملية التخلص من التشخيصية في لوحاته سنوات طويلة من الجهد الفني والبحث الروحي والنظري. وبعد عام من ذلك، أسس مع الفنان فرناند مارك مجموعة «الكافيار الأزرق» الفنية، وأقام معرضاً في غاليري «تانهوسر» في ميونخ، ونشر في هذا العام كتابه الشهير من روحانية الفن عامة والرسم خاصة، وفي عام 1913 و1914، شارك في المعرض «أرموري شو» في نيويورك، وفي عام 1919 و1920 أصبح مديرًا لمحفف الثقافة التصويرية في موسكو. وعن أستاذه في موسكو حيث نظم له الدولة الروسية آنذاك معرضاً خاصاً.

منذ عام 1908 وحتى موته في عام 1944، كان الرسام الروسي يخرج بحسه الروحي في أعماله الفنية التي شكل فيها من الرسوم لغة موسيقية، وقد بدأ التجريدية في الرسم عن طريق الصفة المحضة عندما رأى إحدى لوحاته معلقة بالوق في منزله، وهذا ما أثر في فنيته

الرسام التي كان في الـ22 عاماً من عمره، وفي الحقيقة أن كاندنسكي كان شغوفاً بالموسيقى ويبحث عن استخدام الألوان كما يستخدم المؤلف الموسيقي الأنغام والنوطات

تلك الأيام مضت
الأيام الوفيرة الصامته
إن، تأمل، عبر زجاج نافذة غرفتي اللدائنة،
الغذاء، كل لحظة.
فيما تلوحي الناصعة تهيب كصقر وديع
على السلم الخشبي العتيق
على جبل الغسيل المتهترق
على ضفائر الصنوبرات الشائخة
وأنا أفكر ملياً بالغد
آه

أقصد الحجم الأبيض الراعش
المتدثر من خشخشة شادور الجدة
من ظهور ظله الزائف على إطار الباب
- إن يودع نفسه لمشاعر النور الباردة -
غداً طويح الناصعة تهيب كصقر وديع
على السلم الخشبي العتيق
على جبل الغسيل المتهترق
على ضفائر الصنوبرات الشائخة
وأنا أفكر ملياً بالغد
آه

تلك الأيام مضت
الأيام الجميلة
الأيام السلمية الناشئة
تلك السموات الملأى بالنمط
تلك الانغصان الزاخرة بالكركز
تلك البيوت المشابكية
في إطار اللبلاب الأخضر
سطوح الطائرات الورقية المشابهة
الأزقة الداخلة بعيق الاكاسيا.
تلك الأيام مضت
أيام كانت أغنياتي تغور من بين شقوق اهدابي
ككفافات ملأى بالهواء
كلُّما انزلت عيني على شيء
إرتشفته كحليب طازج
كان أرنب البهجة المشاكس
يقم بين يدي بوي عيني
يتجول، كل صباح، مع الشمس الهرمة
في سهول مجهولة
ليزد، الليل، في غابات العتمة

الموسيقية. وكان يطلق على ذلك الأشكال الموضوعية» وهي المناظر التي كان يرسمها، بحيث لم يكن يتصور رسم لوحة بدون موضوع في تلك الفترة. ولكن البحث الروحي والمعتزل بعيداً عن الحركات الشكلية، مثل المستقبلية والتعبيرية والبيوية التي اجتاحت الفن الأوروبي.

وفي غضون سنوات قليلة وحتى عام 1915، ظهرت مثل أكثر الأعوام إثارة في فن كاندنسكي. فقد جرب الفنان ثلاثة أنماط من الرسم: الفن المرتبط بالانطباعية المباشرة التي نتجت عن الطبيعة الخارجية (الانطباعات)، والفن اللاواعي المرتبط بالطبيعة الداخلية (الارتجاليات)، والفن الذي لم يتوقف عن العمل به في داخل مرسمه (التشكيلات). وما بين أعوام 1909 و1914، ظهرت الأشكال الحرة والتجريدية التي بدأت تأخذ شيئاً فشيئاً مكان الإشارات (الخيول والشخصيات والبيوت والأشجار... الخ) ولكن لم يكن أي شيء في هذه الأعمال مجانياً بل كان كاندنسكي يطور بصير نوعاً من الألفاء المرتكزة على الخطاط بين هندسة الشكل واللون أثناء إقامته في باهوس بين أعوام 1922 و1933. وعندما يستقر في فرنسا في عام 1934 وحتى وفاته في عام 1944، كانت الألوان تتطور بشكل هائل في أعماله. وكان يؤمن بأن خلق العمل الفني يعني خلق عالم كامله. وكان ينتقل وريداً من الروحانية إلى الفن الزخرفي ولكن ما انقذ لوحاته هو الغنائية الرائنة.

وفي الواقع، مهما عاش كاندنسكي في بلدان عديدة، فهو لم يفقد روحته الروسية التي حافظ عليها طيلة مسيرته الفنية. فهو العاشق لإنجاز ما اصطاح عليه «العمل الفني الشامل» وربما من أجل ذلك كان يقوم بأسفار عديدة ويجمع الجنسيات من خلال المنفى الإحتياري الإجباري، ولكن المدينة الوحيدة التي كانت تعيش في أعماقه هي موسكو التي قال عنها «موسكو هي معيار النخمة في رسومي». والصورة المثالية في أعماله تبقى القيق الضئيلة والمذهبة التي تشكل الدرس الروحاني الذي جسده عبر الأيقونات الدينية. وقد رسم كتاش روما. ويؤمن الفنان أن أمه هي التي تجسد في نظره موسكو التي لا توجد مدينة أخرى تضاهي «جمالها الخارجي الضارب والدقيق والصارم» و«بساطتها الأصلية البالغة» و«طاقاتها التي لا تنتفد، وهذا الخليط الفريد من التوتر الكبير الذي تفرض نفسها ببهود فخ، والبطة التي تسيطر على نفسها حيث تتلقى التقاليد بأصالة حرية الروح» وكل ذلك ينسجم مع التعبد الذي يطلق عليه «أمًا.. موسكو».

وهو الفنان الذي ولد في عام 1866، في هذه المدينة، والتي أنهى فيها دراسته في الحقوق ولاقتصاد. وكان يجد متعته وتسليته عندما يذهب إلى مدينة أوديسا ويرسم داخل الكناش وزخرفاتها جذرائتها وقبابها. وفي إحدى رحلاته يكتشف العلاقة الموجودة بين الزخارف البدائية والألوان الصارية. وظل كاندنسكي طوال حياته يبحث عن هذه الطاقة اللونية الموجودة في الزخارف، هذا السحر البدائي في الرسم. ومن المعروف، أن رسم الكاتدرائيات لا يمكن أن يتم دون دراسة نظرية وشعرية هائلة.

وبدا من استسلام كرسى التدريسي في الحقوق في إيستونيا، اختار أن يتعلم الرسم في ميونخ. وفي عمر الثلاثين تحول الرسم عنده إلى واجب مقدس. ولأنه سقط في امتحانات معهد الفنون الجميلة، قام بتأسيس أكاديميته الخاصة. ولم يمض مع المعهد سوى ثلاثة أعوام، ولكنه نظم العديد من المعارض في هذه الفترة. ومن ثم سافر إلى هولندا وتوقف في فيسبيسا وأمضى ستة أشهر في تونس. قبل أن يستقر في باريس حيث أنشأ أبوه بيعة له يقطع الحلوى في حين تبعته له أمه الكافيي. وأقام معرضه الأول في «انكار» في فرنسا، ولكنه لم يخلق أسطورة فنان متميز إلا عندما استقر في ميونخ. وقد عمده النقاد ببديهي الحدائث» التي لا مثيل لها، ولعل لوحة الشهيرة «الكافيار الأزرق»، وضع الفنان مهنة الرسام في ديمومة التساؤل وطرح نفسه الرسام المثقف بامتياز.

مع الفنان كاندنسكي، وفي بداية القرن، لم يكن فن الرسم في عصر النهضة أي أن الأشكال الجديدة وارتباطاتها بالألوان وجدت طريقها إلى التحقق وبيدات تخاطب الحياة، وأخذت هذه الأشكال تجد حريتها في التعبير بعيداً عن القوالب الجاهزة التي طغت على الفن في فترة بيكاسو وبراك اللذان طورا مفاهيم الفن كل على



لوحة من اعمال كاندنسكي

أصبحت ظاهرة تجديد العصر. وكان كل شيء محسوباً عن كاندنسكي لأنه فكر بحلول جديدة بعد دراسة عميقة، وقد وجد هذه الحلول من خلال طرح تساؤلات حول وضعية الإنسان في القرن العشرين. و«الضرورة الداخلية» التي تحدث عنها كاندنسكي تضمنت الأبحاث النظرية التي قام بها، والتي قلبت موازين الرؤية حول فن الرسم الفان لم يكن في نيته أن يخلط مع الحركات الأخرى. وكان يتجنب الحركات مثل المستقبلية والبيائية - نظرية جمالية ظهرت عام 1920 التحل في موضع النحت التقليدي نحتاً مفرغاً مكتفياً بتشابك من الخطوط والسطح -

جاء كاندنسكي إلى باريس في عام 1907 وكان في الساحة الفنية علاقات معروفان هما بيكاسو وبراك اللذان طورا مفاهيم الفن كل على

طريقته ورواه. وعلى عكس الألوان الغامقة والشاحبة التي كان يستخدمها غالبية الفنانين آنذاك، أعطت غنائية كاندنسكي روحاً جديدة للألوان الحية التي استخدمها في لوحاته، وفي الواقع فإن الفنان استوحى هذه الألوان الحية والساطعة والمتألقة والمتناسجة من الفن الشعبي.

وكانت في واقعها وروحيتها صوفية وليست عادية، فمبعثها كان الشرق الذي جاء منه. ولم يمس كاندنسكي التاريخ، ولكنه أطلق حدائته دون أن يعتمد على ما سبقه حتى أن سيزان نفسه، باعتباره فناناً كبيراً لم يؤثر على فنه الحدائي بامتياز: لم يكن سيزان مجهولاً بالنسبة لكاندنسكي لكنه لم يتخذ منه مصدراً. بل يفضل التوجه نحو الغوض والألغاز في عالم الطبيعة. وأن قوة لغته الفنية هي التي قادته إلى أن يشكل قطعة حتمية مع الماضي القريب.

تنادي من خلف الجدار،
يداً تناثر عليها طلاء الأظافر،
يداً مشوشة
مشطوبة
خائفة.
كنا نعرف لغة إزهار الباشا، البسيطة
فيما الكرة المتقلبة بين أياديها، مكتظة بنباءات القبل
فيما الحب، هذا الحس الغشوش الكامن في عمق
الوجود
يحصرننا، تارةً
ويجدنا، تارة أخرى، إلى الركام اللاهيب
وللمسات والنبضات
والبسمات المستلثة.
تلك الأيام مضت
أيام شبيهة بنباتات تزدوي تحت
الشمس.
الآن،
ضاعت الأزقة الداخلة بعيق
الاكاسيا
في زحمة ضوضاء شوارع بلا أياوب
أما الفتاة التي كانت تلون خديها
 بأوراق الشمعدانات
هي الآن امرأة وحيدة
هي الآن امرأة وحيدة.

تلك الأيام مضت
أيام التعمن في أسرار الجسد
أيام العلاقات الحذرة الجميلة.
يد بوردة

تداعيات

ذاكرة الاسئلة

عبد الصمد بن شريف*

■ عندما وطأت قدمي مدينة «مارتيل» * لأول مرة، وجدتها عبارة عن مجموعة من العمارات والمنازل، أما المقاهي والمطاعم فكان عددها يمحسى على رؤوس الأصابع ولم تكن وقتئذ ونحن طلبة نجد أدنى صعوبة في ضبط خريطتها العمرانية وشوارعها وممراتها المبلطة والمنتربة، بل أكثر من هذا كنا نعتبرها مأوى مجاميعا ننسج في فضاءاته أحلامنا الصغيرة وطموحاتنا البريئة، حيث تلاشت الحدود والحواجز الاجتماعية والنفسية بيننا وما عاد من المستحيل أن نزل جدائل حميمية وطلت الجميع في عشق موحد للمكان، واكتسبتنا طاقة استثنائية لإقامة علاقات صافية وحالة بين الاناث والذكور... سمينا المدينة «بالفاصلة» مستثمرين في ذلك جزءاً من خلفيتنا المعرفية والفلسفية، والتسمية استمدت شرعيتها من الامن والسلم والحب، وهي عناصر أثنت «مارتيل» وأضفت عليها طابعاً مغربياً وصفة جذابة... عناصر تجذرت في هذا الفضاء وقربت المسافات حتى بين العاطلين وغير العاطلين، ولم يكن من الدهشة في شيء أن تجد مختلاً عقلياً يتواصل بشكل طبيعي مع طالب أو طالبة، غير أن ما جعل من «مارتيل» أواخر الثمانينات مجالاً يبور بعده أسئلة ويحيل بما لا يحصر له من علامات الاستفهام هو تلك الخصبة الإبداعية التي تدفقت بكيفية مثيرة في كل الاتجاهات... شعراً، قصة، نقاد، خاطرة... ولا أعتمد أن أحداً ممن جابِل المرحلة، وعاش زخما الإبداعي بمقدوره أن يشطب على تلك الكوكبة من الاسماء التي زرعت في «مارتيل» نطفة الخلق الإبداعي، وعشق الكلمة المعبأة بالصور والخيال الملتصق، ويعقد أفرادها مجلسات ويغفون أحياناً في نقاشات تطوح بهم بعيداً إلى أمده صرايح كالمية لم تكن تخل من استيهامات، وكانت صفحة «حوار» بجريدة «العلم» - والتي كانت تخرج إذا لم تخني الذاكرة كل يوم أحد- مساحة يعقد كتبها وقرأها من خلالها مودعا أسبوعياً يتلذذون عبره بما كانت تحفل به من كتابات، كانت لها أصداء إيجابية في مختلف الأوساط، بما في ذلك الذين امتلكوا العضوية في نادي الكتابة.

اليوم كل شيء تغير... ملامح الصورة تبدلت تماماً... «مارتيل» التي وجدتها ذات إقامة تتعم بكامل عنديتها وبراءتها، ماهي تقعد هذه الخصائص لترتمى ملء جفونها وانحرافها في مائة غزو عمراني ينطوي على كثير من الاستفزاز، امتدت المدينة وانتفخ جسدها وبرزت كثير من الأورام، وبدأ واضحاً أنها أصبحت سجيحة رأسمال طفلي يكس كل ما يجد أمامه غير أنه بما يضمّن لمدينة جمالها وعزيتها وإنسانياتها... انتشرت المقاهي ومحلات الاكلات السريعة كالجراد الزاحف، ونهضت العمارات والأقمام في كل صوب وحذب، وكان الامر يتعلق بانفجار ديمغرافي حتم اللجوء إلى هذه الثورة المرتجلة في البناء... وعوض أن تتفرد المدينة بخاصية ثقافية وسياسية يحكم تفرؤها على بعض المؤسسات الجامعية، وأيضاً تحكم موقعها الجغرافي، فإنها تحولت إلى سوق مفتوحة لعرض المنتجات والمواد المهربة من سبتة السلبية والقريبة... منتجات ومواد تسيل لعاب القادمين من داخل المغرب، لا غرابة إذن أن يفقد مفهوم السياحة جوهره وكنهه، ليحل محله مفهوم التبعص والتسوق بامتياز.

قبل بضعة أيام حرصت على تفقد وزارة أمان تقع في نفس المدينة، وتربطني بها علاقة وجدانية ووجودية لأنها ببساطة تحتفل فترة من العمر الجميل والعشق الصادق، لكنني صعدت وصدمت عندما وجدت بعضها قد اندثر تماماً وبعضها عطل وتحول إلى ما يشبه الظلل الدارس، والوجه غابت وتغيرت وأصبح يقطن المدينة أناس ربما لا تحدهم أية عاطفة ولا يخترقهم أي تعاطف تجاه المدينة.. هم هنا يسيلخون ردحا من عمرهم ويأكلون ويقضون حاجياتهم البيولوجية... إنهم من السلالة التي تسرب إليه حب المال فاستعبدها وأنساها أنها بحاجة إلى الهواء النقي والبيئة النظيفة والمحيط النقي الذي تسكته بعض الكائنات الإبداعية. صورة أو أغنية أو شعر أو قصة أو مسرحاً أو سينماتاً.

لا يهيم مادام المال والبنون والسيارات الفاخرة المشروعة والمهربة هي زينة الحياة الدنيا... ولا يهيم كذلك مادامت السلطة هي السلطة وتماهى وتتقاطع، لا فرق بين أن تكون عقارية أو «سياسية» أو تنتمي إلى سلالة المحرمات اقتصادياً وقانونياً... ذات سبت وتحديد يوم ثامن سبتمبر الفطاط اصورت رفقة صديق لي أن أشاهد المقاتلة التي جمعت الفريق الوطني بنظيره الإيطالي ضمن منافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي احتضنتها تونس، اصمرت على أن أشاهد هذه المقاتلة في مقهى «ريو» وهذا المكان يحتفظ بحشد من العلامات والخصمات التي خلفتها هناك لأنه كان بالنسبة لقلعة للتناظر وتلاحق الأفكار وأظهار تمدنا الايديولوجي، وكذلك لامتياز أسعار تصل إلى التخوم القصية للسعادة...

بعد الانتهاء من مشاهدة المقاتلة والتي أصابتنا بكثير من التعب النفسي والإرهاق الذهني بسبب تراجع أداء عناصر المنتخب المغربي الأولمبي، رابطنا في كراسينا لتتابع أطوار لقاء ضمن الفضاء الإسباني، لقاء حاسم ومصيري من حيث الفرجة بالنسبة لكثير من الحاضرين لأن المسألة ترتبط بنادي «ريال مدريد» و«نادي «مالقا»... فلأول خطوة ومكانة في صفوف انصاره من شمال المغرب، أقصد تطوان وطنجة تحديداً، وهم أنصار أحياناً يتعصبون لـ «ريال مدريد» أكثر من مدريديين أنفسهم، اللقاء انطلق على الساعة السابعة بالتوقيت العالمي الموحد، طلبت من نادال المهقي أن يتحول إلى القناة الثانية المغربية «دوريم»، لأنها من القنوات التي نقلت هذا اللقاء الرياضي الرائع. وكذلك فعل، لكن سرعان ما اندلعت موجة من الاحتجاجات من قبل مجموعة من الشباب، لأنهم رفضوا مبايعة المبارزة على القناة الثانية وفضلوا في المقابل متابعتها على إحدى القنوات الإسبانية. تجنبتا للضوضاء والفوضى رضخ النادل لتزود أولئك الشباب، لكنه تقنيا لم يتمكن من النقاط أية فتاة كانت تنقل اللقاء، وبطبيعة الحال هناك جزء كبير من الجمهور كان يود أن لا يضع دقيقة واحدة من ذلك العرس الكروي، فما كان على النادل سوى أن يريح منطق الربح على الخسارة واستمات في الدفاع عن هذا الخيار... توترت أعصابي وشرعت في إطلاق بعض الكلمات المستفزة لكن عدلت عن ذلك بسرعة لأنني استدركت بأن أولئك الشباب تعودوا على متابعة مباريات الدوري الإسباني عبر القنوات الإسبانية والقنوات تعالقي صحافيها وجود صورها، وتبعاً لذلك ربما شعروا باحتمال ضياع فرصة مشاهدة مقابلة لم تكن واضحة بشكل جيد ومرحبة، سيما وأن صورة القناة الثانية لم تكن واضحة بشكل جيد. لم أكن منخرطاً كلياً في طقوس المشاهدة بل كنت عاكفاً على تخيلي ودافع وأبعاد كثيراً من السلوكات اللغوية والممارسات الاجتماعية، وتشرح بعض القيم والرموز التي باتت تغذي عقول شريحة واسعة من الغاربة بما في ذلك الشباب. تساءلت في قرارة نفسي لماذا يحتج هؤلاء الشباب؟ ولما يفضلون كل ما هو إسباني؟ ولماذا يتشبهون بالعديد من النجوم الرياضيين والفنيين وما لست أدري؟ ولماذا يقولون في وسائل الاعلام الإسبانية رغم أن بعضها لا يخلو من مبالغة وتشويه وتحريف كلما تعلق الأمر بالتطرف إلى موضوع له صلة بالمغرب؟ أسئلة طرحتها دفعة واحدة وكان البحر هو الآخر يعدت أمامي سوالاتاً عريضاً وملتبساً يفضي إلى الضعة الأخرى، تتناسل الاسئلة بلا توقف...

* كاتب وصحافي من المغرب
لحافظ تطوان

ادريس اكديرة الباحث في التراث الموسيقي الاندلسي؛

الموسيقى الاندلسية وضعها علماء في الفلك والنفس وركبوها بما يتوافق مع طبائع النفس البشرية

الرباط - «القدس العربي»

ما ن تذكر الموسيقى الاندلسية حتى تفزع صورة المغرب العربي الى الازمان مباشرة، صحيح انها من اصل اندلسي كما يدل الاسم ولكن من يستطيع ان ينكر دور المغرب الكبير في الحفاظ عليها واغنائها بكل ما هو جديد ويزخر ابداعا. لقد تزح الموسيقى الاندلسية مع العرب المطرودين من بلاد الاندلس الى المغرب الذي استقبلها وتبناها. وقد أطلق المغاربة عليها عدة تسميات منها «طرب الآلة» و«الموسيقى الاندلسية المغربية»... يحدثنا في هذا الحوار البحث المغربي في التراث الموسيقي الاندلسي ورئيس جوق الرباط «ادريس اكديرة» عن هذه الموسيقى التي هي مزيج بين ما هو عربي واندلسي وفارسي... وغيرها من الاجناس الموسيقية.

■ لماذا تفتت الموسيقى الاندلسية ب «طرب الآلة» هل هناك آلة موسيقية معينة تتميز بها؟
 ■ سميت ب «طرب الآلة» لكي تميز عن فني «الامراح والسماح» والذين يعرفان دون آلات. فعممت هذه التسمية واصبحت شائعة لدى عامة الناس، حتى أنك عندما تقول في المغرب «طرب الآلة» فإن الاشارة تتجه مباشرة الى الموسيقى الاندلسية.

■ وهناك من يرفض هذه التسمية ويفضل «الموسيقى الاندلسية»، بل وراح البعض يدعو الي ان تسمى ب «الموسيقى الاندلسية المغربية» فهي تسمية أدق بنظرهم. فكلمة «الاندلسية» تحيل الى المواطن الاصلي وكلمة «المغربية» تؤكد الدور الكبير الذي لعبه المغاربة في الحفاظ على هذه الموسيقى واغنائها.

■ على أية حال، مسألة التسمية لا اعيرها أي أهمية، ما يهم حقا هو كيفية الحفاظ على هذا الطرب الرفيع الذي ورثناه عن اجدادنا في بلاد الاندلس وهو الطرب الذي ينكر باوج الحضارة العربية وما بلغته من شأو وفي شبه الجزيرة الايبيرية.

■ ما هو أوجه التقارب والاختلاف بين أشهر الفنون الموسيقية في المغرب «فن اللحن» والموسيقى الاندلسية و«الطرب الغرناطي»؟

■ فن اللحن طرب مغربي خالص يعتمد في جانيه الادي على الدراجة المغربية، مع العلم أن لغة اللحن «الدراجة المغربية الصفاة» هي البنت البكر للغة العربية الفصحى كما أكد لي الباحث المغربي أحمد سووم وهو من كبار الباحثين في فن اللحن، وهذا يعني أن ناظم قصيدة اللحن يتوسل اللغة العربية غير الخاضعة لقواعد النحو والاعراب، معتمدا على قوالب شعرية يضعها النظم نفسه وتسمى عند أهل اللحن ب «المرات».

■ أما الموسيقى الاندلسية فتنجم عن الطرب الغرناطي في عدة مستويات، على مستوى الأشعار الغنائية والقصائد للمصنف العمودي باللغة العربية الفصحى، والقصائد التي تسمى

الحدية، ولهذا فقد تم توثيقها شعرا وظهرت العديد من الدواوين التي تضم اشعارا تغنى في الموسيقى الاندلسية موقفة ومحقة، كما أعطى تعليماته (رحمه الله) كي تصان وتحفظ على اشربة الليرز. فتم أخذ الموشحات والصنائع التي تحزنتها ذاكرة كبار وشيوخ هذا الفن العريق حتى لا يضع برحيلهم الى دار البقاء. ولأنني انتمني الى عائلة اندلسية، وبما أن آباي قد عرف عنهم شغفهم وجهدهم لهذا الطرب العريق، فلا غرابة إن أن عشق هذا الفن الذي كان معلمي الاول فيه والذي اطل الله عمره لظرب الآلة بمدينة الرباط حيث درست، وكان عضوا أيضا في جوق الرباط للموسيقى الاندلسية.

■ هناك عدد من الدراسات الطبية التي تركز على أهمية الموسيقى كمعصر من عناصر العلاج، فهل تدخل الموسيقى الاندلسية في هذا الاطار؟

■ للموسيقى الاندلسية لم يضعها ويبدعها أناس عامين، فكتب التاريخ وبعض الأبحاث تشير الى أن الموسيقى الاندلسية قد وضعها علماء في الفلك والنفس البشرية وكبار فلاسفة العرب من أمثال ابن باجة.

■ إذن، الموسيقى الاندلسية لحنها عبارة العرب اللين بخيايا النفس البشرية، ولهذا فقد ركبوها بما يتوافق مع طبائع النفس البشرية. ومن هذا المنطلق هي تعتبر أحد العناصر التي يمكن بها معالجة بعض المرضى وخاصة الصابين بالخلل العقلي.

■ وقد عملت ان أحد المستشفيات في الولايات المتحدة الامريكية كانت تعتمد على الموسيقى الاندلسية كمعصر من عناصر الاسترخاء فلها قدرة كبيرة على دفع المريض الى الاسترخاء.

■ قديما كان أفراد من جوق الرباط والوالدي واحدا منهم يقفون الى مستشفى «الرازي» الذي كان متخصصا بعلاج الامراض النفسية والعصبية، وكانوا يعزفون مقاطع من الموسيقى الاندلسية أمام المرضى الذين يستكينون فجأة ويسترخون، وكان ذلك بعض ارحاصات العلاج.

■ هل زال مثل هذا الامر مستمرا؟
 ■ مع الاسف كلا، وانتمني أن تعود هذه الطريقة المهمة للمساهمة في علاج هؤلاء المرضى.

■ أوجه التشابه مع موسيقى الشرق
 ■ هل هناك أوجه تشابه بين الموسيقى الاندلسية وميلاتها في الشرق العربي؟

■ ما موجود من موسيقى في الشرق تختلف عن الموسيقى الاندلسية، فالأخيرة لم تتقف بما هو عربي فقط بل هي مزيج من اجناس تعليمات لصناعة هذه الموسيقى بالطرق العلمية



ادريس اكديرة (القدس العربي)

■ المل. إنني أجد في الموسيقى الاندلسية متفصلاً عظيماً لي.
 ■ أين تجد نفسك أكثر في الموسيقى أم الكتابة الاعلامية؟

■ في كليهما معاً، وأنا دائماً بكل ما أوتيت من جهد أن أجيد على أكل وجه.
 ■ لو صادف أن تعارضاً معاً، لديك مهمة صحافية ومناسبة خاصة تتعلق بالموسيقى الاندلسية إهمها ستختار؟

■ في هذه الحالة أغلب العمل الصحافي.
 ■ لماذا، لأنه العمل الرسمي الذي تعيش منه؟
 ■ نعم، (ضحك).

التقته: شيماء فيصل

اخبار فنية



باسكال مشعلاني

«دندنة» باسكال مشعلاني في لندن

بيروت - «القدس العربي»:

حقت المطربة باسكال مشعلاني رغبتها بتصوير أغنية «دندنة» بإدارة المخرج البريطاني المقيم في فرنسا مارك سلوبر. الأغنية من كلمات والحن نبيل الخالدي وهي من ضمن شريطها الذي يحمل عنوان «قلي». من جهة أخرى باشرت مشعلاني بإجراء البروفات على بعض مشاهد فيلمها الاول الذي يحمل عنوان «منوع الانتظار».

«القصص» للمتزوجين فقط!

■ بدأ في بيروت تصوير مسلسل «القصص» للمتزوجين فقط، وهو من إخراج أسامة شعبان قصة وسيناريو مردوك الشامي. المسلسل من نوع الدراما الساخرة ويمتد على 365 حلقة إذ يعتبر أطول مسلسل عربي الى الآن. يمثل في هذا المسلسل الفنان عمر ميقاتي، كارمن ليس، وسام صباغ، بولين حداد وآخرون.

استقالة ربما قرقفي

■ بعد ست سنوات من التفرد لعلها كمدعية في ربط الفقرات وتقديم بعض البرامج والمسهرات فأجأت المذبة ربما قرقفي الجمع بتقديم استقالتها من المؤسسة اللبنانية للإرسال. أما السبب فهو التفرد بحياتها الشخصية حيث يقول البعض انها قررت الارتباط الزوجي بشخصية سياسية معروفة في لبنان.

«فيلم مربع 2» كذبة الفيلم الأول «فيلم مربع»:

ليس هناك اربع من ان يكون هناك فيلم ثالث!



جيمس وودز وناتاشا ليون في مشهد من فيلم Scary Movie2

نيويورك - من مارك كيندي:

عندما نزل فيلم Scary Movie الى صالات العرض في السنة الماضية وعدت كتابات التعريف للفيلم الذي صنعه الشيقان وايناس بان «لا رحمة ولا خجل ولا تابع»، الا انها لم تقل «لا كذب» وعليه، يعود الينا مارلون وشون وايناس ككاتبين وممثلين في Scary Movie 2 الذي يفعل لنوع افلام هوليوود التي تتناول موضوع الخوارج ما فعله الشيقان لأفلام المراقبين سابقا.

ومعنى ذلك ان على المتفرج ان يكون مستعداً للإثارة.

هذه المرة هناك سخريية بفلام مثل Pol-tergeist و The Haunting و Cast Away وملائكة تشارلي و النمر الياض والتين الخفي، وفي ما يخص كيندي فبغية تبرير الشيقان لصنع تابع لفيلم قال انه لن يكون له تابع، ينحى الاثنان بالمول على ميرامكس التي تدير شركة Dimension Films للتوزيع.

يقول مارلون: لقد فتحوا فهم الكبير، وكان الاجدر بالشركة ان تقول في اعلانها انه «لن يكون هناك تابع... الا اذا حقق الفيلم بعض الارباح».

وحقق «Scary Movie» الكثير من الربح، فقد سجل في اسبوعه الأول في شهر تموز 2000 حوالي 42 مليون دولار وجمع في النهاية حوالي 270 مليون دولار في جميع انحاء العالم، فهل هناك شيء «معييب في استغلال فيلم مربع»

وهكذا حيس مارلون وشون في قاعة العرض الخاصة بشقيقهما الاكبر الخرج كيندي طيلة ستة اشهر مع كتاب نصوص آخرين حيث امضوا وقتهم في تفكيك وتحليل افلام الاشباح الهوليوودية الأخرى لشحن الهم الكوميدية واقتباس الافكار لفيلمها الجديد.

وهكذا بعد حوالي السنة من الفيلم الأول وجد الشيقان ان أفضل طريقة للاحتفال بعيد الاستقلال الأمريكي، في الرابع من تموز الماضي هو النزول الى الصالات بالفيلم الجديد Scary Movie 2، الذي جاء كمثل صرخ على ما يشوب الصناعة السينمائية الأمريكية هذه الأيام.

مهلاً، ان ذلك يعني أنك ستنتفيق المال لمشاهدة فيلم من الأفضل ان تنفقه على احتياجك المالية الأخرى.

كما ان الفيلم هو مثل صرخ على ضيق الاموال لصناعة فيلم تابع لمجرد الربح، وكما قلنا اعلاه لا لعب في الرغبة في تحقيق الربح خاصة وان الفيلم الأول حقق نجاحاً «باها» انما الفيلم الذي قالت الصحف انه كلف صنعه 45 مليون دولار ويبدو كجهد قصاصات الضحك بعضها ببعض.

وربما كان ذلك متعمداً ولعل المطلوب

تعود انا فريس التي لعبت في الفيلم دور البجلة سيندي التي ليس هناك سبب واضح لوجودها هنا.

ويهدر كريس ماسترسون، الطريف جدا في دور الشقيق الاكبر في البرنامج التلفزيوني Malcolm in the Middle، وقته هنا في دور الطالب الذي يلاحق سيندي، ولا تغفل توري سيلينغ أكثر من الهزرة في دور الفتاة التي تقع في حب الشبح الذي سكن المنزل.

ويثير كريس البيوت الضحك عندما يظهر على الشاشة في دور الحارس المختل العقل للمنزل المسكون بالارواح، الا انه يصبح مملاً بسرعة، خاصة عندما يتعدى على ادوار توم كرين، لا سيما عندما يدخل ذراعاً كله في قلب ديك رومي ثم يداعب الطير المذبذب ويلعقه.

ومن المرح مشاهدة جيمس وودز في دور كاهن كاثوليكي متوحش يعارض طرد

ان يبدو الفيلم كإفلام الرعب الخبيثة، مهلاً ان ذلك يخلب الكثير من التفكير والتخطيط.

وليدرك كيف لا يابه لكون شخصيات ماتت في الفيلم الأول وقد عادت دون تفسير، وان أولى النكت القذرة في غضون الدقائق الخمس الأولى من بدء العرض، وانه لا يطلب من المتفرج ان يستعمل عقله.

ومثل مثل الفيلم الأول، Scary Movie2 ليس فيلماً بقدر ما هو مجموعة من الاشارات الى ثقافة البوب النقلة من افلام الرعب الكلاسيكية التي عددها اعداد، بل حتى القفشات المتعلقة باطارات فايرستون ومهزلة عد الاصوات في فلوريدا في انتخبات الرئاسة في الخريف الماضي.

ويعد مارلون وشون وايناس اللذان كتبوا النص، من الفيلم الاصلي في دور «شورتي» المسطول الدائم وراي الحشري الدائم، كما

(ب.أ)

الشاشة الفضائية برامج الاثنين

قناة MBC

7,00 منوعات غنائية - بحر النغم، 7,15 ابنتي - فيلم عربي صباغي، 9,00 الأمي اورورز - يتزوج عواثي الأمي، 9,30 برنامج باهنا والشفا - برنامج لاعداد الماكولات الشهية، 10,00 اسهر معنا (مسلسل فغامي امريكي)، 11,00 موجز للاخبار، 11,05 وجه القمر (مسلسل عربي صباغي)، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 فليستونز (رسوم متحركة)، 12,35 باتمان (رسوم متحركة)، 13,00 موجز للاخبار، 13,05 سايرينا - مسلسل فغامي امريكي، 13,30 ماد ابوة يو - مسلسل فغامي امريكي، 14,00 موجز للاخبار، 14,05 كالييسو - مسلسل مديج باللغة العربية، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,15 انت - برنامج مخصص للنساء، 16,05 اهل الدنيا - مسلسل عربي، 17,00 عناوين الاخبار، 17,05 برنامج عن حوادث حقيقية، 17,30 اخبار الطقس والرياضة والاعمال، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 قطع غيار - فيلم المسهرة العربي، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 لوز رزان - برنامج ترفيهي، 23,30 مسلسل عربي، 00,00 نشرة اخبار التابعة - اعادة، 00,30 المسلسل العربي - حرب اليبوس، 3,30 اخوات اللات - مسلسل مديج باللغة العربية، 25,30 كالييسو - مسلسل مديج باللغة العربية، 26,15 مراهب - مسلسل فغامي عربي.

قناة ART

5,00 اسرار الطبيعة، 6,00 عالها دبي، 7,30 جاكيتز خان، 8,30 لاديوان الموثي، 9,00 ART أنو 11,00 كلمات، 11,30 التوكب الثالث، 12,30 ذاكرة مكان، 1,00 شعوب أخرى، 2,00 دروب النجاج، 3,00 عنانت الاخبار، 4,30 اسرار الكائن، 4,50 عالم الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,17 الكسبوت، 8,30 ضد التيارات، 12,00 خسون دقيقة، 2,00 اكلر عنوان.

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل الاطفال، 12,00 كناية زمان، 1,30 برنامج على مائة حرم السفير، 2,30 فيلم 4,25 عالم عربي جدا، 5,00 نشرة الاخبار، 5,40 مصر الحضارة، 6,10 سيكولوجيا، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 الظل الاحمر، 10,30 لعالم، 11,15 فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 2,30 امرأة عصرية، 3,15 فيلم عربي.

قناة دبي الفضائية

6,20 القرآن الكريم، 8,00 اضحك معنا، 9,00 الرسوم المتحركة، 11,00 مسلسل عربي، 2,30 برامج اطفال، 5,30 هذه دبي، 8,00 مسلسل عربي، 10,05 صواري، 12,45 اشبهات

القناة الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00 السينميا في اسبوع (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 اسبوع الفعالي، 4,50 اخبار الرياضة، 5,00 صور، 5,20 الجزيرة هذا الصباح، 6,30 وثائقيات متفرقة، 7,20 الاخبار، 7,30 شاهد على العصر (اعادة)، 8,20 الاخبار، 8,30 علم البقاء (اعادة)، 9,20 الاخبار، 10,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 الشريعة والحياة

2,00 نشرة الاخبار، 2,30 حياتنا - اعادة، 4,00 فقرة اطفال - اعادة، 5,00 هذا

حبيب رزق الله افندي في «شوك وارز لبنان» [1 من 4]

اسواق دمشق الاجمل في العالم فيها اجود انواع القهوة العربية والتبناك الجبلي والبهارات الهندية السوريين لا يتعبون من تناول طبق الكبة الشهى بكل انواعه.. المقلي والمشوي ومع اللبن

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

التاسع عشر، بفعل تجارب وكتابات تشارلس داروين، فهو يقول، اي الكاتب، ان الطبيعة الدافئة والارض المعطاء تجعل ارض لبنان موطناً ومنبعاً للملوك والكتاب الذين يغنون كلهم «اغنية» واحدة وهي «الحب».

كسما قلنا في بداية هذه المقاربة ان الكاتب، الرحالة، يحمل رسالة وهدفاً، وفعل الكتابة هو جزء من تحقيق هذا الهدف، فهو يقول انه مدفوع من الخلاق جل وعلال للعمل من اجل تحسين الحياة للسوريين، وبناء مستقبل جميل لهذه الارض المقدسة.

وقسم هذا الهم العام، يضع الكاتب على كاهله تقديم تاريخ اجتماعي، وسياسي وثقافي لحياة «السوريين» (لبنان وسورية وفلسطين) وعاداتهم وتقاليدهم، وكما سنلاحظ فان الكاتب السوري له ميزة على غيره من الكتاب او الرحالة الاستشراقيين القادمين من اوروپا، باحثين عن عالم جميل وغريب، مفتشين في الجازارات والشوارع الضيقة عن الجمال المخفي، فأصول الكاتب العربية، ومعرفته باللغة العربية، اهلته للدخول في العوالم المغلفة للبيت الشريفي خاصة في دمشق التي زارها لأول مرة في حياته.

الشويفات

تعرف من رزق الله افندي ان مكان ولادته كان في قرية الشويفات وهو المكان التي «قضى فيها الايام الاكثر براءة في حياته»، ولم يكن والده مستقراً بشكل كامل في القرية، اذ كان مثل بقية اللبنانيين، وسكان الجبل يوزع وقته بين بيروت، وبين الجبل، فاجل حال محل الاصطيف والمدينة كانت مكان الارتاق. ولان المدينة بيروت كانت المكان الذي يهرب اليه الجبليون من برد الشتاء القاسي، تأثر الكاتب في طفولته بشكل كبير بعنه الشيخ فارس البريدي الذي كان مثقفاً وكتابياً يعمل لامير بشير الشهابي في عاصمته دير القمر، وكان عم الكاتب يجبر للذهاب اليها ثلاث مرات في الاسبوع للقيام ببعض المهمات الكتابية لامير بشير. تعرف ايضاً ان هذا الارتباط مع الامير بشير قد منح عم الكاتب الاحترام والمكانة العالية بين القرويين في جبل لبنان. ويصف كاتبنا رزق الله افندي بيت عمه بالكبير والجميل، وعنه بالمثقف والذكي، وفق كل هذا فقد كان الشيخ فارس متديناً مكرساً لهذه لخدمة دينه «المسيحية»، وقد اصبح الكاتب بهذه المثابة ملتصقا اكثر بعنه، فهو كان معلمه الاول واستاذة الذي تعلم من القراءة والكتابة. ولان الكاتب يكتب عن ايام خلته، وطولته بريئة فهو يرسم لنا مشهداً شاعرياً عن حياة القرية الوادعة، والاعمال اليومية فيها. فمن اجل الساعات التي كان ينظرها المثلح للطفل، هي الجلوس مع عمه على قمة التلة، خاصة في ايام الربيع والصفيف، فمن التلة العالية كان الطفل يرى لبنان الجميل، وكانت ساعة الصباح هذه من اجمل الساعات، يحمل هو اي الكاتب، الكتاب المقدس، والغبليون الذي كان عادة منشرة بين الطبقة الراقية والمعلمة في تلك الايام، اما الخادم فكان يحمل سجادة ووسادة، وتبدأ طقوس العمل بعد جلوس الشيخ عمه، وملكه لغبليونه حيث يطلب من الطفل الصغير قراءة بعض الفصول من «الكتاب الجديد» الذي يقول انه طبع لأول مرة في انكلترا، وطبعته جمعية التبشير الكنسية. يصف الكاتب هنا، البيوت الجميلة لقرية الشويفات، حيث الكواخ الصغيرة، الحماطة بالحدائق، واشجار الليمون والتوت والمشمش والزيتون. وفي هذا المجتمع الصغير كان الجميع يعرفون بعضهم البعض، ومن خلال التلال الخضراء العالية، كان تربي في لبنان، والرحالة والمهاجر والطبيب،

تقرير في كتاب

اختار الكاتب عنواناً معبراً لكتابه، وهو «شوك وارز لبنان»، حيث يحمل العنوان معنى دينياً عن علاقة الشوك بالعادات والصعود الى الاز الذي زرع في جبال لبنان من بذور جبلت من «سواحل سورية المقدسة»، اما الكاتب فهو حبيب رزق الله افندي، الذي يصفه غلاف الكتاب بالسيسي السوري الذي تربي في لبنان، والرحالة والمهاجر والطبيب،

تقرير في كتاب

اختار الكاتب عنواناً معبراً لكتابه، وهو «شوك وارز لبنان»، حيث يحمل العنوان معنى دينياً عن علاقة الشوك بالعادات والصعود الى الاز الذي زرع في جبال لبنان من بذور جبلت من «سواحل سورية المقدسة»، اما الكاتب فهو حبيب رزق الله افندي، الذي يصفه غلاف الكتاب بالسيسي السوري الذي تربي في لبنان، والرحالة والمهاجر والطبيب،

ياخذنا الكاتب رزق الله افندي في رحلة لبلادته في فترة متقلبة من التاريخ العثماني وترحل معه الى مصر في عهد الخديوية، ومنها الى مالطة وفرنسا واخيراً انكلترا. الكاتب الذي يبدو معنياً بتقديم تفاصيل، وحكايات «غربية»، عن سورية ولبنان والحمدين، وما يجري داخل الحريم، الا انه يحاول تقديم «تقرير» للبريطانيين الذين اعتقد انهم بثقافتهم «التسامحة» وتقاليدهم البروتستانتية يمكن ان يكونوا عوناً لبلادته، وسيطاً يمكن الاعتماد عليه. اللغة التي يكتب بها رزق الله افندي عن رحلته ومشاهداته تنتمي الى تقاليد الكتابة في منتصف القرن التاسع عشر، فهي لغة مؤدية، رسمية، وهذا يعزز الرؤية ان الكاتب لم يكن معنياً بالقارئ العادي ولكن بالقارئ المؤثر المقرب من السلطة. ومع ذلك يذكر الكاتب ان الطبعة الاولى من الكتاب نفذت في غضون ستة اشهر من صدوره (الف نسخة).

عن الدوافع التي حفزت الكاتب رزق الله افندي لكتابة مؤلفه، يقول انها جاءت من مفهوم حب البريطانيين وعشقهم لوطنهم، والذي لا يوجد له مثيل الا عند الامريكيين الذين يصفهم «بالعالمين على نشر الحرية والتثوير في العالم»، ومثل البريطانيون فانهم يندرون كما يقول الكاتب من «مدن اصلي». والكاتب لا يتخلق هنا، فهو من درس وتربي في المدارس التبشيرية. النتيجة التي يريد الكاتب التوصل اليها ان الوطنية وان كانت ميزة من سمات البريطانيين والامريكيين الا ان سكان الشرق العربي، او ما يصفهم بـ «الستضعفين»، ليسوا اقل حبا لبلادهم من هؤلاء، ولا ينسى كاتبنا التذكير ان «الشي محمد صلى الله عليه وسلم وهو ابن الصحراء التي لا يوجد فيها شيء ارتبط بوطنه»، طبعاً يقدم الكاتب هنا محمد والمحمدين بعبارة استشراقية تعكس المبنى الثقافي الذي سار عليه كاتبنا، وتشير الى مشاركته الثقافية، حيث درس في المدارس التبشيرية الامريكية، والتي ظل مدنياً لها طول حياته.

نعني من عاملين، ديني، وطبيعي له علاقة بالطقس. وعند الحديث عن العامل الاول فالكاتب لا يعدم العبارات التي تبرز هذا الالتصاق بالوطن، الطبيعي، فهو في تفسيره ينتمي الى المدرسة الطبيعية، التنشؤية التي كانت سائدة في القرن

سورية عامة والخمر، وعاداته يستند كاتبنا على ايات من الكتاب المقدس لكي يؤكد وجهة نظره، ولا ينسى الكاتب ان يحدثنا عن حالة رجال ونساء الشويفات الذين يصفهم بالاصحاء. ومع هذا الرخاء الاقتصادي ووفرة الصحة والعافية الا ان الفلاحين والقرويين كما يقول الكاتب كانوا يصانون من استغلال الاقطنيين.

القراصنة في بيروت

الحلم الطفولي الجميل الذي عاشه في الجبل، لم يتواصل، اذ مع بلوغه العاشرة من عمره قرر والده نقله الى بيروت للاستقرار بشكل كامل فيها، حيث كان والده يخطط مستقبلاً لابنه لكي يكون مركزاً في بيروت، ولكن احداثاً، كانت تختمر في الميناء الصغير، اثرت على خطط والده.

في بيروت التي كانت السفن ترسو على مينائها، تخبر روتين الطفل، حيث اخذ في ساعات فراغه يتجول على الشاطئ يجمع الحمارث الفارغة. وضمن هذا السياق الذي غابت عنه مناظر الجبل يستعيد الكاتب، حداث سلب ونهب القراصنة مدينة بيروت عام 1828، ويصف الكاتب المشهد في ميناء بيروت ليلة الحادث، يانه كان مقفراً من القوارب، وكان باب يعقوب الذي يسافر منه الناس لدمشق بدون حراسة، حيث دخل القراصنة المدينة واخذوا يعيثون فيها، واضطر معظم السكان للهرب. ومن هنا لم نجد عائلة الكاتب الا الرحيل مرة اخرى الى الشويفات التي عاشوا فيها لاشهر. واضطروا فيما بعد للعودة مرة ثانية الى بيروت بعد اندلاع اعمال العنف في الجبل، ومنذ تلك الرحلة الاخيرة اصبحت بيروت مكان السكن والاقامة للكاتب وعائلته. لم يعرف احد ماذا حدث للقراصنة، وهم الذين يرحب الكاتب انهم اغريق، يونانيون، فحسب معظم الروايات انهم هربوا دونما عقاب او حساب، وقد حدث الهجوم على بيروت في الوقت الذي تزد فيه اليونانيون على الحكم العثماني وكانت الدولة متعنتة بمعركة نافارينو، ولهذا لم تول السلطات اهمية لهذا الحادث المزعول في واحد من مراكز الدولة. ما حدث ان خطط والده الذي كان يعمل تاجراً وتأثر بعمليات السلب والنهب التي قام بها القراصنة، قد تغيرت، خاصة بشأن مستقبل كاتبنا.

وبدا من العمل في التجارة فقد بدا واضحا ان وصفاً حبيباً كان عليه ان يسير على خطى الاخرين، للعمل في دوائر الحكومة ككاتب. ولانه بلغ السن القانوني الذي كان فيه الشبان في سورية يبدأون العمل والسعي للرزق، فقد قرر السفر لدمشق، واستطاع بعد اقناع عائلته بعد معارضة طويلة بضرورة السفر واهميته، وجاءت الموافقة بعد وجدد العائلة كاتباً يعمل في ديوان باشا دمشق، وهذا الحاكم الذي سيكون استاذاً ومؤيداً لكاتبنا الشاب.

ومن هنا بدأ الكاتب سيرته لدمشق التي يقدم لنا كتونز والوان وجمال. ففي في هذا السياق جنة ارضية، بل مكان الجنة، اذ صدقنا الكاتب الذي يقول ان دمشق كانت المشهد الذي قتل فيه قابيل اخاه هابيل، واذ حدث فعلاً فالجنة كانت قريبة من هذا السياق الارضي.

دمشق والسحر الداخلي

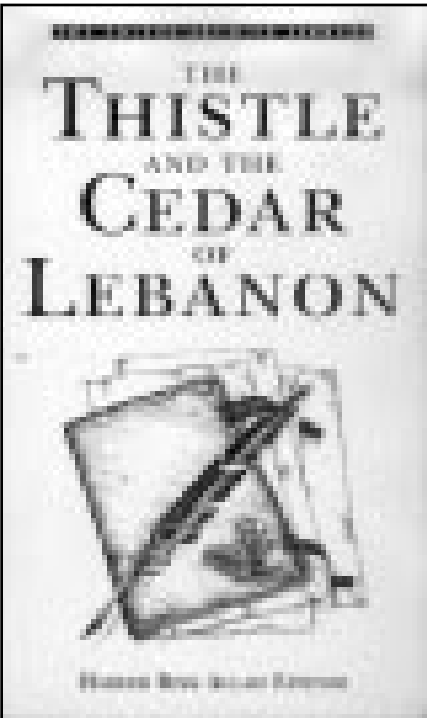
لدمشق وجهان او مظهران كما هو حال كل المدن في الشرق العربي، فعلاوة عن الشوارع المضيئة والمعبدة، والحشود التي تمتلئ بها الاسواق المغلقة،

وقطعان المشاة، والقوافل القادمة من الصحراء والحميم، فهناك الوجه الاخر والجميل وهو الذي يخفي خلف الحجاب، او الازار الذي تلبسه المرأة الدمشقية. ويقول الكاتب ان رؤية الوجه الظاهري لمدينة دمشق قد يكون مخيباً لامال القادمين من الخارج الذين سمعوا كثيراً عن هذا الشام الشريف، وحينما لم يجدوا الا شوارع مغبرة وحشود من الحيوانات والبشر فانهم يعانون بالطبع من الصدمة. ولكن الوجه الظاهري هو جزء من سحر دمشق الختفي، وهنا يأخذ الكاتب على عاتقه وصف ما شاهده من قرب في البيوت الدمشقية. فالظاهر الخارجي للمدينة ليس الا قشرة تخفي في داخلها ثمرة طيبة وحلوة، فقط انزع القشرة وتبدو لك الجنة. ونفس الامر يقال عن المرأة الشامية، الحورية التي اعطى لمعان عينيهها من خلف الحجاب الازار والاهام لعدد كبير من الشعراء. ويقول الكاتب ان الحجاب الذي يغلف المرأة الشامية الجميلة يجعل من الصعوبة بمكان على الشخص حتى القريب منها التعرف على زوجته او اخته في الزحام. مع ان بعض ما يسميهن الكاتب «عسروتات»، يتلاعن احبانا في الشارع بخيال ورغبات الرجال، حيث يكشفن قليلاً عن جمالهن، وحتى في هذه العملية فانهن يحفن الخيال، حول ما يحتوي هذا الازار من جمال وانوثة.

وضمن هذا السياق الجمالي ياخذنا الكاتب في رحلة سحرية، تشبه تلك الرحلات في حكايات ألف ليلة وليلة، حيث يكشفن لنا ما تحتوي عليه البيوت الدمشقية من جمال، من خلف الاسوار، والجدران والحدائق الجميلة، التي يتسديها كما يقول الكاتب «الفل البغدادي»، وكان سفير السلطان العثماني لبلاد سانت جيمس محمود باشا قد نقل الكثير من معالم العمارة والتصميم الدمشقي لبريطانيا، كما يقول الكاتب هنا، ياخذنا الكاتب في رحلة من باب البيت الدمشقي المغلف بالسحر، والمصطبة الى الديوان حيث ينقل لنا انطباعات عن الحياة الاجتماعية والثقافية في بيوت العائلات الدمشقية، فهو هنا يرسم لنا طقوس تناول القهوة، والغرف الخاصة لتدخين النارجيلة الدمشقية المعروفة، والمنقل الذي تستخدم ناره لاشعال الترجيات اللزوار، وعن عادة البيت الدمشقي يقول ان اول شيء يقدم للزائر هو شراب الليمون «ليمونادة»، ومن ثم النارجيلة، ويتبع ذلك الحلوى واخيراً القهوة، التي يعني ظهورها ايداناً بانتشاء الزبارة، وهذا فالكاتب يتحدث عما يعرف شعبياً بـ «قهوة مع السلامة».

ويبدو ان الكاتب سحنت له فرصة لرؤية بعض الفتيات الدمشقيات بدون ازار حيث يقدم وصفاً لاثوثة بنت الضيف، والملابس التي كانت ترتديها والمجوهرات وغير ذلك، وتعرف من وصف الكاتب ان هناك مسجرات تلبس في الصيف واخرى في الشتاء، وان الذي الدمشقي قاشم على عدد من التشكيات اللؤلئية الزاهية، على العموم فان المرأة في البيت المسلم وان ظهرت على الضيوف فنانها لا تتحدث الا بنعم و لا ، الا اذا كانت تعرف الزائر عن قرب فتحدث معه بشكل طبيعي.

وصف الكاتب السوري، لدمشق، لا يخلو من عدد من القبوليات، والامطيات، فهو وان ولد سورية الا انه لم يتحرم من أسر الاحاديث والشائعات، من اسرار البيت المغلق والحجاب او الازار، وهنا ينقل لنا قصة، عن التاجر المصري الذي حاول امرأته امتحان اخلاصه لها، فتفكرت بزّي قاة اخرى، ودعته للقاء معها، وحينما ذهب وجد لهمشته نفسه امام زوجته، والقصة التي تحكى اليوم بعدة طرق تشير الى شهرتها وتجزئها في المخيلة الشعبية. ويتخذ منها الكاتب اطارا للتعميم ان ما يسميهم رجال



غلاف الكتاب

الامبراطورية التركية، كما يسميها، ليسوا محصنين عن الوقوع بعلاقات مع نساء اجنبيات عليهم. وحين يذكر الكاتب القصة فانه يقدمها على انها حكاية عن رجل محمدي وزوجته مستخدماً ما شاع في الادبيات الاستشراقية عن وصف السلم بالحدي.

على خلاف البيوت السليمة، فان البيوتات السليمة تمتع فيها المرأة بحرية مطلقة. فالنساء تقدم القهوة او واجبات الضيافة بل يجلسن على طرف المجلس، يستمعن لما يقال في البداية ومن ثم يصبح مشاركات في الحديث، ومع ذلك فان الفتاة السورية عامة، تدخل عالم الحريم بعد بلوغها سن الثانية عشرة من عمرها، وهذا الامر يتساوق فيه السعي والسلم والفلاح والدين.

يصف الكاتب فيما يراه مسحا للبيت الدمشقي الوان الالات والتصميمات المستخدمة في البيت. ويعرج الحديث عن اسواق دمشق التي يقول انها محتشدة دائماً بالتسوقين، ويرى الكاتب ان دمشق تحوي دائماً على اجود انواع المأكولات والبضائع في العالم، فالعطور تأتي من مكة، والقهوة تأتي من اجود الانواع المزروعة في حشا البينمية، والتبغ الجبلي للنارجيلة، والبضائع الهندية والتوابل والكار، والاواني والصنوعات الاربوية. ويقول الكاتب ان هذه المشاهد عن غنى السوق الدمشقي تثير دهشة الزائر الاوروبي، ولا تكتمل المشاهدة الا بزيارة مطعم لتناول مشروب الليمون، او الما البارد المتجج، والخلويات بكل انواعها. ويقدم حبيب رزق الله

وصفاً لصناعة نوع من الشراب الذي يتكون من الزبيب المغلي، الذي يصفى ثم يبرد بالتلج. ويتحدث الكاتب هنا في هذا السياق الجمالي عن عدد من الاساطير التي تقول ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يدخل السور الغربي للمدينة حتى لا يسحر اخلاصه لها، فتفكرت بزّي قاة اخرى، ودعته للقاء معها، وحينما ذهب وجد لهمشته نفسه امام زوجته، والقصة التي تحكى اليوم بعدة طرق تشير الى شهرتها وتجزئها في المخيلة الشعبية. ويتخذ منها الكاتب اطارا للتعميم ان ما يسميهم رجال

يتحدث الكاتب حبيب افندي رزق الله عن حفلة باذخة نظمتها زوجة القنصل البريطاني العام في دمشق السيدة فارن للاحتفال بعيد ميلاد الملك حيث وجهت الدعوة لسلمين ومسيحين، وكانت الدعوة مناسبة لظهور ما يسميه الكاتب البذخ الاوروبي. هي ينسى الكاتب ان يحدثنا عن طقوس اللباس ومراتبه، حيث كان يمنع على الاوروبيون ركوب الخيل ولبس العمامة البيضاء. كما ان لبس العمامة الخضراء، هي ميزة فقط للاشخاص الذين ينتمون للوثة النوبية، وعلى خلاف ذلك فان الاطفال الذين يولدون في تركيا يوم الجمعة كانوا يلبسون العمامات، لدرجة ان زائراً اوروبيا حينما شاهد عدد كبيراً منهم يلبسونها، ظن ان النبي له «عائلة كبيرة».

لا ينسى الكاتب ان يحدثنا عن نشاطات المبشرين في دمشق الذين لم ينجحوا كثيراً في دعوتهم، كما يذكر ما صار يعرف بحادثة دمشق (1830) وهي الحادثة التي اختلف فيها احد الاباء الجزويت، الاب يادرو توماسو، والذي اتهم يهود دمشق باختفائه، وقام الكاتب والرحالة والمستشرق والمغامر البريطاني المعروف في العصر الفيكتوري ريتشارد بيرتون (1821 - 1890)، بتوثيقها حيث تعرف على القصة اثناء عمله كقنصل لامبراطورية في دمشق، وقد اتم بيرتون المخطوطة عام 1887. وتتركز المخطوطة على حادثة اختفاء القس المسيحي، ومن ثم اعتقال 13 عشر يهودياً حيث قام حاكم دمشق العثماني وبشجيع من القنصل الفرنسي الذي كانت دولته ترعى المصالح المسيحية في الشرق بالتحقيق في الامر. وحسب المصادر في تلك الفترة اعترف اثنان من المجموعة (بما تحت ضغط التعذيب كما تناقش المصادر اليهودية والغربية) بقيام اليهود باختطاف الاطفال والرجال وقتلهم ومن ثم استخدام دمهم لتحضير «قطير»، او خبز يستخدم فقط في الاحتفال بعيد الفصح اليهودي، ونكر كاتبنا لهذه القصة بدل على وعي بقصائلها، وبينها الكاتب تفاصيل ذكرها عن دمشق بقوله ان عدد سكان المدينة كان في تلك الفترة 140 ألف شخص، وكلهم كما يقول «جهلة وعمي عن النور المقدس للانجيل».



بولتون ينتزع نقطة ثمينة من ارسنال تبقى في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم



توني ادامز كابتن ارسنال (يسار) يتفرد بالكرة (رويتز)

عرىض على ضيفه ايبسويتش باربعة اهداف نظيفة. وجرى مدرب مانشستر يونايتد تسع تغييرات على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد ليل الفرنسي في مسابقة دوري ابطال اوروبا الثلاثة الماضية، فصارح الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون والهولندي رود فان نيستلروي وديفيد بيكهام وراين غيغز ويول سكويز. ونجح احد الاحتياطيين وهو المدافع النرويجي روني يونسن في افتتاح التسجيل بتسديدة راسية من ركلة ركنية صدها الحارس الايطالي سيريني بعد ان اجازت خط الرمي بتسديدة قوية من 25 مترا (57). واصيب نجم ليفربول مايكل اوين بعد دقائق من نزوله احتياطيا في المنطقة فشل حارس ايبسويتش في السيطرة عليها لينقض عليها

لندن - أ ف ب: انتزع بولتون بعشرة لاعبين نقطة ثمينة من ضيفه ارسنال بتعادله معه 1-1 ابقته في الصدارة في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت فوزين لمانشستر يونايتد وليفربول ايضا. على ملعب «هايسيري» في لندن، اهدر ارسنال نقطتين ثميتين عندما تعادل مع بولتون العنيد مفاجأة الموسم. وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب حتى الدقيقة 30 عندما طرد الحكم بناء على تعليمات حامل الراية لاعب بولتون ريكاردو غارندر، فأكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين. وصمد بولتون حتى الدقيقة 76 بعشرة لاعبين عندما نجح الاحتياطي فرنسيس جيفريز في افتتاح التسجيل اثر تمريرة من الفرنسي روبير بيريس، والهدف هو الاول لجيفريز في صفوف ارسنال منذ انتقاله اليه مطلع الموسم الحالى قادما من ايفرتون.

فوزان لسليك وريجزر ببطولة اسكتلندا

غلاسكو - أ ف ب: فاز سلتيك المتصدر وحامل اللقب على ضيفه ابردين 2-0 صفر، وريجزر على ضيفه دندي يونايتد 1-0 في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. في المباراة الاولى، سجل السويدي هنريك لارسون (65) وبترزف (81) هدفي سلتيك الذي رفع وصيده الى 22 نقطة وابقى على فارق النقاط الاربعة بينه وبين منافسه وضيفه رينجرز الذي سحق دندي يونايتد بستة اهداف كان نصيب النرويجي توري اندريه فلو ثلاثة منها (50 و 73 و 81) و اضاف الاخرى بوتشان

ونجح ايسويتش في احتياطيين وهو المدافع النرويجي روني يونسن في افتتاح التسجيل بتسديدة راسية من ركلة ركنية صدها الحارس الايطالي سيريني بعد ان اجازت خط الرمي بتسديدة قوية من 25 مترا (57). واصيب نجم ليفربول مايكل اوين بعد دقائق من نزوله احتياطيا في المنطقة فشل حارس ايبسويتش في السيطرة عليها لينقض عليها

باكستان ترجى اولمبياد جنوب اسيا بسبب الازمة

وقال احد الساعدين للوزير ان هذه الدورة لاجل غير سمي، وكان مقررا ان تقام الدورة من ترينامبورت في الهند حتى الخامس عشر من تشرين الاول (اكتوبر) وهي تقام مرة كل عامين ويشارك فيها اعضاء الرابطة الاسيوية بالتعاون الاقليمي التي تضم الهند وباكستان وسري لانكا وبنجلادش وبوتان ونيبال والمالديف.

اسلام اباد - رويترز: قال وزير الرياضة والثقافة سي. سي. كوتويس فوز بايرن عندما سجل في مرعى فريقه في اخر ربع ساعة. وشهدت المباراة بعد ذلك احداثا مؤسفة فتوقفت خمس دقائق عندما تلقى مشجعون لكوتويس جسما اصاب مرآب الخط. وظل سجل بايرن

فريقه بتسجيله من ضربة جزاء قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء. الا ان المصري هاني رمزي ولاعب خط الوسط البرازيلي ليونكو اضافا هدفين لكايونرسلاوترن على مدى دقيقتين ليقي هرتا في المركز الثاني عشر. وقال اندرياس بريمه مدرب

برلين - رويترز: فـ فاز كايونرسلاوترن متصدرا القائمة بسابع مباراة على التوالي ليعادل الرقم القياسي في دوري الدرجة الاولى الالمانى لكرة القدم بعد ان سحق هرتا برلين 1/4. كان بايرن ميونخ هو الوحيد الذي فاز بول سبع مباريات على التوالي في الدوري وذلك في موسم 1996/1995.

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية: يجب الا يصبح الرياضيون ضحايا للسياسة

واضاف «ما تفعله حكوماتهم هو مشكلة هذه الحكومات، «سرحنح برياضي العالم مدامات الرياضة في بلادهم تمارس بما يتوافق مع قيمنا». وتقدم روجيه ضرورة عقد دورة الالعاب الشتوية في مدينة سانت لوك في شباط (فبراير) المقبل رغم الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر). وقال ان «المنظمين والسلطات الامريكية اكدوا لنا انه سيتم الاهتمام بالامن، ومن ثم لا نرى سببا لتأجيل او إلغاء الالعاب. الالعاب ستقام».

واتم الجري يانوس ماتيو س مدافع كوتويس فوز بايرن عندما سجل في مرعى فريقه في اخر ربع ساعة. وشهدت المباراة بعد ذلك احداثا مؤسفة فتوقفت خمس دقائق عندما تلقى مشجعون لكوتويس جسما اصاب مرآب الخط. وظل سجل بايرن

برلين - رويترز: لمح رودى فولر مدرب الفريق الوطني الالمانى لكرة القدم الى انه لا يستبعد ان يطلب من المهاجم المخضرم المعتزل اولف كيرستن العودة للملاعب مرة اخرى. اعرف اولف جيدا منذ كنت في ليفركوزن واعرف ما يمكن ان يقدمه لنا». وكان فولر يرد بذلك على اقتراح من فرانز بكتياور بضرورة استدعاء مهاجم ليفركوزن البالغ من العمر 35 عاما. وقال بكتياور عن كيرستن «لا يمكن لاحد ان يقتنص هدفا مثله».

وقد فاز بايرن حامل اللقب في مباريات امس الاول السبت ايضا على انيرجي كوتبوس 3/صفر ليصعد للمركز الثاني بفارق خمس نقاط عن كايونرسلاوترن. وتعادل باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث 1/1 على ارض بوروسيا دورتموند المتخلف عنه مركزا واحدا. احرز ميروسلاف كلوز لاعب منتخب المانيا هدف كايونرسلاوترن الاول في منتصف الشوط الاول و اضاف المهاجم التشيكي فرانسيسلاف لوكفيتش الهدف الثاني في اوائل الشوط الثاني. واعاد البرازيلي مارسيلينهو النضم حديثا الى هرتا الشقة الى

كايونرسلاوترن يفوز ويعادل الرقم القياسي بالدوري الالمانى

واتم الجري يانوس ماتيو س مدافع كوتويس فوز بايرن عندما سجل في مرعى فريقه في اخر ربع ساعة. وشهدت المباراة بعد ذلك احداثا مؤسفة فتوقفت خمس دقائق عندما تلقى مشجعون لكوتويس جسما اصاب مرآب الخط. وظل سجل بايرن

فريقه بتسجيله من ضربة جزاء قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء. الا ان المصري هاني رمزي ولاعب خط الوسط البرازيلي ليونكو اضافا هدفين لكايونرسلاوترن على مدى دقيقتين ليقي هرتا في المركز الثاني عشر. وقال اندرياس بريمه مدرب

برلين - رويترز: فـ فاز كايونرسلاوترن متصدرا القائمة بسابع مباراة على التوالي ليعادل الرقم القياسي في دوري الدرجة الاولى الالمانى لكرة القدم بعد ان سحق هرتا برلين 1/4. كان بايرن ميونخ هو الوحيد الذي فاز بول سبع مباريات على التوالي في الدوري وذلك في موسم 1996/1995.

مدرب الفريق الوطني الالمانى لا يستبعد استدعاء كيرستن المعتزل

واتم الجري يانوس ماتيو س مدافع كوتويس فوز بايرن عندما سجل في مرعى فريقه في اخر ربع ساعة. وشهدت المباراة بعد ذلك احداثا مؤسفة فتوقفت خمس دقائق عندما تلقى مشجعون لكوتويس جسما اصاب مرآب الخط. وظل سجل بايرن

برلين - رويترز: لمح رودى فولر مدرب الفريق الوطني الالمانى لكرة القدم الى انه لا يستبعد ان يطلب من المهاجم المخضرم المعتزل اولف كيرستن العودة للملاعب مرة اخرى. اعرف اولف جيدا منذ كنت في ليفركوزن واعرف ما يمكن ان يقدمه لنا». وكان فولر يرد بذلك على اقتراح من فرانز بكتياور بضرورة استدعاء مهاجم ليفركوزن البالغ من العمر 35 عاما. وقال بكتياور عن كيرستن «لا يمكن لاحد ان يقتنص هدفا مثله».

وقد فاز بايرن حامل اللقب في مباريات امس الاول السبت ايضا على انيرجي كوتبوس 3/صفر ليصعد للمركز الثاني بفارق خمس نقاط عن كايونرسلاوترن. وتعادل باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث 1/1 على ارض بوروسيا دورتموند المتخلف عنه مركزا واحدا. احرز ميروسلاف كلوز لاعب منتخب المانيا هدف كايونرسلاوترن الاول في منتصف الشوط الاول و اضاف المهاجم التشيكي فرانسيسلاف لوكفيتش الهدف الثاني في اوائل الشوط الثاني. واعاد البرازيلي مارسيلينهو النضم حديثا الى هرتا الشقة الى

انتر ميلان يلحق بيوفنتوس الى الصدارة والنفور الاول لروما وبارما في بطولة ايطاليا

ناكنا حذو بانوتشي وقاد فريقه بارما الى تحقيق فوزه الاول هذا الموسم في الدوري عندما سجل له الهدف الوحيد في مرعى بريشيا في الدقيقة 87. وفي المباراة الرابعة، استعاد كيوفو توازنه بعد خسارته الصعبة امام يوفنتوس 2-3 في المرحلة السابقة واكرم وفادة ضيفه بيانتشزا باربعة اهداف مقابل هدفين.

البرازيلي ايفرتون الى بوروسيا دورتموند والاوروغوياني ماغالانيس الى فينيتسيا

تتويجا - أ ف ب: اكد بوروسيا دورتموند صاحب المركز الرابع في ترتيب الدوري الالمانى انه ضم البرازيلي الشاب ايفرتون (20 عاما) مهاجم كورينثيانز لمدة 3.4 مليون دولار. ووضح رئيس بوروسيا دورتموند غيرد نيواوم ان ناديه لا يملك الا 50 في المئة من حقوق انتقال اللاعب بموجب العقد الموقع «لكننا نستطيع الحصول على كامل الحقوق لقاء دفع مبلغ 10 ملايين يورو». وبدأ ايفرتون التدريب مع زملائه اعتبارا من امس الاحد، وهو سيلعب الى جانب مواطنيه ديدي وايفانيلسون ومارسيو اموروز.

بطولة فرنسا سقوط كبير للنس والصدارة لاوكسير وليل واستمرار مسلسل هزائم نانت

مع مونبلييه في افتتاح المرحلة. وسقط رين امام ضيفه تروا بهدف سجله لوروا (70)، في حين استمر مسلسل النتائج المخيبة لثلاث حامل اللقب وسقط امام ضيفه مرسيليا بهدفين نظيفين لاراهيم باكايوكو (86 و 90). واهي الخسارة السادسة لثلاث مقابل تعادلين فيفي في المركز الثامن عشر الاخير برصيد نقطتين. وتبدو نتائج نانت في الدوري المحلي محيرة لكل الراغبين والنقاد لا سيما انه حقق انتصارين كبيرين في دوري ابطال اوروبا على فريقين قويين حيث فاز على ارضه على ايندهوفن الهولندي 4-1 وخارجها على لاتسيو الايطالي 1/3. ويلعب في ختام المرحلة لوريان مع بوردو، وسوشو مع سيدان.

بطولة اسبانيا الفوز الثالث لدييورتيفو كورونا والثاني لبرشلونة والاول لريال مدريد

موسم جديد من بطولة اسبانيا. وواصل ريال مدريد حمله في بطولة اسبانيا بالفوز الثالث على ريال سوسيداد 2-0. وواصل ريال سوسيداد حمله بالفوز الثاني على ريال سوسيداد 2-0. وواصل ريال سوسيداد حمله بالفوز الثاني على ريال سوسيداد 2-0.

وهو الهدف الرابع لثلاثون هذا الموسم في المباراة الاولى، قاد السيراليوني محمد كالون فريقه انتر ميلان الى فوزه الثالث هذا الموسم عندما سجل له هدفه الوحيد في الدقيقة 73 من ركلة جزاء. ورفض المدافع الدولي السابق كريستيان بانوتشي نفسه نجما للمباراة عندما سجل هدف الفوز لفريق العاصمة في الدقيقة 87 في اول لقاء رسمي له مع روما منذ انتقاله الى صفوفه الاسيويح الماضي قادما من مونكو الفرنسي.

وهو الهدف الرابع لثلاثون هذا الموسم في المباراة الاولى، قاد السيراليوني محمد كالون فريقه انتر ميلان الى فوزه الثالث هذا الموسم عندما سجل له هدفه الوحيد في الدقيقة 73 من ركلة جزاء. ورفض المدافع الدولي السابق كريستيان بانوتشي نفسه نجما للمباراة عندما سجل هدف الفوز لفريق العاصمة في الدقيقة 87 في اول لقاء رسمي له مع روما منذ انتقاله الى صفوفه الاسيويح الماضي قادما من مونكو الفرنسي.

بطولة فرنسا سقوط كبير للنس والصدارة لاوكسير وليل واستمرار مسلسل هزائم نانت

مع مونبلييه في افتتاح المرحلة. وسقط رين امام ضيفه تروا بهدف سجله لوروا (70)، في حين استمر مسلسل النتائج المخيبة لثلاث حامل اللقب وسقط امام ضيفه مرسيليا بهدفين نظيفين لاراهيم باكايوكو (86 و 90). واهي الخسارة السادسة لثلاث مقابل تعادلين فيفي في المركز الثامن عشر الاخير برصيد نقطتين. وتبدو نتائج نانت في الدوري المحلي محيرة لكل الراغبين والنقاد لا سيما انه حقق انتصارين كبيرين في دوري ابطال اوروبا على فريقين قويين حيث فاز على ارضه على ايندهوفن الهولندي 4-1 وخارجها على لاتسيو الايطالي 1/3. ويلعب في ختام المرحلة لوريان مع بوردو، وسوشو مع سيدان.

بطولة اسبانيا الفوز الثالث لدييورتيفو كورونا والثاني لبرشلونة والاول لريال مدريد

موسم جديد من بطولة اسبانيا. وواصل ريال مدريد حمله في بطولة اسبانيا بالفوز الثالث على ريال سوسيداد 2-0. وواصل ريال سوسيداد حمله بالفوز الثاني على ريال سوسيداد 2-0. وواصل ريال سوسيداد حمله بالفوز الثاني على ريال سوسيداد 2-0.



لاعب بارما هيديتوش ناكاتا (يسار) سقط ارضا خلال مطاردة الكرة (أ ف ب)

عودة باتيستوتا الى تشكيلة الارجنتين في تصفيات مونديال 2002

بوينس ايرس - أ ف ب: عاد مهاجم روما الايطالي غابرييل باتيستوتا الى تشكيلة المنتخب الارجنتيني لكرة القدم المدعو الى مواجهة البارغواي في 7 تشرين الاول/اكتوبر المقبل في اسونسيون ضمن الجولة السادسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وغاب باتيستوتا عن تشكيلة الارجنتين منذ 8 تشرين الاول/اكتوبر الماضي والمحدد ضد الوروغواي (1-2) ضمن تصفيات المونديال وسجل هدفا.

عودة باتيستوتا الى تشكيلة الارجنتين في تصفيات مونديال 2002

بوينس ايرس - أ ف ب: عاد مهاجم روما الايطالي غابرييل باتيستوتا الى تشكيلة المنتخب الارجنتيني لكرة القدم المدعو الى مواجهة البارغواي في 7 تشرين الاول/اكتوبر المقبل في اسونسيون ضمن الجولة السادسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وغاب باتيستوتا عن تشكيلة الارجنتين منذ 8 تشرين الاول/اكتوبر الماضي والمحدد ضد الوروغواي (1-2) ضمن تصفيات المونديال وسجل هدفا.

عودة باتيستوتا الى تشكيلة الارجنتين في تصفيات مونديال 2002

بوينس ايرس - أ ف ب: عاد مهاجم روما الايطالي غابرييل باتيستوتا الى تشكيلة المنتخب الارجنتيني لكرة القدم المدعو الى مواجهة البارغواي في 7 تشرين الاول/اكتوبر المقبل في اسونسيون ضمن الجولة السادسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وغاب باتيستوتا عن تشكيلة الارجنتين منذ 8 تشرين الاول/اكتوبر الماضي والمحدد ضد الوروغواي (1-2) ضمن تصفيات المونديال وسجل هدفا.

دول الخليج وكبرى شركات النفط تضي قدما في صفقاتها رغم المخاوف

■ دبي- رويترز: تضي كبرى شركات الطاقة الغربية ودول الخليج العربية قدما في صفقات استثمارية بمليارات الدولارات في مجال الغاز وسط مخاوف من ان تصبح المنطقة الاستراتيجية معرضة لاضطرابات بعد هجمات الولايات المتحدة.

وقالت مصادر سعودية وغربية بصناعة الطاقة أمس الأحد ان عبارة «العمل مستمر كعادته» تردت على السنة كل المشاركين في مبادرة الغاز السعودية التي تبلغ استثماراتها الأولية نحو 25 مليار دولار لتطوير قطاع الغاز بالملكة.

وينطبق الأمر نفسه على مشروع دولفين للطاقة الذي يتكلف 3.5 مليار دولار لنقل الغاز القطري الى دولة الامارات العربية المتحدة. وقال مسؤول تنفيذي في مبادرة الغاز السعودية «كل شيء يسير حسب جدول المرسوم. ونحن نعمل بلا كلل للوصول الى المرحلة التالية». بينما ذكر متحدث باسم مشروع دولفين للطاقة ان الصفقة تضي أيضا حسب الجدول المقرر. وتسعى قطر والمشروع الى توقيع اتفاق نهائي لتقاسم الانتاج في مطلع اكتوبر تشرين الاول.

ميس تستبعد زيادة انتاج اوبك

■ نيقوسيا - اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) المتخصصة ان احتمال ان تتخذ منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خلال اجتماعها في 26 و27 ايلول (سبتمبر) في فيينا قرارا بزيادة انتاجها «ضعيف».

وقالت النشرة التي تصدر في نيقوسيا في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين ان وزراء النفط في الدول الاعضاء في اوبك يرون في «امدادات السوق كافية لكنهم مستعدون للتحرك في حال حدث نقص». و اضافت ان «احتمال التوصل الى اي اتفاق لزيادة الانتاج خلال اجتماع فيينا ضعيف».

ومنذ اجتماعهم الاخير الذي عقد في تموز (يوليو) الماضي، عبر وزراء النفط عن خشيتهم من تأثير التباطؤ الاقتصادي والركود في العالم على الطلب على النفط لما تبقى من العام الجاري وللعام المقبل.

وقد تعهدت اوبك بتأمين امداد السوق في حال النقص وسط توقعات بعمليات عسكرية امريكية انتقامية بعد الاعتداءات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن.

أربح للتأمين تؤسس مشروعاً مشتركاً لصندوق معاشات

■ النامة- رويترز: ذكرت صحف محلية السبت ان المجموعة العربية للتأمين (أربح) تخطط لتأسيس شركة برأسمال قدره عشرة ملايين دولار للعمل في قطاع المعاشات في الشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة (غلف ديلي نيوز) عن مسؤول بالشركة قوله «نضع اللمسات النهائية على المشروع المشترك مع شركتنا الدولي». و اضاف «يبلغ نحو ستة ملايين نسمة سن الستين سنويا في العالم العربي لذا فان سوق المعاشات الخاصة ضخمة». وافادت الصحيفة ان من المتوقع تسجيل الشركة الجديدة التابعة لاربح في اوائل عام 2002 الا ان طرح منتجاتها في السوق سيستغرق عاما آخر.

وسجلت اربح، اكبر شركة لاعادة التأمين في العالم العربي ومقرها البحرين، خسائر صافية في النصف الاول من العام الجاري بلغت 3.2 مليون دولار انخفاضا من 16.9 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتمتلك كل من الكويت والامارات وليبيا حصة قدرها 16.3 المئة في اربح التي يجري تداول اسهمها في بورصات البحرين وعمان والكويت ومصر. كما ان شهادات الايداع العالمية للشركة مسجلة في بورصة لندن.

الملكية الاردنية توقف رحلاتها لبغداد

بعد الغاء شركات التأمين تغطيتها لها

■ عمان- رويترز: قال مسؤولون أمس الأحد ان الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عاليا) وهي شركة الطيران الوطنية في البلاد اوقفت رحلاتها الاسبوعية الى بغداد بعد الغاء شركات تأمين تغطيتها التأمينية القائمة ضد مخاطر الحروب بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وقال سامر المجالي رئيس الشركة ومديرها التنفيذي في بيان ان الشركة اضطرت الى الغاء رحلاتها الى العراق بعد ان اوقفت شركات التأمين تغطيتها التأمينية لتلك الرحلات نتيجة للاحداث الاخيرة في الولايات المتحدة. و اضاف انه سيجري استئناف الرحلات الجوية المتجهة الى العراق بمجرد الوصول الى اتفاق مع شركات التأمين لاستئناف تغطيتها التأمينية.

وابلغت شركات التأمين شركات الطيران في شتى انحاء العالم بانها ستلغي التغطية التأمينية القائمة ضد مخاطر الحروب في اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) مما دفع شركات الطيران الى التدول في محادثات ازمة مع شركات التأمين والحكومات للتوصل الى حل للمشكلة. واستأنفت الخطوط الجوية الملكية الاردنية في حزيران (يونيو) رحلاتها الجوية المنظمة الى العراق لأول مرة منذ عقد برحلتين كل اسبوع. وزادت الشركة الرحلتين الى ثلاث رحلات في اب (اغسطس) وكانت تعزز تسيير رحلة يوميا بحلول نهاية العام لتلبية تنامي حركة نقل الركاب جوا.

الاتحاد الأوروبي يبحث مسودة دراسة

لوضع ضوابط لتنظيم بعض جوانب العولة

■ ليج- رويترز: جاء في مسودة وثيقة ناقشها وزراء مالية الاتحاد الأوروبي السبت ان ليجيكا التي تتولى رئاسة الاتحاد حاليا ستطلب من المفوضية الأوروبية دراسة البرود الممكنة على العولة وان فرض ضريبة على صفقات الصرف الاجنبي من بين الخيارات التي ستجري دراستها.

وقالت الوثيقة التي حصلت رويترز على نسخة منها ان دراسة المفوضية الأوروبية يتعين ان تكتمل قبل اجتماع لوزراء المالية يعقد في كانون الاول (ديسمبر). وسيطلب من المفوضية ايضا بحث مقترحات للتضييق على تمويل «الارهاب» في اعقاب الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الشهر.

وتظهر مسودة الوثيقة انه سيطلب من المفوضية ايضا بحث سبل تمويل التنمية مع اخذ الوضع فيما يخص الميزانية في كل من دول الاتحاد الأوروبي في الاعتبار.

غير ان التفويض الذي سيمنح للمفوضية يفصل بين مساعدات التنمية وبين مشكلة المضاربات والتقلب في اسواق المال.

ويقول المؤيدون لفرض ضريبة على صفقات الصرف الاجنبي، والتي يطلق عليها ضريبة توبين وهو اسم اقتصادي امريكي كان اول من طرح الفكرة، انها وسيلة للحد من المضاربة وجمع اموال في الوقت نفسه لمساعدة الدول النامية.

وقال مصدر بالاتحاد الأوروبي ان صانعي السياسة المالية سيناقشون مسودة الوثيقة وان نطاق الدراسة التي ستجريها المفوضية الأوروبية قد يتسع عند الوصول الى صيغتها النهائية.

لندن - من متى مجلي:

قال محللون ان حلفاء واعداء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على حد سواء سيعانون من العواقب الاقتصادية للهجمات التي تعرضت لها واسفرت عن مقتل او فقد اكثر من 6500 شخص.

وتهدد المخاوف بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي وعمليات الانتقام الامريكية المحتملة ردا على الهجمات على نيويورك وواشنطن بتراجع الطلب على نفط منطقة الشرق الأوسط ومنتجاتها السياحية. وقال محمد العريان عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة باسيفيكا انستغمت مانجمنت في نيويورك بيتش بكاليفورنيا «ستعاني اغلبيية هذه الدول. السؤال هو من سيعاني اقل».

ولن تضار اقتصاديات الشرق الأوسط بنفس القدر. كما لن يمكنها ذلك العواقب بنفس القوة، إذ تشير احدث ارقام اصدها البنك الدولي الى تباين كبير في متوسط الدخل السنوي للفرد في المنطقة في عام 1999

من 360 دولارا في اليمن الى 16310 دولارا في اسرائيل. وتشير دراسة الى ان الدول المصدرة للنفط التي اعادت تكوين احتياطياتها وشدت سياستها المالية المتساهلة خلال الفترة التي انتعشت فيها اسعار النفط، من اقل من عشرة دولارات للبرميل في صيف عام 1998 الى نحو 26 دولارا في الوقت الحالي، في وضع افضل لتحمل تراجع الإيرادات لمدة قد تصل لعام.

ولكن المخاطر اكبر بالنسبة لدول مثقلة بالفعل

دمشق - معصام حمزة:

قال فريد خوري مدير المؤسسة العامة للحج الاقطن ان انتاج سورية من القطن الخام للعام الحالي 2001 يتوقع ان يحافظ على معدله السنوي بحدود مليون طن وذلك بسبب الاحوال الجوية المواتية التي سادت البلاد خلال هذا الموسم من حيث الحرارة ودرجات الرطوبة اللازمة.

واشار في حديث لرويترز امس الاحد الى انه يتوقع ان يصل الانتاج الى نحو 1.06 مليون طن مع نهاية موسم الحصاد مقارنة مع نحو 1.1 مليون طن عام 2000 ونحو 900 الف طن عام 1999.

وقال بلقد بدانا بالفعل شراء القطن من المزارعين ونحو قطن شراء نحو مليون طن لهذا الموسم بعد انتهاء فترة الحصاد التي تستمر الى نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم».

واوضح خوري ان مؤسسة الاقطن التابعة لوزارة الزراعة والتجارة الخارجية وهي الجهة

سورية تتوقع انتاج اكثر من مليون طن قطنا العام الحالي

وتقول مصادر اقتصادية ان ما يزيد على 20 بالمئة من سكان سورية البالغ عددهم نحو 17 مليون نسمة يعتمدون على زراعة القطن

وواشار خوري الى ان انتاج القطن السابقة الا انه بدأ يقفز بشكل تدريجي منذ منتصف التسعينيات. وقال ان الانتاج عام 1970 وصل الى نحو 378 الف طن ثم انخفض قليلا الى نحو 334 الف طن عام 1980 ثم ارتفع مجددا الى نحو 423 الف طن عام 1990 قبل ان يقفز الى 604 الاف طن عام 1995. وتابع انتاج القطن ارتفاعة حتى اخترق حاجز المليون طن عام 1997. ويقول مسؤولون انه بالاضافة الى التوسع في المساحات المخصصة لزراعة القطن، فان سبب ازدياد الانتاج يعود الى تحسين وتطوير اساليب الانتاج التي انعكست على مردود الانتاج للحكتار الواحد الذي ارتفع من نحو 1,6 عام 1980 الى نحو اربعة اطنان للحكتار الواحد عام 2001.

البلاد ارتفعت الى 257 الف هكتار من 236 الف هكتار العام الماضي. وزراعة القطن في سورية هي زراعة مروية بالكامل وتعتمد على نظام الري بالغمر). و اشار خوري الى ان انتاج القطن السورية كان مستقرا خلال العقود التسعة السابقة الا انه بدأ يقفز بشكل تدريجي منذ منتصف التسعينيات. وقال ان الانتاج عام 1970 وصل الى نحو 378 الف طن ثم انخفض قليلا الى نحو 334 الف طن عام 1980 ثم ارتفع مجددا الى نحو 423 الف طن عام 1990 قبل ان يقفز الى 604 الاف طن عام 1995. وتابع انتاج القطن ارتفاعة حتى اخترق حاجز المليون طن عام 1997. ويقول مسؤولون انه بالاضافة الى التوسع في المساحات المخصصة لزراعة القطن، فان سبب ازدياد الانتاج يعود الى تحسين وتطوير اساليب الانتاج التي انعكست على مردود الانتاج للحكتار الواحد الذي ارتفع من نحو 1,6 عام 1980 الى نحو اربعة اطنان للحكتار الواحد عام 2001.

البحرين توافق على مشروع لتوسيع ألبا للالومنيوم يكلف 7, 1 مليار دولار وانشاء ميناء جديد

البحري وأعمال الحفر والردم والحماية الجانبية والأعمال البحرية للمشروع.

البحري وأعمال الحفر والردم والحماية الجانبية والأعمال البحرية للمشروع. الرئيسة ان مجلس الوزراء البحريني وافق على عرضين للتطبيق عن النفط والغاز مقدمين من شركتي تكساكو الامريكية وبتروناس الماليزية. وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء البحريني استعرض العطاءات التي تقدمت بها شركات النفط للتطبيق عن النفط والغاز واختار العرضين المقدمين من شركة تكساكو الامريكية وشركة بتروناس الماليزية. وكلف مجلس الوزراء وزير النفط متابعة الاجراءات مع هاتين الشركتين لجباشره اعمال التنقيب في المناطق المخططة لذلك.

وكانت البحرين دعت غداة صدور حكم محكمة العدل الدولية في آذار (مارس) الماضي في خلافها مع قطر، شركات النفط العالمية الى التنقيب عن النفط في جزر حوار بعد ان أكد قرار محكمة العدل سيادتها عليها.

ويبلغ انتاج البحرين من النفط الـ 13 ألف برميل يوميا بينما تقوم بتكرير 82 ألف برميل من النفط السعودي الخام. أما انتاجها من الغاز فيصل حسب ارقام الرسمية الى 406,366 مليون قدم مكعب سنويا.

محللون: اقتصادات حلفاء امريكا واعدائها بالشرق الاوسط ستعرض لاضرار جسيمة نتيجة الهجمات الامريكية والتوتر الناجم عنها

في الدخل». وتابع «لديها الان مرونة اكبر كثيرا من اي وقت مضى في التعامل مع هذا المناخ الذي تسوده الشكوك».

ووضع محمدي تقديرات لما سيحدث في الدول الاعضاء في اوبك في حالة تراجع خام غرب تكساس الوسيط، وهو خام القياس الامريكي، الى 23 دولارا او حتى 18 دولارا لمدة عام مقارنة بمستوياته الحالية. وفي اواخر تعاملات الاسبوع الماضي مساء الجمعة تراجع الخام الامريكي في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) 31 سنتا الى 26.42 دولار للبرميل.

ووفقا لتقديرات محمدي فان قيمة الاصول الخارجية للسعودية ستخفص الى نحو 87 مليار دولار اذا نزل سعر خام غرب تكساس الوسيط الى 18 دولارا للبرميل.

وتوقع تجار ان تراجع الطلب العالمي على النفط اذا دخل العالم في مرحلة كساد ومن ثم توقع تراجع إيرادات النفط نتيجة لانخفاض الصادرات وليس لهبوط الاسعار.

وقال مسؤولو اوبك انه لا توجد حاجة لزيادة الامدادات النفطية في اجتماع المنظمة في فيينا الاسبوع المقبل لكن لا احد يتكهن باتجاه اسعار النفط في المستقبل. ويوم الجمعة الماضي قال علي رودريغز الامين العام لمنظمة اوبك ان اي عمل عسكري امريكي واسع النطاق قد يؤدي لزيادة الطلب على النفط على المدى القصير ولكنه قال ان تراجع ثقة المستهلكين ستضرب بالاستهلاك في نهاية الامر.

الحكومة الكويتية توفر غطاء تأمينيا بقيمة ملياري دولار لخطوطها الجوية

■ الكويت- رويترز: وافقت الكويت امس الاحد على توفير غطاء تأميني لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قدره ملياري دولار لتلبية الشروط الجديدة للسفر الى اوربا والولايات المتحدة.

وقال احمد الزين رئيس مجلس ادارة الخطوط الكويتية «حصل وزير المالية الكويتي (يوسف الابراهيم) على موافقات من الجهات المختصة بالدولة على توفير غطاء تأميني للمؤسسة ببلغ ملياري دولار امريكي وستستمر المؤسسة في تشغيل الرحلات الى لندن تحديدا واوربا وامريكا».

وقال الزين لو وكالة الانباء الكويتية ان شركات التأمين العالمية قلصت التغطية التأمينية لتصبح 50 مليون دولار كسقف اعلى للطرف الثالث «في حين اعلنت بريطانيا عن عدم سماحها اي شركة طيران في العالم بالتشغيل الى مطاراتها ما لم توفر تلك الشركة او حكومتها تغطية تأمينية بقيمة تزيد عن مليار دولار».

وتواجه شركات الطيران زيادات حادة في اقساط التأمين ضد مخاطر الحرب والارهاب عقب الهجمات على مركز التجارة العالمي في نيويورك والبنطاغون في واشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) بطائرات ركاب مطوقة.

اسلاميك خدمة مالية جديدة على الانترنت

لندن - «القدس العربي»:

انخفاض نشاط الاقتصاد العالمي، وسيسمح للاشتراك في خدمة اسلاميك للمستثمرين ان يتعرفوا على الاسهم وادارتها، الامر الذي يمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية بناء على معتقداتهم الاسلامية.

والاشترك السنوي في خدمة تصفح اسلامك يتم عبر ثلاثة خيارات، حيث يمكن للمستثمر ان يختار بين الاسواق الامريكية كحزمة واحدة او سوق لندن، او كليهما.

وتغطي الخدمة حاليا بورصات Amex, Nyse, Lse, Nasdaq، وتخطط للمستقبل القريب لتوسيع تغطيتها لتشمل اسواق الشرق الاوسط.

وقالت الدكتور حسنيحنا داتو هاشم الرئيس التنفيذي لشركة اسلامي كيو في تعليق لها حول تداعيات الاحداث الاخيرة، والثرها على اسواق المال «على ضوء انهيار اسعار الاسهم في اسواق المال العالمية، نتيجة للمخاوف من دخول الاقتصاد العالمي في حالة كساد،

الاضافة الى تداعيات الاحداث الدرامية في الاسبوع الماضي، فان الوقت ربما يكون مناسبا للمستثمرين الذين يبحثون عن استثمارات طويلة الامة الشرعية الاسلامية. واعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية،

والاقتصاد العالمي في ادارة الاموال حسب تعاليم الشريعة الاسلامية. وحاليا يوجد عدد كبير من المشركين في خدمة تصفح اسلامي كيو (اسلاميك) من الشرق الاوسط والولايات المتحدة الامريكية.

ويمكن للاستثمار في هذه الاستثمارية قال مالك عيسى العجيل، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس منطقة الشرق الاوسط لاسلاميك كيو «اعتقد ان الاسهم لاسلاميك مناسبة لمستثمرين الذين يريدون ان يوسع محافظتهم الاستثمارية، ويمكن لهم بالطبع الاستفادة من خدمات تصفح اسلاميك، لتتبع ومراقبة الوضعية الشرعية لاستثماراتهم في الأجل الطويل».

ويمكن للمستثمرين الراغبين بالاستفادة من خدمات هذه الشركة مراجعة موقعها على شبكة الانترنت الذي يحمل العنوان التالي:

IslamIQStocks.com

وزير المالية الألماني يرفض توقعات

تري ان نمو الاتحاد الأوروبي 1 % فقط

■ ليج- رويترز: رفض وزير المالية الألماني هانز ايشل تقريرا افاد امس ان خبراء وزارة المالية يتوقعون ان يصل معدل النمو في سنة 2001 واحدا في المئة على الاكثر اي نصف المعدل المتوقع رسميا حاليا.

وقال ايشل للصحافيين اثناء فترة راحة خلال اجتماع وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي ان التقرير الذي نشر في مجلة (دير شبيغل) الاسبوعية امس الاحد «كاذب» مضيفا ان الحكومة ستعلن تقديرا جديدا حول النمو في نهاية تشرين الاول (اكتوبر).

وقال ايشل ايضا ان وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي يريدون من منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ان تعمل على خفض اسعار النفط تدريجيا.

وكانت المعاهد الاقتصادية الرئيسية السنة في المانيا خفضت في وقت سابق هذا العام توقعاتها للنمو الى ما يتراوح بين واحد و1.5 في المئة وحذر كثير منها من ان الهجمات التي وقعت في وقت سابق هذا الشهر في الولايات المتحدة من المرجح ان تؤدي الى المزيد من تراجع النمو في المانيا.

وما زال المستوى المتوقع رسميا لمعدل النمو في 2001 نحو اثنين في المئة على الرغم من ان المستشار غيرهارد شرودر أقر بان من المرجح ان يكون معدل النمو اقل من ذلك.



رود معرض السيارات الدولي في فرانكفورت يتفقدون امس احدى سيارات فوكسفاغن في اليوم الاخير من المعرض (اف ب)

سويسرا تضع شركة ندى مانجمنت (التقوى سابقا) تحت المجر

سلطات الرقابة بعدة دول تحقق بتحويلات مالية ومعاملات بالبورصات قبل الهجمات تستهدف التبرج

شبكة تمويل بن لادن. من جهته أعلن أرنست فلتيتك محافظ البنك المركزي الألماني (بونديسبانك) السبت ان تقريرا داخليا للمصرف المركزي الألماني كشف عن مؤشرات على تحويلات وعمليات شراء مخالفة تمت بناء على معلومات مسبقة جرت قبل اعتداءات نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

وقال فلتيتك نقلا عن وثيقة داخلية للمصرف المركزي الألماني ان هناك «مؤشرات تدل بصورة واضحة على تحويلات لا يمكن التخطيط لها وتنفيذها الا بناء على معلومات أكيدة».

وذكر بصورة خاصة شراء اسهم وتحويلات لصالح عقود محددة الاجل لشراء مواد اولية مثل الذهب والنظف.

وقال وزير المالية البلجيكي ديبدي ريندير من جانبه ان وزراء المالية الاتحاد الأوروبي طلبوا من لجنة مراقبي البورصات تقريرا بالتحقيقات التي بدأت في الدول الاعضاء حول نوايا جرمية تتعلق بأحداث اراهابية».

مصرف دويتشه بنك، اكبر المصارف الألمانية التجارية، نقل هو الآخر الى القضاء في بلاده معلومات حول عميل مشتبه به يدعى عبد القدوس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المصرف قولها انه يشتبه في قيام رجل الأعمال المقيم في هامبورغ الألمانية الألمانية (شمال) بنقل معدات هاتف الى أفغانستان بالإضافة الى أنظمة محاكاة الطيران الى تركيا، وانه غادر ألمانيا في 13 ايلول (سبتمبر).

وقالت المجلة ان دويتشه بنك يبلغ كذلك المحققين ان عميلا حصل في آذار (مارس) على قرض بقيمة 470 الف دولار لتحويل ساعات طيران في مدرسة طيران شمال ألمانيا. وكان العميل نفسه أعلن الأسبوع الذي سبق الاعتداءات انه مسافر الى الولايات المتحدة لممارسة قيادة الطائرات.

واضافت در شبيغل ان مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي الذي أرسل العديد من المسؤولين للتعاون مع نظرائهم الألمان في التحقيقات توجه الى العديد من المؤسسات الألمانية للحصول على معلومات مصرفية حول 118 شخصا على الأقل.

وقالت سويسرية (فوكس) بعددها الذي صدر في 11 ايلول (سبتمبر)، استنادا الى المعلومات مستقاة من أجهزة الامن الفرنسية وفق قولها، انه يشتبه بوجود صلات بين شركتين المانيتين

وخصوصا الاميركية والفرنسية. وفي ربيع العام 2001، اشارت هذه الأجهزة الى معلومات تفيد بان تم تحويل اموال لاسامة بن لادن من الكويت والامارات عبر بنك التقوى أو فروعه، الى مالطا او لا و ثم الى لوغانو وناسو (جزر الباهاما).

(سوتناغزايونج) امس ان المكتب السويسري لمكافحة تبييض الأموال يدرس حاليا أنشطة شركة ندى مانجمنت للخدمات الكائفة في لوغانو (جنوب شرق سويسرا) والتي قد تكون على علاقة بحركات اراهابية.

ونقلت الصحيفة عن محدث باسم مكتب الاتصال للشؤون تبييض الأموال قوله ان المسؤول عن هذا الجهاز، إرماند ماير، أرسل الأسبوع الماضي الى شركة ندى مانجمنت (التقوى مانجمنت سابقا) استمارة استلة حول انشطتها ويقتض بها الاجابة عليها في غضون عشرين يوما.

وقال دايتلر لغتويلر، المتحدث باسم المكتب التابع لوزارة العدل والشرطة الفدرالية، «اننا ما تين ان هذه الشركة تخالف قانون تبييض الأموال، فسيتبعي عليها وقف انشطتها فورا».

وذكر المتحدث بان لدى مانجمنت لا تتمتع بحق القيام بانشطة مالية وانها تقوم بعملها فقط بصفة شركة خدمات أو استشارات مالية لجهة ائارة الثروات.

وبحسب الصحيفة فان اسم «التقوى بنك» وارد في عدد من تقارير الأجهزة السرية الغربية

الطيران والتأمين.

وقال ديبدي ريندر وزير المالية البلجيكي امس في محطة تليفزيون «يبدو حتى ان هؤلاء الناس ربما ضاربوا على تلك المناسبة من خلال المعرفة المسبقة بالحدث». وتابع ريندر الذي ترأس اجتماعا لوزراء مالية الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي في مدينة ليج البلجيكية في عطلة نهاية الاسبوع ناقش هذا الموضوع «هناك شكوك قوية جدا في بريطانيا في الوقت الراهن».

وقال «بداننا تحقيقا في بروكسل ولكن حتى الان ليس لدينا اي شكوك. والتحقيقات جارية».

وفي وسع المضاربين التبرج من تهاريو الاسعار من خلال «البيع على المكشوف» وهو ما يعني بيع اسهم مقترضة على امل اعادة شرائها في وقت لاحق بسعر اقل.

وخلال الاجتماع الذي عقد في عطلة نهاية الاسبوع طالب وزراء المالية السلطات التنظيمية للاسواق بوضع تقرير بشأن التحركات المريبة في الاسواق المالية الأوروبية قبيل وبعد الهجمات.

وقال رايندر ان المسؤولين سيطلعون وزراء المالية على التحقيقات الجارية في دول عديدة وعلى الموقف المتعلق بتجميد اصول حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان خلال اجتماعهم المقبل في تشرين الاول (اكتوبر).

ويقول خبراء ان من المحتمل ان يكون اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة المشتبه به

بروكسل-رويترز: في الوقت الذي كشفت فيه أوروبا تحقيقا بشأن ما اذا كان اشخاص لهم صلة بالهجمات التي تعرضت لها مدينتا نيويورك وواشنطن قد تبرحوا من المضاربة في الاسواق المالية، أعلن وزير بلجيكي امس الاحد ان هناك «شكوكا قوية» على استغلال هؤلاء الاشخاص للاسواق البريطانية.

ويقول مسؤولون أوروبيون ان اسهم شركات الطيران والتأمين شهدت تحركات غير طبيعية وان ثمة تعاملات مشبوهة تمت في قطعي الذهب والنظف قبيل الهجمات الجوية التي تعرضت لها معالم بارزة في نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) الجاري.

وأجج هذا الأمر شكوكا في احتمال قيام اناس كانوا على معرفة مسبقة بالهجمات بالمضاربة على التقلبات التي عصف بعد ذلك بالاسواق المالية. الا ان المسؤولين يحذرون من انه من الصعبه بمكان رغم ذلك التوصل الى دليل على حدوث تعاملات غير مشروعة تمت من خلال استغلال معلومات غير متاحة للجميع.

وحاليا تقوم السلطات في الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا بتحقيقات في تقارير تفيد بحدوث تعاملات غير طبيعية في الاسهم وبيع عقود خيارية في قطاع شركات الطيران والتأمين والبنوك قبيل الهجمات.

وهوت اسعار الاسهم في البورصات العالمية في أعقاب الهجمات ولا سيما اسهم شركات

بوش يطمئن الأمريكيين ان اساسيات الاقتصاد لا تزال قوية

اعضاء الكونغرس القلقين بشأن كيفية مساعدة الشركات التي تغيرت مكاتبها بسبب الهجمات على عدم الاسراع باقرار حوافز جديدة قبل ان تظهر الآثار الكاملة للهجمات.

وقال غرينسبان الاسبوع الماضي «لكن هذا لا يعني انه لن تكون هناك حاجة لاجراءات جديدة».

ومن الاجراءات التي تخضع للدراسة خفض الضرائب على الارياح الرأسمالية من مبيعات الاسهم مع التاكيد من ان مثل هذا الخفض لن يكون له اضرار.

وتوقع بوش ان تؤدي خطته لخفض الضرائب بمقدار 1.35 تريليون دولار وخفض اسعار الفائدة وتراجع اسعار الطاقة لحفز الاقتصاد وتوفير «منافخ اقتصادية افضل».

وقال «وانا اعمل ايضا مع الكونغرس على دعم اقتصادنا بوجه عام واعادة الحزبان الديمقراطي والحزب الجمهوري» في مجلسي الكونغرس متحدان في العزم على استخدام قوة العوامل الأساسية في اقتصادنا في مواجهة التحديات الاقتصادية القوية التي تواجهنا».

الأمريكيين أيضا قيمة اسهمهم تتراجع. لكن رغم كل هذه التحديات فسان اقتصادنا لا يزال قويا من حيث الاساس».

وتزامن سعي بوش لبناء تحالف دولي ضد الارهاب مع تعاونه مع الكونغرس للموافقة على خطة عاجلة قيمتها 15 مليار دولار لمساعدة شركات الطيران الأمريكية التي تتربح من تأثير الهجمات.

ووافق مجلسا الشيوخ والنواب يوم الجمعة الماضي على مشروع قانون لدعم شركات الطيران الكبرى التي تعاني من آثار الهجمات ومن بينها اضطرابها لتطبيق اجراءات أمنية جديدة مكلفة وخفض اسعار تذاكر الطيران. وقال البيت الأبيض ان من المنتظر ان يوقع بوش قريبا على المشروع ليصبح قانونا.

وظمّن بوش الأمريكيين في ان الكونغرس والبيت الأبيض ينسقان أيضا الجهود «لاعادة الايض للتحرك مجددا».

وحد الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ووزير الخزانة بول اونيل

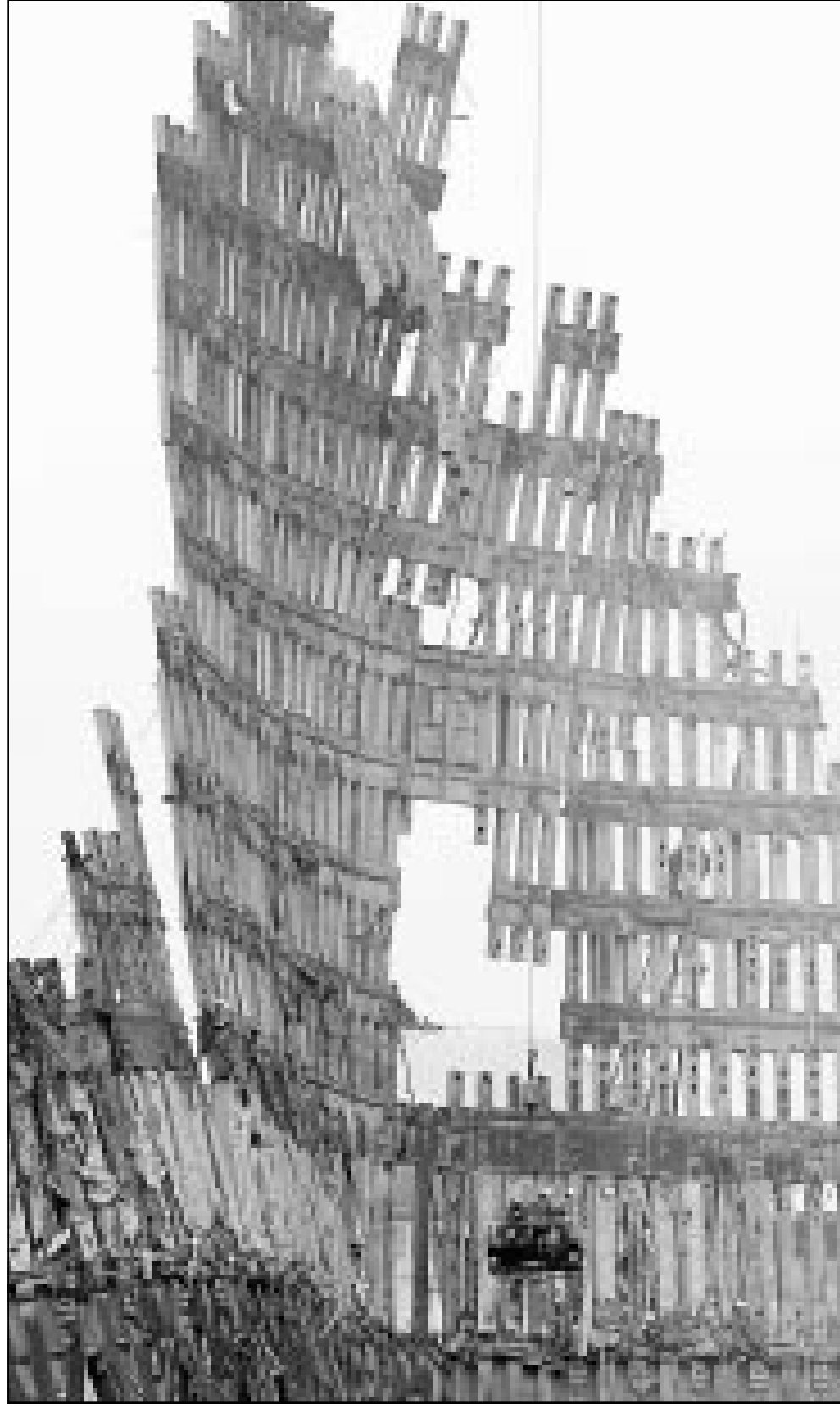
الأمريكية الاقتصاد الأمريكي مما دفع اعدادا متزايدة من المطلق للقول بان الاقتصاد الأمريكي دخل مرحلة ركود.

وتكبدت الاسهم المتأثرة اكبر هبوط اسبوعي منذ الكساد الكبير في الثلاثينات بسبب مخاوف من ان الحرب أصبحت محتومة.

وفقد مؤشر داو جونز لاسهم الصناعية الأمريكية المتأثرة 140 نقطة الجمعة آخر ايام المعاملات الاسبوع الماضي لتقفز خسائره على مدى الاسبوع الى 14.2 في المئة مسجلا ثاني اكبر تراجع اسبوعي في تاريخه بعد انخفاضه بنسبة 15.5 في المئة في صيف عام 1933.

ولم يحاول بوش التهوين من الاضطراب الاقتصادي واختار بدلا من ذلك ان يحشد الأمريكيين بالقول «لن يستطيع اي اراهابي ان يحدد مصيرنا». و اضاف «تعرض اقتصادنا لهزة» مشيرا الى ان تسريح كثير من العمال هذا الاسبوع خاصة في قطاعات الطيران والطعام والسياحة مع سعي الشركات للحفاظ على توازنها رغم مخاوف الأمريكيين من السفر.

وقال بوش «فقد وجد كثير من



ما تبقى من احد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك (اف ب)

صحيفة: اكبر شركتين لاعادة التأمين بالعالم تبيعان الاسهم بكثافة لمواجهة طلبات التوويض

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة (صداي تلغراف) البريطانية امس الاحد ان اكبر شركتين لاعادة التأمين في العالم، الألمانية ميونيخ ري والسويسرية سويس ري، باشرت بيعا مكثفا للاسهم بقدر بمليارات اليوروات، وسط إمكانية تعرض الاسواق لمزيد من الانخفاض.

وقالت الصحيفة نقلا عن وسطاء بريطانيين ان المبيعات بدأت يوم الجمعة الماضي عندما بلغ حجم الاسهم المتداولة في لندن، اكبر مركز مالي في أوروبا، 4.2 مليار جنيه استرليني (6.72 مليار يورو)، اي اعلى مستوى منذ مطلع العام.

واشارت الصحيفة الى تسجيل رقم قياسي من 222 الف عملية تداول، مقارنة بمعدل 60 الى 70 الف عملية قبل اسبوعين. ووضحت نقلا عن الوسطاء ايضا ان المبيعات التي قامت بها شركتا إعادة التأمين اشتملت على عدد كبير من ابرز مئة سهم متداولة في بورصة لندن، مثل فودافون و باركليز بنك.

وكانت شركتا ميونيخ ري وسويس ري اعلنتا يوم الخميس الماضي بقرار دقائق مضاعفة تقديرات الاعباء التي قد تتكبدها كل منهما في أعقاب الاعتداءات في الولايات المتحدة.

وتوقعت الشركتان ان تتأثر ارباحهما للعام 2001 بصورة كبيرة؛ فاشركتا ميونيخ ري التي كانت تتوقع فضلا ارتفاع ارباحها بنسبة 10%، لا تستعيد في الوقت الحالي ان تكون مكاسبها ادى من تلك التي سجلتها في العام الماضي، اي 1.75 مليار يورو.

اما شركة سويس ري، وهي احدى شركات إعادة التأمين في برجي مركز التجارة العالمي وفي مبان أخرى متضررة، فاعلنت ان ربحية سهمها تضررت.

مكاسب الاقتصاد الهندي من رفع العقوبات الأمريكية ستكون رمزية

الاسهم هنا مرتبطة بأسواق الاسهم العالمية المتأدية حاليا بسبب الركود وتأثير الهجمات».

وهوت اسعار الاسهم في بورصة بومباي الهندية الى ادى مستوياتها في ثمانين سنوات لتخوذ حذو بقية البورصات الأخرى في شتى انحاء العالم يوم الجمعة آخر ايام العداالات الاسبوع الماضي.

وقال محللون ان المرجح ان يؤدي الهبوط الذي مني به مؤشر داو جونز الأمريكي الذي يضم الاسهم الصناعية المتأثرة بعد ذلك الى تراجع اسعار الاسهم الهندية عند الفتح اليوم الاثنى.

وقال فيد براكاش تشاترفيدي وهو رئيس صندوق استثماري ان الاسواق لن تتأثر على الفور برفع العقوبات المفروضة على الهند.

وقال تجار عملات ان رفع العقوبات سيعزز العنويات بشأن الروبية الا انه لن يكون له تأثير يذكر على التدفقات الفعلية.

وهوت الروبية بشدة في الاسبهر التي تلت العقوبات في عام 1998، الا انه من اغسطس من عام 1998 وحتى مستوياتها الراهنة التي تبلغ حوالى 48 روبية للدولار الواحد خسرت العملة الهندية اقل من اربعة في المئة فقط من قيمتها سنويا.

وبالنسبة لنيدولهي فان رفع تلك العقوبات يعني الى حد بعيد انها حظ مفروض على صادرات التكنولوجيا التي تتمتع بتطبيقات نووية محتملة.

وفي عام 1999 اسقط بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة في ذلك الوقت عقوبات اخرى مفروضة على الهند تتعلق بمدى واسع من البرامج والصفقات التجارية الحكومية الأمريكية.

ونقلت وكالة برس ترست الهندية لانباء عن ياشوانت سينها وزير المالية الهندي قوله «رفع العقوبات امر طيب الا انها مسألة بسيطة بالنسبة للاقتصاد الهندي».

وتابع «باستثناء امدادات عسكرية بعينها فانه ليس للعقوبات معنى. لا اعتقد ان هذا الامر ينطوي على أهمية كبيرة».

وقال اقتصاديون ان اسواق المال المحلية مشغولة بالركود الاقتصادي العالمي في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة وان الخطوة الأمريكية الأخيرة لا تتمتع بتأثير فوري يذكر.

وقال الاقتصادي سورجيت بالا روبرتز «نحن في نفا على تام مع العالم الغربي»، وتابع «اسواق

نيودلهي-رويترز: رحبت الهند امس الاحد برفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها منذ اجرائها تجارب نووية في عام 1998 الا ان وزير المالية ومحللين قالوا ان تلك الخطوة لا تنطوي الا على أهمية رمزية للاقتصاد الهندي.

واوضح هؤلاء ان الاقتصاد الهندي الذي يعاني من تأثير الركود الاقتصادي العالمي لن يحقق مكاسب كبيرة من اعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش السبت الغاء العقوبات المفروضة على الهند وباكستان بعد دعمهما للولايات المتحدة في حربها الدولية ضد الارهاب.

وقالت نيروياما راو المتحدثة باسم وزارة الخارجية الهندية «انه تطور طيب من حيث المبدأ».

وتابعت «ستحتاج الى النظر في التفاصيل قبل ان ندلي ببيان أكثر تفصيلا»، و اضافت «وجهة نظرنا كانت دائما ان العقوبات ... لم تكن اداة فعالة. وقد تاكدت صحة موقفنا الان».

وقال محللون ان الهند الاقل اعتمادا على المساعدات الأجنبية من باكستان كانت أكثر قدرة بكثير على تحمل تلك العقوبات من جارتها ودوتها اللدودة باكستان.

1,6 مليار دولار واردات دول الخليج من العطور ومستحضرات التجميل سنويا

دبي-«القدس العربي»: بدأت فعاليات معرض غلف بيوتي السادس للعطور ومستحضرات التجميل في مركز دبي التجاري العالمي صباح امس الاحد وتستمر حتى غد الثلاثاء.

ويشارك في دورة العام الحالي أكثر من 300 منتج من 24 دولة يمثلون أكثر من 450 شركة من مختلف انحاء العالم منها 8 اجنحة وطنية تضم كلا من فرنسا ومانيا وإيطاليا والملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا وتايوان وتايوان، بالإضافة الى شركات متعددة من كندا واسبانيا والصين ومصر وهونغ كونغ وسنغافورة والهند واندونيسيا ويران والبنان وجنوب أفريقيا وتايوان وتركيا وعدد من أبرز المنتجين والوكلاء في الامارات.

وتشير ارقام الى ان دول الخليج العربي تستورد سنويا ما يقارب 1,6 مليار دولار من منتجات العطور ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية.

ويبلغ نصيب الامارات وحدها نحو 600 مليون دولار العام الماضي.

وتعد دبي محور هذه التجارة حيث يتم توريد جزء كبير من انتاج مصنعاها واعادة تصدير حمصة معتبرة من وارداتها الى أسواقها الرئيسية في الدول العربية وشبه القارة الهندية وایران وكمونولث الدول المستقلة وبعض الاسواق الأفريقية والأوروبية.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة تشانلز للمعارض والمنظمة للمعرض ان المعرض يقام في ظروف عالية غير مستقرة، لذلك كانت هناك اعتذارات من بعض الشركات نظرا لظروف الطيران والشحن حاليا على مستوى العالم.

وقال هيرف ريجولو ممثل الشركات الفرنسية ان اتحاد العطور الفرنسي يشارك في المعرض، وقد نسية الزيادة في صادرات فرنسا الى الامارات العام الماضي بنحو 12%.

وقال ليشيانو كورال، ممثل الشركات الإيطالية المشاركة بالمعرض، ان حجم الانتاج الايطالي من العطور ومستحضرات التجميل يقدر بنحو 15 مليار دولار سنويا وبلغت نسبة الزيادة في صادرات ايطاليا العام الماضي لدول المنطقة نحو 6%.

كوريا الجنوبية تتجه لمساعدة شركات الطيران لتخفيف اعباء ارتفاع نفقات التشغيل والتأمين وتخشى آثار الانتقام الأمريكي على صناعة الرقائق

سول-رويترز: قالت وزارة التعمير الكورية الجنوبية امس الاحد ان كوريا الجنوبية قبلت مطالب شركات طيران محلية للمساعدة في تخفيف اعباء ارتفاع نفقات تشغيل تلك الشركات في أعقاب الهجمات الجوية على أمريكا.

وقالت الوزارة ان الحكومة ستسمح لشركات الطيران بتحميل المسافرين علاوات مخاطر الحروب البالغ قيمتها 1.25 دولار للراكب الواحد التي من المقرر ان تفرضها شركات التأمين اعتبارا من الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقال مسؤولون ان هذا الامر سيرفع عن كاهل الخطوط الجوية الكورية عبء نفقات شهرية تبلغ حوالي 2.5 مليون دولار وعن كاهل شركة اشيانا ايرلاينز نفقات حجمها 1.36 مليون دولار.

وكغيرها من شركات الطيران في شتى ارجاء العالم تواجه هاتان الشركتان فقدان التغطية التأمينية الراهنة ضد مخاطر الحروب.

وذكرت وزارة التعمير الكورية ان الحكومة ستدرس تبني تخفيضات ضريبية ودعم وبرامج قروض اجنبية خاصة لشركات الطيران المحلية في البلاد.

وسيجري اعلان تلك الخطوات في اجتماع اقتصادي وزاري هذا الاسبوع. الا انه من غير المنتظر الموافقة على

تراجع البورصة الاردنية بسبب عدم التيقن

عمان-رويترز: قال متعاملون ان اسعار الاسهم في بورصة عمان تراجعت امس الاحد مع احجام معظم المستثمرين من التعامل خوفا من احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في المنطقة.

وانخفض المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من 70 سهما والرجح بالقيمة اليوم الاثني عشر نقطة في المئة الى 150,84 نقطة عند الإغلاق في تداول تقرب قيمته من 1.4 مليون دينار (مليونا دولار). وتعاثني السوق من اتجاه نزولي منذ الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) مع اشتداد قلق المستثمرين من عواقب اي رد عسكري واسع النطاق على منطقة الشرق الاوسط.

وقال اسد الدبسي رئيس شركة عمان للاوراق المالية والاستثمار «الاقبال على البيع مستمر نتيجة للخوف من تدهور الوضع وعواقب ذلك في الشرق الاوسط».

وقضت العواقب المحتملة للهجمات الانتحارية التي وقعت في الولايات المتحدة على ارتفاع يقرب من ثمانية في المئة منذ اختراق مؤشر سوق عمان حاجز 160 نقطة النفسي يوم 11 ايلول (سبتمبر) لأول مرة منذ قرابة عامين.

المخاوف من آثار الرد العسكري الأمريكي تؤدي الى هبوط حاد في بورصة القاهرة

القاهرة-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم في بورصة القاهرة انخفضت على هبوط امس الاحد في اتجاه قادته اسهم الشركات التي تتمتع بشهادات ايداع دولية ان تسحرت السوق المصرية بتأثير قلق المستثمرين ازاء احتمال الرد الأمريكي على الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وتكبدت شهادات الايداع الدولية المتداولة في الخارج ونظيراتها التداولة في مصر الجانب الاكبر من الخسائر من جراء تهاريو اسعار الاسهم في البورصات العالمية في أعقاب الهجمات التي تعرضت لها اهداف في الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال ياسر المصري عضو مجلس ادارة شركة الايمان للمستثمرة ان معنويات الجميع تأثرت بالاحداث الدولية الراهنة مشطرا ان شهادات الايداع الدولية هوت بقطاع اسهم الشركات الكبيرة بمرته.

وأغلق مؤشر هيرميس المالي القياسي منخفضا 178.05 نقطة او بنسبة 2.9 في المئة الى 5970,12 نقطة.

اما مؤشر التجاري الدولي الاوسع

تراجع البورصة الاردنية بسبب عدم التيقن

عمان-رويترز: قال متعاملون ان اسعار الاسهم في بورصة عمان تراجعت امس الاحد مع احجام معظم المستثمرين من التعامل خوفا من احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في المنطقة.

وانخفض المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من 70 سهما والرجح بالقيمة اليوم الاثني عشر نقطة في المئة الى 150,84 نقطة عند الإغلاق في تداول تقرب قيمته من 1.4 مليون دينار (مليونا دولار). وتعاثني السوق من اتجاه نزولي منذ الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) مع اشتداد قلق المستثمرين من عواقب اي رد عسكري واسع النطاق على منطقة الشرق الاوسط.

وقال اسد الدبسي رئيس شركة عمان للاوراق المالية والاستثمار «الاقبال على البيع مستمر نتيجة للخوف من تدهور الوضع وعواقب ذلك في الشرق الاوسط».

وقضت العواقب المحتملة للهجمات الانتحارية التي وقعت في الولايات المتحدة على ارتفاع يقرب من ثمانية في المئة منذ اختراق مؤشر سوق عمان حاجز 160 نقطة النفسي يوم 11 ايلول (سبتمبر) لأول مرة منذ قرابة عامين.

أحلم بعالم يسوده القانون:

آن لأمريكا ان تدرك ما يعانيه العالم من سياساتها

تيسير كوى *

لم يكن ما حل بالولايات المتحدة الأمريكية يوم الثلاثاء في 11 ايلول (سبتمبر) هجوما عسكريا عليها او على الحضارة الغربية او على العالم المتقدم كما رددت وسائل الاعلام الغربية وغير الغربية بل كان من منظور القانوني جريمة ارتكبها أشخاص قضاوا فيما كانوا ينفذونها، ولو تسنى لهيئات القضائية القا القبض على هؤلاء لكان من الحق والواجب محاكمتهم واصدار الاحكام المناسبة بحقهم.

وعلى هذا يكون ما حدث تحديا وامتحانا آخر للولايات المتحدة والحضارة الغربية لا بل للانسانية كلها في موقعها الزمني، ومن مقتضيات هذا الامتحان وشروطه انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تتعامل مع ما حدث بموجب قوانينها والقوانين والاعراف الدولية السائدة التي تحدد العقوبة التي يجب ان يتأهلها كل من يتعاون مع مجرم ويحرضه او يمد يد العون له، ولا يجوز ابداء ان يعتبر شعب بأكمله، او دولة ما، متعاوناً مع مجرم ما و محرضاً وداعماً له الا اذا ثبتت التهمة بعد اجراء تحقيقات قضائية وغير قضائية دقيقة وطويلة ومناسبة، هذا هو القانون، اما اللجوء الى القوة العسكرية لضرب بلد يظن انه يؤذي في يظن بأنه وراء ما تعرضت له الولايات المتحدة من تخريب وقتل فهو عمل ما يقال عنه انه تفلتت خيطرته وخطر من القوانين والاعراف (Lawlessness) وما تتطلبه هذه كلها من سلوك وخصوصا ما حدث بطور الی حد بعيد ولم يعد من المقبول ان تقدم اية دولة مهما قويت وتعاظمت ثروتها المادية وغير المادية على ما اقدمت عليه الدول الاستعمارية في الماضيين البعيد والقریب، بل ينس العالم الازهاب الذي مارسسته الدول الاستعمارية في العالم كله ولا الفظائع التي ارتكبتها في هذا العالم ولم يحاسبها عليه احد حتى الآن، ولعل من أكثر هذه الفظائع شناعة وبقا المساهمة في اثناء اسرائيل والاسراف في

منها بالمال والسلاح والبشر، ولعل ما حصل في المؤتمر الدولي الذي عقد في افريقيا للتحدة الامريكية اجل مكافحة العنصرية دليل على ان الدول الاستعمارية لا تريد العودة الى الماضي ولا تريد الاستغفار من الشعوب التي قهرتها وارتبعتها ونهبتهها، وليس في ماضي الولايات المتحدة الامريكية القريب او البعيد ما يطمئن الى انها تحترم القانون وتقيده بمطالبته وحدوده فقد اتسم سلوكها في اليايان عام 1945 في كوريا وبعدها في فيتنام وقبل ذلك في فلسطين وفي القارتين الأمريكيتين باحتقار القوانين والاعراف الدولية وبالجنرد من المشاعر الانسانية العالدية كالرحمة والشفقة، منذ فترة وهذه الدولة تعض الطرف عما ترتكبه اسرائيل من فظائع وازهاب في فلسطين ولبنان، وعما ارتكبه قبل ذلك في مصر وسورية والعراق والسعودية، ومنذ فترة وهذه الدولة العظمى لا تقبح اي وزن للزأى العام في العالين العربي والاسلامي وتضرب هي وتشجع اسرائيل على ضرب كل من تسول له نفسه الازعاب عن الرغبة في الحرية والحياة الكريمة والسلام والرخاء، لقد ان الولايات المتحدة خصوصا (وللعالم الغربي وللعالم كله عامة) ان تدرك انه لم يعد بوسعها التلذث من مسؤولياتها وتجاهل ما يعانيه العالم من الام وخراب اقتصادي وعمراني بسبب سياساتها التي لا تحسب حسابا الی المصلحتها الضيقة وقصيرة المدى.

من هنا نقول ان ما شهدته هذه الدولة اخيرا يجب ان يعيدها الى رشدها وان يحملها على نشر حملة شريفة صادقة في العالم كله، وهي القدرة بحكم قوتها العسكرية والاقتصادية، من اجل ان يسود احترام القانون والعرف والعلم كله.

من اجل طفلي التي لم تتجاوز الثالثة من عمرها وان اجل اطفال العالم احلم بعالم يسوده احترام القانون والعرف والانسان، وبعالم لا يمارس فيه الازهاب احد، لا افراد ولا دول، احلم بعالم يتضح فيه قانون دولي محدد على الاعتداء على الآخرين وحقوقهم محرم وان اي اعتداء من هذا القبيل مرفوض تماما ويعرض

مركبه لعقاب دولي صارم شديد. تكمن مشكلة الولايات المتحدة الامريكية خصوصا بل مأساتها في ان لديها قوة عسكرية ضخمة عاتية ولقد اثبت التاريخ ان من يملك قوة من هذا القبيل لا يستطيع ان يفكر الا بمنطق القوة كما اظهر التاريخ ان الضعيف يستك وقد يخضع الى ان يستطى رد الاعتداء عنه بما يتاح له من وسائل حثيئة ولو بدت هذه الوسائل وكأنتها اجرامية غير انسانية، القصف الذي يتعرض له الفلسطينيون والعراقيون والذي تعرض له اللبنانيون سابقا وتعرضت له الولايات المتحدة نفسها يوم 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001، لكن الفرق يكمن في ان العالم كله شاهد ما اصاب هذه الدولة دقيقة بدقيقة وساعة بساعة لكل العالم لا يشهد ما يحل بالفلسطينيين والعراقيين مثلا الا بالفرق يكمن في ان تسود الفوضى ويعم الخراب الذي سيطال الجميع في اخر المطاف

بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية، واذ كانت هذه الدولة ترغيب فعلا في القضاء على الازهاب في العالم كله فعليها ان تكون القدوة وان تتشوق في اولا وحليفها اسرائيل عن ممارسة الازهاب.

واذ ارادت ان يتعاضد معها العالم باخلاص ومن دون اكراهه ولي ذراع فعليها ان تصغي الى ما تقوله شعوب هذا العالم في الازهاب والارهابيين وان تحترم العقل غير الامريكي وغير العربي.

يبودونتنا ندخل عصرا جديدا لن يتسامح فيه العالم بعد الآن في غلاة القلق وبلاذة العقل وضيق الأفق وعمى البصيرة، اي في ما اتسمت به الاجواء التي انشئت فيها دولة اسرائيل.

* كاتب من فلسطين يقيم في امريكا

القدس معذبة... ولكن صامدة:

تفاصيل من رحلة العذاب الفلسطينية اليومية

عطا القيمري *

افعال ونساء وشيوخ، رجال بكافة

العمر، يعبرون وهم يجرنون انديهم، يحملون انتمهم وحقائبهم، او كيساوا تحمل اجابيتهم، جيئا وذهابا، عروس زبيرا احييت تحتاجز الحاجز الترابي على الاقدام هي وكل حاجيتها لتعبر الى عريستها في الطرف الاخر، تلك عجوز ترتكز الى كتف ابنتها متجهة لتعرج، طالبة عاتدة من صاحبعتها لتعافج خدامها الجديد الاثرية، ما تحمل طفلا وتسحب أخر.

صارت رام الله بالنسبة للقدس طرفا اخر، تلك المدينة التي تتواصل وتتداخل مع القدس حتى يكاد المرء يعرف بين تقاطعاتها ان تنفصلان، ولكنه بات مستحسدا ان حاجزها اعطياتيا، تعسفا من عدة جنود شبان يافعين اذا رايتهم في الشارع ن توليهم اي اهتمام، يملكون هنا صلاحية الحاكم بامرء، بايامء من يد احدهم يتقرر مصير سيارة باكملها، يرجعوا من حيث اتيتهم، ممنوع: «ولكنك تسرح للآخرين بالعبور، لماذا؟» هكذا..

ومن الجهة الاخرى، عندما حاجز بيت لحم يتغير المشهد قليلا اذ يغدو السماح بالعبور وهو الشذوذ فيما تكون الاعادة على الاعقاب هي القاعدة.

«ارجع من حيث اتيت، انت اسرائيليلي، ولاسرائيليين محظور دخول بيت لحم» «ولكنني فلسطيني اسكن في شرفي القدس» «سعدك هوية زرقاء اذ انت اسرائيليلي، عد من حيث اتيت».

لا يهم الترابيط الاسري او الاجتماعي والاقتصادي بين سكان القدس الشرقية ومطيعهم الجاور، لا يمس وضعهم السياسي المزق بين ثلاث هويات كل واحدة منها اقسى من الاخرى، فلا هم فلسطينيون كونهم يحملون البطاقات الزرقاء ولا هم

اسرائيليون كونهم لا يملكون الجنسية الاسرائيلية، اما الاردن فقد بات منذ زمن فك الارتباط عصص عليهم ايضا، وحتى لو تمكنوا من الحصول على جواز السفر الاردني فهو لعاميين فقط، ولا يرتقي الى مستوى الجنسية ولا يخدمهم الا عند السفر الى البلدان العربية.

عبيور الناس حتى ضمن هذه المصاعب والقرائيل يهون على عبور البضائع، فاذا كانت لديك بضاعة تريد ان تنقلها من او الى القدس، فانها محقوفة بمعانة وكلفة مادية باهظة من تحميل وتزليل متعدد في شاحنات مختلفة وفي ظل النقل بالعربات في المسافة المواصله بين الطرفين حوالي الحاجز، اسما في القدس، اي في المدينة نفسها، فهو الفراغ بعينه، الحركة التجارية في القدس متعطله، فهي تتعلق الى حد كبير بميطها البشري الاوسع، يأتي الناس الى القدس بصفتها مركزا دينيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، وعندما ينقطع عنها تجد شوارعها فارغة وتجارها يعلسون باهمال يكشور الذباب، ومع ذلك، ففي القدس ماتين وخمسون في كل مواطن يخطو تلك سكان القدس حسب المخطون التي لبلدية القدس برئاسة امور اورن، ربع مليون انسان يعيشون في القدس، ويتفلسون، يتزاججون ويخلفون، يبيئون ويتسحون ويتجاوزون، لم يبقوا يوما عن الحياة، ولديهم من طاقة الصعود ما يسعهم لهم باحتمال كل شيء عند الاستسلام او الرحيل.

رغم الحصار الاقتصادي، ورغم هدم المنازل ومصادرة الأراضي وسياسة التجهيل المنهجية وسياسة اليفساد الاخلاقي، ولهاستين السياساتيين القصدان في غاية الخصوصية، بقي الفلسطينيون في مدينته يتقسم لفته الجافة مع اسرته

تحية الى كاتب سويدى رفض الراء الغربى:

لماذا لا تقفون حدادا على ملايين القتلى العراقيين والفيتناميين؟

د. كاظم الموسوي

رفض الكاتب السويدي يان جيلو المعسرف بمواقفه الانسانية الامتنان لقرارات المؤسسات الاوربية المناقفة في الوقوف ثلاث دقائق حدادا على ارواح الامريكيين، الذين راوحوا ضحايا السياسة الامريكية في واشنطن ونيويورك، ونقلت وسائل الاعلام الخبر بسرعه مما حلت بت صور مجموعة من الاطفال والفتيحة الفلسطينيتين المبتسمين والمتفرجين على الكابوس الامريكي.

هذا الموقف ليس جديدا منه فقد شهد له سجلات التضامن مع قضايا الشعوب المناضلة في حيلت تحررها وحقوقها العادلة، وقد دفع مثل عدد آخر من المناضلين اليساريين بالسويد ضريبة ذلك سجنا وتهما وتشهيرها سياسيا، حيث نشط في دعا الى وقف حرب الفيتنام وكشف خبايا الاعمال التي كانت تتخط لها الجهات الرسمية ضد الحركات اليسارية وتفاعل مع منظمات نصرة فلسطين وزاد عن عدد من البلدان العربية نقل تلك في مؤلفاته ورواياته الخاصة التي حققت نسبه عالية بلديات في سوق الكتب والنشر وتولدت معها ايام سينمائية او تلفزيونية.

نقلت وسائل الاعلام الدولية هذا الخبر الذي اضاف له الكاتب قوله في معرض الكتاب السنوي الذي يقام في مدينة يوتوبوري (غوتنبرغ)

السويدية، بانه لا يرغب المشاركة في الراء، ولان المشاريين في هذا المعرض والمهرجان الثقافي العالمي السنوي لم يقفوا مرة واحدة حدادا على ثلاثة ملايين فيتنامي او مليوني عراقي ضحايا السياسة العدوانية الامريكية، فلماذا اشارك وافرق في الوان البشر؟

ندد الكاتب السويدي يان جيلو بالدجل الثقافي الاوربي ومحاولة التشبيه بامريكا ومسح الهوية الاوربية في تقاليد العمل الثقافية، كما اراد بنصره هذا توجيه انتباه العالم والمثقفين الاوربيين الى تاريخ بشعة السياسة الامريكية ودورها في انتهاك حقوق الانسان وفرض هيمنتها الوحشية على مقدرات ومصائر الشعوب، وتأكيد ان هناك ممن يميز الحلات ولا يتخلى عن دعم سيل الحق والعدل وشجيب وسائل الرداء بكل اشكاله ولاسيما القائمة من الدولة التي تغذيه وترعاه و سلوكها المستمر منذ اكتشافها ولحد اللحظة الراهنة، ناشرا وضوح وثبات موقفه الثقافي ومستؤلياته التاريخية كمتكفف عضوي يكره الازهاب والقتل والدمار والعنصرية والبراء الكاذب، وهو يعرف ان هذا المهرجان الدولي للثقافة وللثقفين والقراء والمتابعين فرصة مهمة له ولعلا ذلك، واحترام العقل البشري ونيد التفائق وتزييف الوعي.

في هذا المنبر الثقافي الاوربي يشارك الالف المهتمين في الشأن الثقافي العام من سويديين او اسكتندياتين او الاوربيين الاخرين، كما دعي في

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

يكفي ان تكون قارئنا عابديا للتاريخ لتعرف ان ما اصاب امريكا يوم الثلاثاء 11/9/2001 كان سببها يوم ما، لان التاريخ يحيدنا على امبراطوريات سادت ثم بادت لاسباب لا تختلف عن الاسباب التي ادت الى حدوث ما حدث لامريكا يوم 11 سبتمبر، امبراطوريات كان دائما يأتي من الهوماش، ومصيبة امريكا كدولة الديمقراطية لا تقرا التاريخ

ويضا كضعب، انها لا تقرا التاريخ (ولو قراءة سطحية) لتستخلص الدروس والعبر، ولكن ليس غريبا ان تنظر امريكا للتاريخ بهذا الشكل، لانها هي اساسا لا تاريخ لها وذلك بما يسرنا تقفنا على الشعوب التي لها تاريخ (العراق، العراق، الصين...) وحتى عندما اهتم الامريكيون بالتاريخ تتباوا بنهايته (الاشارة هنا لكاتب «نهاية التاريخ» لوكريوما) والغريب ان هذا الكاتب (الامريكية)، حسب المنطق

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تعبقيا على الكارثة التي حصلت في مانهاتن بامريكا، على الزعماء السياسيين ورجال المال والعلم ان يستفيدوا ويأخذوا درسا من هذا الحدث الذي اصابهم في الضميم واعمي بصائرهم، عليهم ان لا يفكروا بعقلية الجاهل الزراع بان ما حصل من قوما بلاد العمل هم ازمبابيون فتنه وان يبدأوا بالمفصا من الشعوب والامم التي ينتمي اليها الفاعلون بعد ثبوت القرارت والادلة لديم «اي الانتقام، وليند الساسية في البيت الابيض واسرائيل وللعن اووربا قاطبة بان الرد بالمثل والانتقام الذي يفكره من ويدرسونه الان سوف يحدسون في المستقبل لعلهم ان يسوزعون من حقد وكراهية وازهاب اعمرى واوسع مما يتقونوه.

يجب على الساسة حكم الامل اصحاب المال والقرار ان يدركوا سياسات الامور بعقول سليمة متورثة ويسبحوا عظماءهم وعلماهم في تفسير كلمة «الارهاب» وماذا تعني تصديدا، وان لا يستهينوا بالبشرية وبالانسان مهما كان مسلما او مسيحيا عربيا او عجميا او اوروبيا، وان لا يتال الانسان على وجه الاذنب ايضا كان حقه وان لا تهدر كرامته او يهان ويكون رخيصا سواء في ارضه ووطنه او خارجه.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

من تابع دوام مؤتمر دوربان لاحظ انفصال الدول المشاركة فيه الى فئتين: الدول الغربية ومن جهة

والعالم الثالث، من جهة اخرى، وتحمل الفئة الاولى المسؤولية عن جميع الكوارث التي تعرض لها العالم، الرق، الاستعمار، العنصرية... على تنبؤ الفئة الثانية ضحية عاجزة.

واختارت الدول العربية والاسلامية الانتماء الى الفئة الثانية، وهناك عدد وقائع تاريخية اوربية وتاريخية الاوربية التي تبرز هذا الخيار، ان الدول الاوربية استعمرت الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان بعض العرب والمسلمين افريقيا الغربية والوسطى تحقن من استعمارهم الاقتصادي الحالي، اضافت الى تصرفاتهم القاسية تجاه السكان المحليين، ومن استعمر الى كلام عال اشتغلوا في دول الخليج - سواء كانوا افارقة او اسويين او عربا - فسيفهم واقعية العنصرية في المنطقة.

ليس هدفي تبصير اخطاء الغرب بمقاييسه اخطاء الآخرين، في رأيي،

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تروي لنا القصص ان طبيبا وضع آلة في رأس جثة ضخمة، فلما لبثت تلك الجثة ان قامت تضربت وتحمط كل ما حولها، فقد كانت قوتها العضلات خالية من العقل والقلب. هذه باختصار هي قصة (فرانكنشتاين) الاصلية، وارى ان هناك شبيها قويا بين تلك الشخصية وبين اسرائيل. فقد قامت اوروبا بخلق اسرائيل من عدم، وما هي اليوم تتصرف كما تشاء بلا عقل راشد ويغفلها ولا قلب واذع يرشدها، فنضرب وتحطم لا يمنعا خلق ولا يدعها ضمير. اما انها بلا قلب فلا شك في ذلك لان موقفها وتصرفاتها مع الشعب الفلسطيني هي القياس الرئيسي لهذا الأمر، فكيف يمكن لمن له قلب ان يرضى لنفسه بمرد سكان البلاد واخذ يبوعد مستقبل اطفالهم ثم يذهب يحاول افنامهم بعد الصايق ايشع التهم بهم. بالرغم من ان اولئك الناس ارباء لم يقترفوا بحق احد دنبا سوى انهم كانوا متواجدين في المكان اياه الذي يريده انفسه (فراكت انشتاين) العصر الحديث،

بريد القديس

شارون

وننتياهو مناضلان وعبدالناصر ومانديلا ارهايبان!

الذي اقسمت ان تعيده لعصور ما قبل التاريخ، والشعب الفلسطيني الذي بلغت درجة مساندها لحتل ارضه من الواقحة ما يثير الغثيان، فالصهاينة يسفكون الدم الفلسطيني بضوء اخضر من امريكا وبأسلحة دمار امريكية وآلاف الاطفال العراقيين يموتون سنويا بسبب الحصار ومطارات امريكا تصلون وتجول بدون موجب حق او شرعية في السماء العراقية وتقتل الابرياء، الا يتسبح كل هؤلاء الضحايا الامريكيين يوم الثلاثاء؟ أم ان المايير المزدوجة توجد ايضا في الموت؟ اين هو إن الشعب الامريكي من كل هذه الامريكيين يوم الثلاثاء؟ إن الشعب الامريكي لا يتكلم بالشعب الامريكي مادام حكماءه يوفرون له اسباب الرفاهية والازدهار والنعيم دون ان يعرف ان كل ذلك مقطوع من لحم الشعوب البشيمة، ومغس في دم مضطهدي هذه الارض.

فنجح الامريكيون وهو يشاهدون مسواطينيسم يذوبون بالآلاف تحت الخرسانات، لكن، كم من امريكي يعرف ما فعلت عسكريه بجلد العامرية؟ هل وصلتهم صور المجلد المشوية اللاصقة على جدران الملاجئ؟ وعيون النساء والاطفال والشيوخ التي طارت من محاجرهما لتعلق

لا تستهينوا بالبشرية!

فالانسان كما يستطيع البناء يمكنه الدمار والخراب ايضا والتمرد على المجتمع والكون، انه الفقير والظلم والاستبداد والعنصرية الحضارية بجميع صورها واشكالها، العمارات الشاهقة، مركز التجارة العالمي وسوق المال الم تبني على اشلاء ودماء الفقراء في العالم؟

بل ان هي حضارتكم يا من سخرتهم عقولكم واموالكم التي لا تعد ولا تحصى في اختراعاتكم النووية من اسلحة دمار شامل بيولوجية وجرثومية وكيميائية وصواريخ عابرة للقارات برؤوس نووية قذرة لغناء البشرية ودمارها بدلا من اعمارها ونهاتها، والشعوب البائسة والباشية توتج جوعا وظلما في اسيا وافريقيا والشرق العربي ومغربها، ان يسأل الامريكي والاسرائيلي نفسه يوما من الذي افضتل الحروب والكوارث بين العراق وايران ثم فلسطين والخليج ولمصلحة من دارت كل الاعدات والحروب في لبنان والعراق و افغانستان واليمن واليمن واليمن والسعيد من كل تلك الكوارث والحروب والمآسي سواكم اتمت اسرائيل وامريكا تبتون امجادكم وعظمتكم على حساب فناء شعوب ودمارها ولم تستفيدوا من تقدمكم وعلكم بل وكأننا نعيش في عصر هولاء وهولق والباطرة والملوك والقيصرة الروم والشعوب الغابرة، ماذا كسبوا مما كانوا يملكون الم تتعظوا بعد من عبر التاريخ وهل الدنيا دائمة لكم حتى يوم الدين؟

وماذا عن العبودية في المجتمعات العربية؟

يتكون المجتمع من افراد، ولذا يتصرف المجتمع كما يتصرف الانسان وهو قادر على الخير وعلى الشر، وهذا صحيح لكل انسان.. ولكن مجتمع، ان ما هو الفرق بين موقف الغرب والشرق من اخطاء الماضي (والحاضر)؟ لا فرق على مستوى الحكومات، تسكت الدول العربية سكوتا كاملا عن اخطائها في الماضي، ولا تعترف الدول الغربية بمسؤولياتها التاريخية الا بصعوبة، فرسانا لم تعترف حتى اذ ساعطالها التعذيب في حرب الجزائر. لاترى الدولة العربية اي نوع من العنصرية في حق العرودة، للاسرائيليين فحسب، بل ترسل الولايات المتحدة مثلا مهملا الى مؤتمر دوربان خوفوا من ان تواجهها القوانين العنصرية. ولكن في الغرب، بجانب موقف الحكومات، تسمع اصوات عديدة تنقد نفي التاريخ هذا، وهي اصوات تصدر من مؤرخين وصحافيين وحتى افراد ضمن المجتمع، في اوروبا (وامريكا) من الممكن للمواطن الذي يريد ان يعرف «حقيقة اخرى» ان يدخل اي مكتبة، فيحصل على عدة كتب عن التضبيب في الجزائر، عن تجارة الرق واوروبا، عن العنصرية في مجتمعنا الحالي، من

اسرائيل هي فرانكنشتاين العصر الحديث

وراثها الدول الاوربية وامريكا على خطا فادح اذا استمرها في نذرهم الميثقة بالاستعمار والاستخفاف لنا، فنظروا القوة عندما مخزون كبير ولا بد في يوم ما، مهما حاولوا ذلك اليوم وتاجيله، ان نستخدمنه من المخزون ونجمعه ما ونوجهه وندعفه في المسار الصحيح، وعندئذ يبقى «فرانكنشتاين» العصر الحديث في العضلات فقط ولكن بلا قلب ولا عقل، بينما تكون نحن قد امتلكتنا العضلات والعقل والقلب في آن واحد.

ونتهي قصة «فرانكنشتاين» عندما يحاول هذا الكائن الشدان ان يقتل الطبيب الذي اوجده اصلا، ويهتدي الطبيب في برهة ضحو وسفاء ذهن الی طريقة يتحكم فيها بالآلة التي في رأس الجثة فيقبل مغعولها، وهكذا تعود الجثة الى ما كانت عليه من قبل هامة باردة فيجبه دمية كبيرة لا حول لها ولا قوة من يدرى فقد يكون اسرائيل نفس المصير ونفس النهاية، وليس ذلك الى ربك بكتير.

د. فؤاد حداد لندن

بالسقوط؟ تصافتت على الامريكيين المعززون لكن هؤلاء الناس لم يعزيمهم احد. كل هذا لاقول، ان ما حصل لامريكا، لا تتحمل فيه الحكومة المسؤولية وحدها، فهل يعرف الناس ان الامريكيين الذين يتجاوز عدد سكانهم 263 مليون نسمة 10% منهم فقط يملك جواز سفر؟ لماذا؟ لأن الامريكيين مقتنعون بان امريكا هي العالم والعالم هو امريكا.

إن بوش الذي أعلن الحرب بتلك السرعة الفائقة دون انتظار نتائج التحقيقات ومجلس الحرب الذي كونه يبين ان سياسة امريكا الرعناء التي كانت سببا فيها حدث سبقتي في نفسها ربما ستزيد روعة لأن ما يحرك امريكا في هذه اللحظة هو الانتقام وإن كان من عدو لا وجه له ولا ملاح والطامة الكبرى انها لا تجد حاكما معاقلا من خلفائها واصدقائها لينبئها الى خطورة ما هي مقدمة عليه تجاه اصدقائها قبل اعدائها.

أمينة بريدة الرباط

لا تتدفوا ورؤوسكم في الرمال ولا تلمسوا في السلطة والمال فعين الله جل جلاله لا تنام، دماء الشهداء ودموع الياسمي في كل بقاع الارض وصمة عار في جبين حضارتكم وعلما بان كل انسان فقير لم ينل في حياة الدنيا حقه ونال الظلم والهوان سواء في وطنه او في غربته في بلاد الله وارضه الواسعة سواء كان مسلما او مسيحيا عربيا او اعجميا، كان من الداخل او الخارج يمكنه وفي اقل من طرفة عين ان يصبح ارمبابا حسب مفهومكم لعني الازهاب، طالما لا رجاء له ولا غاية مثلكم او امل يعيش من اجله.

فالازهابي يا سادة ليس شرطا ان يحمل السلاح مطلقا، فالأفضل والاصح ان تسومجوا الانتحاريين. حيث يكون الانتحاري العاقل في المهوم الحضاري «العولة» من الذكاء وبعد النظر عندما يخطط لنهايته، عليه ان يتقدم شر انتقام من اعدائه وان يقفني نفسه مع كبر قدر من البشر طالما انه يسومت بلا خوف خيل تعد الحياة تهمة طالما يجد الظلم ايضا ذهب في حق ولا كرامة له يتبكم على الارض.

فاذا لم يسد الحق والعلم بلن البشر والاشوع ومهما ملكتم من سلاح وتكنولوجيا وقوة فلن تستطيعوا ابدا ان تكافحوا الانتحاري.

جبري الملا مستو النمسا

رأي القدس

لقاء عرفات بيريس: ليته لا يتم

هو موضع ربيبة وشكوك، لأنه أعطى نتائج خاطئة، وخدم سياسات توسعية يمينية متطرفة. ثم ان الشخصين اجتمعا أكثر من مرة في السابق، واتفقا على العديد من الامور، سواء في زمن يهود باراك ورئيس الوزراء السابق، او في ظل حكومة شارون، وجرى في كل مرة نسف هذا الاتفاق بعد ساعات من توقيعها بالأحراف الأولى، لأن الحكومتين الاسرائيليتين، العمالية السابقة والليكودية الحالية، لا تريدان نجاحه، لأنه يتعارض مع مخططاتها العدوانية على الشعب الفلسطيني.

شارون اسدى خدمة كبرى للفلسطينيين عندما الغى هذا اللقاء الاخير، لأنه بين للعالم بأسره، وبالطرق العميلة، مدى صداقية الحجج العربية والفلسطينية التي تقول ان التطرف الازهابي الاسرائيلي هو العبد الأكبر على الولايات المتحدة ومصالحها واصدائها في المنطقة العربية والعالم الاسلامي.

والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يجب ان يرفض المشاركة في اي لقاء جديد مع بيريس، الا اذا ضمن ان هذا الاخير يملك صلاحيات، وقادر على احترام الاتفاقات التي يوقعها، أو يتوصل اليها، ومن ثم تنفيذها على الأرض.

امر مؤسف ان تتواضع مطالبنا كعرب وفلسطينيين من تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجم أممنا التي على اجتماع صوري مع وزير خارجية اسرائيلي لا يملك اي صلاحيات، ولا يستطيع المشاركة في لقاء مع الطرف الآخر.

والأكثر اسفا ان قوة عظمى تجيش العالم بأسره لا تستطيع ان تقرر على من يعتمد عليها ماليًا وعسكريًا وأمنيا ان يشارك في لقاء هي التي رتبته عقده.

اصبح اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس هو المحور الرئيسي للجهود الدولية هذه الأيام، حتى لكان هذا اللقاء في حال عقده، سيكون البلمس الشافي لكل المشاكل، والحل السحري للصراع العربي- الاسرائيلي المستمر منذ سبعين عاما.

فوزير الخارجية الامريكي كولن باول يضع مشاغله الكثيرة جانبا ليجري اتصالات مكثفة مع الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، ووزير الخارجية بيريس، مستجديا الطرف الاسرائيلي، وشارون بالذات، التراجع عن موقفه المتصلب، والسماح بعقد اللقاء.

وهذه التوسلات الامريكية للطرف الاسرائيلي هي اساس كل العلل في العلاقات العربية- الامريكية، وهي العامل الرئيسي الذي يشجع على نمو الجماعات المتطرفة، والعداء الشعبي للادارات الامريكية المتعاقبة.

الادارة الامريكية توجه الاساطيل الى افغانستان وتدفع عشرات المليارات من الدولارات لشراء الحلفاء وتكوين التحالف المناهض للارهاب، ولكنها لا تستطيع ان تجبر حليفها اسرائيل على المشاركة في اجتماع شكلي روتيني، لن يتمخض الا عن انطباع كاذب للعالم، بان الادارة الامريكية ليست منازحة للعدوان الاسرائيلي، وانها ما زالت ملتزمة بالعملية السلمية ونجاحها في المنطقة.

لقاء عرفات - بيريس لن يتنجح حتى لو تم وباركه شارون سبع مرات، لأن بيريس ليس صاحب قرار، ولا يزيد دوره عن سماع للبريد، واستمراره في وزارة برئاسة زعيم الليكود شارون الذي يعتمد سياسات اراهبية ويروض عمالية السلام، وما تخضع عنها من اتفاقات،

من الواضح ان ضرب الرموز الامريكية الحاكمة في عقرو دارها لا يشكل متعطفًا جذريا بالنسبة لاسريكا وحدها، بل قد تجر معها ووراها المصير العالمي من مسيرات كل من يريدها لذاته فيما لو تركت امور هذا العالم تقرها شعوبه وحضاراته حسب مصالحها الخاصة ورؤيتها لسبل العلاقات الدولية. ذلك ان عقبة مؤسسة الحكم الامريكي سريريا ما تحاول استخدام الحدت الخطير كترمية جديدة وعلى جانب نظيم من خطورة التأثير المتابعة الاستراتيجيه القديمه المعهودة، على الاقل تعزيز اسسها المثقف عليها مع مضاعفة وتيرة النشاط التنفيذي، واخرتقار حدود من القيم والقياس لا تكن قابلة للمس او التعديل من قبل. فلا يبدو ممكنا ان ميديا قيادة امريكا للعالم سبعاني من تأثيرات الانعزالية التي لا بد ان تقوى الكارثة من حجبها الوافعية، فامريكا مصممة على دعم هذا المبدأ، وربما اضافت الى مبرراته نواحي الانتقام من جروح الذات في الردى والعنى، وهي تلك الذات التي كانت مصونة من كل المبادئ والشروط التي تسببها للأخرين.

والآنكى من ذلك ان الكارثة قدمت لها الدوافع الأكثر شراسة من اجل ان تجعل العالم مفتتعا عن اكرامه وليس لاختيار، ليس بعيدا القيداء نفسا بحسب، بل بصورته التي تقوى له حمايته هو والانسانية كلها معه. لكن هل يسعدون ان الرأى العام داخل امريكا نفسها سيكون أكثر اقتناعا بهذا الخطاب، هو انه من اجل حماية (سعاده) الشعب الامريكي وصيانة (ديمقراطيه) الاستثنائية ينبغى السيطرة على العالم، فمن المعروف ان هذا الشعب قليل الاهتمام بالاشان الخارجي، وقد دعمت مؤسسة الحكم هذه الحالة التي تسعدمها جدا، ان تجعل كل تصرفاتها الموصوفة بالسياسة الدولية لا يجد القابلية الجديدة من قبل الجمهور العادي، ما اتاح لهذه المؤسسة ارتكاب اخطر القرارات المصرية المزمرة لدولتها ككل من حيث التبعات، دون ان تخشى حسابات دقيقة لصوابية هذا القرار.

فالديمقراطية الامريكية مشغولة بتنافسية حزبية الحكم، ومناورات جماعات الضغط الفخفية، وأكثر من اهتمامها بالعلاقات الدولية التي يصنعها موقف الجمهور كما لو كانت من شأن السلطات الفرارسية والبريطانية السياسية مع قضايا الخارج، لكن الكارثة الاخيرة لا تحترق خارطة هذا التوزيع السعوى عنه، فدفعته بعرض قضايا العالم التي تهدد صميم الامن الاجتماعى داخليا، وعلى الالام من روموز القيادة، وهنا موطن الخوف الاصلى لدى مؤسسة الحكم، فان عنف الاختراق من الخارج الى الداخل سيؤدى الى ما لا يحمد علينا من التحريات المستهدفة لاسس البنية الدولية و التي هي الفيدرالية نفسها، وقد ياتي اليوم الذي يستطاب به منطلو المؤسسات المهنية والثقافية والجمتمعية عموما بخصمهم من المعرفة الدقيقة بيسوغات السياسة

الخارجية، ومدى تعاقفها المنطقي والواقعي مع المصالح الداخلية لقوى المجتمع المدني وتشكيلاته الموضوعية، وربما انتمشلت صدمة الحوادث بعض الوعى العام من غلغله المتصغرة، يدل على بدايات الصحوة للتعلم خطابات المسؤولين الكبار، وتناقضات البلاغة الرئاسية النابسة لنفسها على رؤوس الاشهاد، من ابعاد الداخل والخارج معا، هذا الصياغ والحجز عن ابتكار مفهوم واضح للكارثة، لا يكشف فقط عن تقصير ثقافي وعلمي في التحليل والتعليل والتحشيد الفكري، بقدر ما يبين عن فداحة الخوف من فقدان السيطرة على آلية التوجيه الهائلة العريقة الجذور والمتشعبة الفروع والتطبيقات المتكتمة بقيادة الوعى العام، وقوية افعاله الويومية، والاشد الاخافة، في هذا كله، ان تحلو نواحي الانتقام من فوق موانعها وتحديدها التقليدية الراسخة منذ نشأة تركيبة الديمقراطية الامريكية، ان يصبح لهذه السلطة قدرة حقيقية في استظهار عمق التناقضات والتطبيقات المتكتمت عنها في خلفيات الدستور الاتحادي نفسه، واليات عمله الاورب والتمرحج دائما بين مفارقات المبادئ والممارسات الفعلية.

ولعل لو بوادر ردود الفعل على رداءة الخطاب الرسمي المتحادي في اعلان عجزه عن التصرف المهفوم الصحيح للكارثة واسبابها ونتائجها المظلمة والبعيدة ووسائل معالجتها، وحدود الفعل المطلوبة والاهداف المتصورة، اول هذه البوادر كمية الاصوات المتعالية من كل حدب وصوب، من الصحافة واهل الفكر وجماعات الخبره والناتقين الجدد باسم المصالح العامة على اختلافها، وهي اصوات تزداد كما وتوعا مع تجاوزه مرحلة النضال والوجوم ما بعد الكارثة، وعودة ما يشبه الوالى الهادى الى قراءه الحدث الرهيب، الامر الذي يعيق افكار السلطة لواقععه وترجمته غير الامنية حكما، ان اغتالت الحدث من كل آليات الاستيعاب هو مصدر الرعب الاصلى للاصحاب الشأن، ما يعنى الى بعض المفكرين نسخة غير مسبوقة من الامل في تحقيق زحف هائل لكل امريكا هذه المرة، على اسوار مؤسسة الحكم والطالمة افحت مغاليقها المظلمة على مصرعها، حتى «فوكوياما» منظر نهاية التاريخ، السوسفة لوباء العولمة، جسس خطر الانتصار الذاتي، لتلك الوحدة المؤسسة للجامعة لاقبال الثقافات والاعراق دونما اندماج مسيطر وسلمي، بتلك قد بوجه التمييز العنصري التي اعتبرت هجوم دولته الاصليه اليابان على ميناء بيرل هاربور، ما حمل الرئيس

قبل انجرار العالم الى حروب القرون الوسطى امريكا قد تخسر معركة اختراع العولمة الأمنية قبل ولادتها

مطاع صفاي *

ورزقت حينذاك على اصدار مرسوم يعزل كل الامريكين من اصل ياباني في معسكرات اشبه بأسرى الاعداء، وموحيا بذلك كأنما قد يتكرر العزل الآن للعرب والمسلمين الامريكين، واذا لم يتم العزل المادي المباشر فقد يتحقق عبر معازل من الكراهية والافشاء والاضطهاد.

لذلك فان بوش المتعلم والمتراجع دائما من وصف الحالة بالصليبية الى الاعتزاز بنسفة لسان، هي رمز للاوضاع الجمعي لأرباب مؤسسة الحكم، بوش هذا الموضع للفرد من مواجهة ثورة الداخل الفرية، حتى الآن على الاقل، الى توريث دولته هذا الداخل اسلمت العالم، بدءا من اول جبهة فتحتها في اقصى بقاعه افغانستان، لكن مسالة تغذية حروب الخارج ذلك صنعنا الداخل، ليست بالسهولة المتصورة، وبسبب لا يكمن في غرض الهدف وشبهية العدو فحسب، بقدر ما هو في افتقار هذه الحرب بداية من اية احقية انسانية قبل افتقارها من المشروعية الدولية، فالرغبة في الانتقام وحدها قد تكون مقبولة على صعيد سيكولوجي بحت، لكنها لا تجبر شئ حرب شبه كونية على دين كوني، ومعها عدم اكبر من صغرى، وجماعات وطوائف منتمشة في خلايا الارض جمعا.

بكلمة سريعة يمكن القول ان امريكا خسرت حربها الميتافيزيقية هذه قبل ان تفتح جبهتها الأولى، فهي لا تكون ابدا تكرارا لنموذج تحالف الشوم الذي بناه بوش الابن في خمس وثلاثين دولة ضد العراق، قبل احد عشر عاما، لا يمكن خداع العالم مرتين، خلال فترة واحد من الزمن، وجر كبريائه وصغاره الى اخلاق وعاصفة صمراء ثانية، وترتيب مؤامرة القتل المنفذ جماعيا، ضد شعب صغير رامن لحرية امة ومشروعها النهوضى الانساني المختلف، وامريكا لم تخسر حربها الجديدة تلك التي تحقق العملى، لانها عجزت عن التقاط مفهومها من قبوى التسويغات المتضاربة، فحسب، بل لانها ستحارب بعض النتائج والرموز المبعثرة هنا وهناك، دون ان تكون قد تصدت فعلا الى اسبابها والقوى المنتجة لعينها من كوارث امريوك وواشنطن، تكون بذلك قد طبقت مرة بعد مرة قاعدة التصدي للشركات الكبرى والصحيحة، وباللؤلؤ الخاطئة، وبصفر النظر عن

أسئلة برسم بيانات المثقفين «الاستكارية»

التوكل طه *

غير ان تكرار هذه البيانات اصبح ظاهرة تقرب من الوضعية الجانبية منها لتأصيل موقف مسؤول يقدم الرأى الامم والغالب لجموع المثقفين الاعلاميين الفلسطينيين، الامر الذي يعكس جزءا من وجهة النظر، وليس كل وجهات النظر، او يسبي الى اللوق الاكثر شمولية ومحيية لكل المثقفين والإعلاميين في فلسطين، ولكن، وقبل كل شئ، ينبغى التأكيد على مسألتي، الاولى ان هل فرد الحق الكامل والتدقيق في تقديم وجهة نظره مهما كانت، ولنا الحق في مناقشتها دون النساس بحصانة الموقف والشخص، والثانية انه لا يوجد في فلسطين «ممثل شرعي ووحيد» للمثقفين الفلسطينيين يعبر باسمهم وينطق بما تخلج به ضلوعهم.

غير ان أسؤالا استكاريًا يتقدم تجاه سبل تلك البيانات وهو: ماذا بعد هؤلاء المثقفون بيانات استنكار ضد المجازر الفظيمة التي ارتكبت بحق الابرياء في البوسنة والشييشان والى العراق؟ وما دال الوقت البديني من الإرهاب لا يتجزأ فلماذا يتم استنكار مذبحه والتغاضي عن مذابح أكثر شراسة وترويعا.. وتصل الى حد ابادية شعب كامل؟ ثم، اليس الانتقاء موقفا يدل على رغبة وسلوب؟ وهل نحن، في فلسطين، مطالبينون بتصدير بيانات تستنكر ما تقوم به فئة من شعب ضد الشعب نفسه؟ وإذا كان الامر كذلك، فعليا إذا ان الذين ارادوا ان يفتخروا بالارهاب، وندين الإرهاب العنصري والديني والعرقى، وندين كذلك إرهاب الجماعات المنجورة من ابي سبباف في الفلبين إلى إرهاب جماعات السمسوم في اليابان، وهل تمتلك الخط الذي يوصل بين ما تقوم به الخمير الحمر والجيوش الاحمر الياباني والجيوش



و عدالة أمريكية !!

عدالة بلا حدود

الامريكيون والرد الأسوأ

عدلي صادق

إظهار العدا، بل إظهار السيف، في وجه السياسات والحالات الظالمة شيء، وإظهار العداة أو إظهار السيف في وجه الأمم والشعوب شيء آخر.. مختلف تماما. ففى الوضعية الأولى، نكون بصدد مقاومة مشروعة تختص بقسطها المبدائي، اولئك الذين يمارسون القهر والقتل والاستلاب للحقوق، أما في الوضعية الثانية، فان الجميع يؤخذ بجبرية صانعي السياسة وواضعي الخطط، الذين يعطون شرايح من مجتمعات الأمم، لا الأمم برمتها.

الادارة الامريكية، الآن، بصدد الرد على العمليات المروعة بطريقة أكثر إجراماً وعدوانية. وبهذا التحفز الامريكي للاقتضاض على بلد صغير، كافغانستان، تكون ادارة جورج دبليو بوش قد أضاعت العلامة الفارقة بين من يقتل ودون تمييز، ومن يقتل كتحصيل حاصل، في سياق مقاومة للسياسات والحالات، وإظهار العداة أو إظهار السيف ضد مخططن أو متآمرين أو قتلة!

* * *

لم يثبت ان اسماة بن لادن هو المسؤول عن العمليات المروعة، وفي حال ثبات مسؤوليته، هناك عشرات الوسائل للتضييق على الجاني واصطياذه، لكن تحشيد الجيوش لكي تفعل «أي شئ» حسب تعبير الرئيس الاسريكي، يعكس جوهر السياسة الامريكية القبيحة التي جعلت معظم الذين شجبوا العمليات المروعة يوم 11 ايلول (سبتمبر)، يقولون انهم او في قرارة أنفسهم، ان هذا هو الصناديق الطبيعية لسياسات استعلائية ترى الامور بين واحدة ولا تعرف العدل ولا الزمامة.

اسامة بن لادن، مشته فيه (رقم 1) لكن ليعن شارون مدان من قبل اوساط قضائية اسرائيلية، وهو ارهابي معروف، يمكن استدعاء البراهين على اندائه من الملفات الاسرائيلية نفسها. فلماذا يترك شارون المدان ويلاحق بن لادن المشتبه فيه؟

والا تحاولنا عن هذا المنقلب في الترتيب وفي الموقف، وسلمنا بأن اسامة بن لادن يمثل خطرا وانه ضد الامم والشعوب لا ضد السياسات، وبالتالي يجب القضاء عليه، فما ذنب افغانستان وشعبها، لا سيما اذا كان ابواه من لادن هو مسؤولية طالبان حصرا؟!

* * *

ان اي اذى يلحق بشعب افغانستان المسلم، من شأنه ان يقام الامور والي يوزي الى نتائج كعسبية وسقوط ابرياء، من الافغان، يزيد العلامة الفارقة بين نوعين من الفعل العنيف والروع، ويجعل ما تفعله اللقوات الامريكية امرا شبيها بما فعله الفاعلون في نيويورك وواشنطن، ان يكون المنطلق هو نفسه، العداة والظلم للشعوب، وللسياسات والسياسات.

اقتصادي عملاق، الى انتاج الرأس المتمثل في بناء الوحدة السياسية، او مشروع الحكومة العالية العادلة، انطلاقا من تضامن تاريخي مطلوب، بين جناحي (الخصارة) -بالحرف الكبير- الشمال الاغريقي الاوروبي، والجنوب العربي الاسلامي، فأوروبا الفكرية الدائنية اصبحت قادرة على الوقوف بالمرصاد لاوروبا السياسية اليمينية المتطرفة، وقد تعلمت دروسا قاسية لا تزال راهنة ومائلة عند كل منقلب جديد تعده الحلقة الكبرى امريكا، نحو حرب عرقية او دينية، تندلع في محيط القارة- كحرب الخليج- او في مقر دارها، كحروب البوسنة وكوسوفو والشيشان وسواها من المشاريع الدمية الاخرى المضمرة حتى الان ضد مستقبل السلام العادل الحقيقي.

والهم اليوم الا يفقد العالم المتدين عقله وينساق مع هيجان الكابويي التكتاسي السعوي في كبرياتها الجوفاء خاصة وان (العدو) الذي يجري استنكار الجميع ضده، غير متفق حتى على تعريفه بعد، وليس تعييفه في شخص سوى نوع من الهزل الطفولي والدعاوى المضجر الذي يجرح كرامة المعرفة لدى الناس العاديين، وليس الواعين فقط، وبدءا من امريكا نفسها. فكيف الحال بالنسبة لاوروبين اذن، وبالطبع بقية العالم المستنكرة لتعبئة الهستيريا، الهادفة في التحليل الاخر، الى فرض هذه امنية بقيادة الشرطي الاول في البيت الابيض، هذا الرجل الذي تجرأ على العالم اجمع، واجبره على ذلك الاختيار العجيب، الذي هو قمة الارهاب السلطوي، بين ان يكون مع المضطهدين او يكون مع الانتقاميين المتجرين.

لكن هناك من يقول له بالفلم اللان ان احرار العالم يرفضون الارهاب كما يرفضون الحرب، اي تلك الحرب العنيفة، على الجميع لصلحة العدو الحقيقي لهذا الجميع، وهو وباء الاستنكار الطلق الجشع الذي يرد على فشل العولمة الاقتصادية باختراع العولمة الامنية- ابولويسية حقيقة الاوضح، والقصود هو انه بعد انهيار ايدولوجيا العولمة، وانتكاش النوايا السلطوية لشاريع الاستيلاء على ثروات العمورة، وقيام اشكال المعارضة الفرية والتعبودية الشعبية، وانطلاقا من امريكا نفسها والغرب الاوروبي، فانه يجري توظيف كارثة نيويورك لاختلاق عولمة امنية، تفرض عسكرة العالم والقبض على شعوبه جميعها، باسلوب حصصها في تصنيط، يقسمها الى حزين متضارعين بقيادة شرطة العولمة الامنية وعسكرها المدمج وحده باعلى تقنية سلطة الامم واسلحة الدمار الشامل، لكن هل هذا ممكن حقا، ام انه قضى على البشرية ان تعيش كابوسا جديدا، هو من اغتاحت احلام الاسركة الموسوعة الكرامة، والفاقدة ليوصلت الحاضر والمستقبل.

مفكر عربي مقيم في باريس

براري الصمت العربي الدولي وبعضهم ليقووا ومعروف وبعضهم نجم يشار اليه بالبانان ليقووا بصراخهم - وهو اصغف اليمان وسلاح المغلوب على امره - المجازز التي تنفذها حكومة الإرهاب الإسرائيلي؟ ماذا؟ وخصوصاً ان ابراهيم دعا لإنهاء مؤتمرات، او شارك في فعاليات مشابهة؟ ماذا؟ ان للتعف والإرهاب اسباباً اقتصادية واجتماعية واقتصادية، وبعضها ينض على سبب عقائدي، وهنا ينبغي البحث عن الخطأ في الخطية وليس عن الخطأ فحسب. ثم ان استنكار لصياغة بيان استنكار-هدف اعلامي او انساني او سياسي- مطلوب، ولا يفسر إلا إذا تجاوز حقيقة ما غفل عن معطيات دون اخرى، او اذا سلف في رؤية او رواية النقيض، ولم يكن موسمياً او ينتقي الاحداث التي يستنكرها، او بهدف تقديم «حسن سلوك» لصلحة او هدف، او بحاولون ان يعكس «التقدمية» والإنسانية، مبالغاً فيها، او إنسانيين سكرز ياد، ما بقولون، ولعلني اشير هنا الى غير بيان من سلسلة بيانات المثقفين الفلسطينيين التي تطلعتنا بها هذه الصحيفة او تلك، غير ان بياناً صدر قبل شهرين قيل عليه فلسطينيون واسرائيليون (مثقفون وسياسيين واعلاميين) ساري بين الضحية (الفلسطينيين) والجائر (الاحتلال)، وحمل مسؤولية «العنف والإرهاب» للمتطرفين في الشعبين (الإسرائيلي والفلسطيني) ولم يات البيان على ذكر حق العودة للاجئين الفلسطينيين.. ثم نقرأ اليوم، وبعد شهرين الاسماء نفسها توقع على بيان استنكار تويده في اتنا ضد الإرهاب.. وتختلف معه باننا المسؤولون عما جرى هنا او هناك، وتذكره بان هناك ثوابت وطنية يجب عدم العلفز عنها، او اتنا ملوك أكثر من الملك.

* شاعر وكاتب فلسطيني

بالفصل العنصري او الاحتلال الإسرائيلي الكولونيالي، ذلك ان جوهر الإسلام والحضارة العربية يقفان على النقيض من الإرهاب والعنصرية واستنكار الامم واستعبادها وابادة الشعوب وهزيبها بالارزة والحصارات المدمية.

ثم ان استنكار فعل مهجى يستهدف شعباً ما، هو ضرورية انسانية، تختلف في جوهرها، عن استنكار فعل مهجى قام به فرداً، فنقوم لإدائته والتعبير عن رفضه، بمعنى اتنا نستنكر وندين العمليات الارهابية التي استهدفت نيويورك وواشنطن، ليس لاننا-عربياً- مسلمين- مسؤلون عن هذه الافعال المشينة، بل لاننا ضد الإرهاب ليس إلا.. اما ان يقوم فرداً بالاعتناء، جلياً، غير انتقائي، وبعيداً عن المناهيات والريعات، لتأييد الاول ونفي الثاني، وان تنتهيه الى ان مصلحة بعض الدول العظمى تخلط، بوعي مقصود، بين المقاومة والإرهاب، وعلينا الانسقاط بتلك ساذج في فخاخها المتفوعة.

المعروف ان المسلمين والعرب هم أكثر من اتقوى بنار الارهاب والعنصرية منذ محاسن الخفئيش وحملات الفرجة على بلادنا حتى ما انتجته سايس بيكو وما تقوم به إسرائيل من قطعان ومجازر تصاهيا مع دورها الوطني المنسجم تماماً مع الدول الكبرى التي تنص ثرواتها وتحاول مصادرة مستقبلنا وتحطم احلامنا، عدالك تعرض ويتعرض له المسلمون في البوسنة والهرسا والشيشان والعراق وفلسطين.. بل ان أعنى القوى عنصرية وفاشية ومرورا بالفاشية وانتهاء او عربية- بدءاً من النازية ومرورا بالفاشية وانتهاء

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 او 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عرق شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 او 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عرق شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمومي بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الأردن: الشيخ الدجال قتل العروس وليس الجن!

■ عمان - «القدس العربي»: فقدت امرأة أردنية حديثة الزواج حياتها بعد أن استعان أهلها «بشعوذ» متخصص في محاربة الجن الذي يستوطن في جسد الإنسان، والقت الشرطة القبض على الشيخ الدجال وبدأت التحقيق معه بتهمة التسبب بالأيذاء الشديد، وممارسة الشعوذة. وكانت السيدة قد توفيت بعد وصولها للمستشفى جراء تعرضها للضرب في أنحاء متفرقة من جسدها بحجة اخراج «جني» يسبب لها اكتئابا نفسيا، وتبين بالتشريح الطبي وجود كدمات على الجثة واثار حرق على اظافر القدم كما وجد نزف في أغشية الدماغ أدى الى اصابتها بالتهاب رئوي. وكانت المغدورة قد غادرت بيت الزوجية الى بيت عائلتها بعد خلافات عائلية ثم صحبتها والدتها الى معالج «روحاني» مختصر بسبب أزمة اكتئاب حادة آلت بها، وكانت النتيجة وفاتها.

السجن لشبكة تهرب الفتيات الى سورية

■ الخرطوم - أف ب، ذكرت الصحف السودانية الصادرة أمس الأحد أن محكمة جنائيات الخرطوم حكمت أمس السبت بسجن ثمانية أشخاص، بينهم امرأتان، مددا تتراوح بين ستة أشهر وخمس سنوات لتورطهم في تهريب فتيات «جميلات» الى سورية وتزوير وثائقهن. وأضافت الصحف ان الحكم تضمن ايضا دفع المتهمين غرامات مالية بلغ مجموعها سبعة ملايين جنيه سوداني (2800 دولار). وكتسبت «الوطن» ان رئيس المحكمة محمد سر الختم الجريابوي امر بسجن أحد التهمين خمس سنوات ورجل الدين الذي كتب وثائق الزواج المزورة ستة أشهر فقط وذلك نظرا لسنه البالغ 65 عاما. وتابعت ان المرأتين المتورطتين في القضية نالتا حكما بالسجن عامين مع وقف التنفيذ على ان تخضعن لمراقبة سلوكلهما طوال فترة ثلاث سنوات.

زعيم ماليزي ينتقد زواج السنين من صغيرات

■ كوالالمبور-رويترز: انتقد زعيم حزب المعارضة الاسلامية الرئيسي في ماليزيا الرجال المسنين الذين يقترنون بفتيات صغيرات السن معتبرا ذلك شكلا من اشكال التعذيب لزوجاتهم. وتقلت صحيفة ذا ستار عن نك عزيز بك مات الزعيم الروحي لحزب الاسلام الماليزي ان كبار السن الذين يتخذون زوجات صغيرات يتسمنون بالقسوة اذا لم يكونوا قادرين على اشباع الحاجات الجنسية لزوجاتهم. وأضاف ان هذا الأمر-يساوي تعذيب الزوجات وهن بطبيعة الحال يعطيات على امرهن ومحرم عليهن التماس اللع الزوجية لدى رجال آخرين».

سرقة مجوهرات بأكثر من مليون دولار في دبي

■ دبي - «القدس العربي»: تحققت من السلطات المختصة في دبي في حالات سرقة مجوهرات تزيد قيمتها على 6 ملايين درهم (مليون 300 ألف دولار تقريبا) من فرع محل مجوهرات شهير في فندق كبير. وأنهم مسؤولو المحل مدير الفرع، العربي الجنسية، بارتكاب الجريمة، وأشاروا إلى اختفائه مع المجوهرات، وهم عقدان من الذهب المرصع بالماس وأربعة خواتم من الماس وقرطان. وذكر المسؤولون أن المتهم وضع المجوهرات في أحد الأدراج، وادعى أن إحدى المشتريات ستأتي لشراؤها، لكنه اختفى صباح اليوم التالي وبجوزته المجوهرات.



عروضات ازياء عراقيات يقدم نماذج من التصميمات الجديدة التي عرضت في افتتاح مهرجان بابل والمستوحاه من الحضارة السومرية (اف ب)

● محمد بن صالح الغفيلي السفير السعودي لدى الامارات غادر ابوظبي بعد انتهاء فترة عمل استغرقت 9 سنوات وكان في وداعه عدد من المسؤولين في الخارجية الاماراتية.

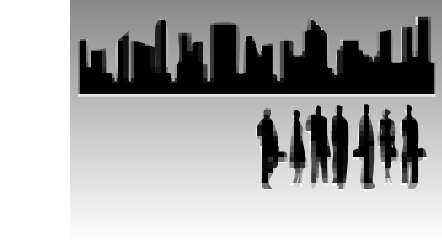
● وصل الى القاهرة أمس عدد من جراحي القلب بجامعة هيوستون الامريكية لاجراء عدد من العمليات في معهد القلب القومي، بدعوة من وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلاّم.

● الوفد الامريكي يضم جيمس ستيمين، رئيس مجلس ادارة الجامعة. وكلا من ستيف ألتي واكسيموس بويا، والجراحين المصري الاصل احمد عبد الفضيل وحازم صافي.

● يوم الاثنين القادم سيقوم وزير التخطيط المصري الدكتور احمد الدرش وسفير اليابان بمصر تاكاياسوتو بافتتاح معرض التعاون البياني الاقتصادي الذي سيقام في مركز التجارة الدولي بالقاهرة.

● مشوار حياة الفنان المصري عبد المنعم مدبولي طوال خمسة سنه، هو موضوع الامسية التي سيقامها مساء يوم الاربعة القادم على المسرح الصغير بدار الوبرا بالقاهرة، الصالون الثقافي بها، بادئا موسمه الثقافي الجديد.

احوال الناس



● اقام محمد خليفة المر المدير التنفيذي لمركز زايد للتنسيق والمتابعة حفل غداء امس على شرف الاعلاميين في دولة الامارات بمناسبة مرور عامين على تأسيس المركز وتم خلال الحفل الذي حضره طلعت حامد مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية تكريم عدد من الصحافيين والاعلاميين العرب والاجانب.

● تم تعيين الزميل الدكتور رياض معسوس رئيس تحرير مركز اخبار تلفزيون ابو ظبي رئيسا للتحرير براديو مونت كارلو.

● الدكتور علي مثنى حسن سفير اليمن بالرباط يقيم حفل غداء على شرف الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي يزور المغرب للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية لاتحاد برلمانات الدول الاسلامية.

● السفارة السعودية بالرباط اكدت تنظيم حفل الاستقبال الذي يقيمه السفير عبد العزيز محي الدين خوجة اليوم الاثنين بمناسبة العيد الوطني السعودي. وكانت الصحف المغربية قد نشرت خبر تأجيل الحفل لأسباب امنية والهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن.

● شارك المفكر العربي عبد الاله بلقزيز في ندوة خاصة اقيمت الاحد في مؤسسة عبد الجيد شومان الثقافية في عمان وادار الندوة العضو السابق في البرلمان الاردني الدكتور حسني الشهاب.

● عاد الشاعر مريد البرغوثي من المشاركة إلى القاهرة بعد زيارة قصيرة شارك خلالها في أولى حلقات برنامج «كتاب تحت الجهر» الذي تبثه فضائية الشارقة، وكانت عن كتابه «أيت رام الله». ويعد البرنامج الدكتور محمد العلي. وشارك في الحلقة القاص الإماراتي محمد حسن الحربي.

ظاهرة لم تحدث الا في الحرب العالمية الماضية:

ارتفاع مذهب في نسبة الاقبال على الكنائس في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

ظاهرة جديدة رصدها المراقبون في بريطانيا بعد احداث الثلاثاء الاسود في امريكا! هناك اقبال منقطع النظير من جانب عامة الناس على ارتياد الكنائس، والبحث عن خدمات اطباء النفس والمعالجين النفسانيين! ورصدت صحيفة «صندي تايمز» اللندنية امس التزايد الملحوظ لقبال الناس على التعميد في الكنائس والكاتدرائيات خلال يومي الأحد الماضيين. وبلغ عدد الحاضرين في كاتدرائية اكستر 800 متعبد بالمقارنة بـ150 فقط في الاسبوع السابق على الاحداث. وبينما كانت كاتدرائية لاندا في كارديف عاصمة اقليم ويلز لا تستقبل أكثر من 10 اشخاص خلال ايام الاسبوع، ارتفع العدد فجأة الى حوالي 200 رجل وامرأة يتطلعون الى

القاهرة - «القدس العربي»:

في خطوة مفاجئة قررت الدولة العود مرة اخرى الى امتلاك دور السينما والتوسع في انتاج الافلام السينمائية. بعد ان تخلت عن هذه المهمة من مدة، وقامت ببيع دور العرض التي كانت تمتلكها وزارة الثقافة. كما توقفت الوزارة عن انتاج الافلام، وكانت تخطط لبيع المسارح ايضا. وعودة الدولة هذه المرة تتم عن طريق وزارة اخرى هي الاعلام، ولهذا اختارت ممدوح الليثي عضوا منتديا لجهاز الانتاج والتوزيع والاستوديوهات ودور العرض، وكان من قبل مدير قطاع الانتاج بالتلفزيون، وكلفه الوزير صفوت الشريف، بمهمة محددة، وهي انتاج افلام سينمائية، تحقق ارباحا وتتميز

بعد ان باعت دور السينما وتخلت عن الانتاج الدولة المصرية تعود لمنافسة القطاع الخاص بمستوى فني جيد وامتلاك اكبر عدد من دور العرض السينمائي، سواء بالشرء او بالبناء، لتلافي حصول اصحاب دور العرض على نسبة كبيرة من الإيرادات، وبما يحقق قدرا اكبر من الارباح. والسبب الذي دفع الحكومات بتكليف وزارة الاعلام بالعودة تياة عنها الى هذا القطاع هو انها انفقت مئتا الملايين من الجنيهات على انشاءات ضخمة في مدينة هيرميس التي امتلكت نسبة كبيرة من دور العرض، ودخلت بقوة الى ميدان الانتاج، بعد ان بدأت الشركات الاخرى تنسحب من امامها. وقد تفجرت الأزمة بقوة اكبر بسبب فيلم «ايام السادات» بطولة احمد زكي وميرفت امين، والذي انتجته التلفزيون للمشاركة مع احمد زكي وحقق خسارة بلغت مليون جنيه، رغم انه حقق إيرادات وصلت الى 13 مليون جنيه، لكن شركة التوزيع الخاصة بالفيلم 6 ملايين. تقاضت 8 ملايين جنيه من المبلغ وبلغت تكلفة الفيلم 6 ملايين. وانها بدأت في رفع الفيلم من عدد من دور العرض التي تملكها بعد ان تضاعف الاقبال عليها، ولافساح المجال امام الافلام الاخرى مثل «افريكانو» و«جاءنا البيان التالي» الذي حقق إيرادات حتى اول امس بلغت 14 مليون جنيه.

كلام النجوم	ابتسم للحياة	عرس قريبا من وقتك	احذر من الصفقات المالية الكبيرة	تبتسم لك الحياة.
العمل 11 ايلول - 14 نيسان	تبتسم لك الحياة.	السرطان 11 حزيران - 14 تموز	احذر من الصفقات المالية الكبيرة حتى لا تتورط.	قد تغضب من الذين يفهمون مفصداً.
الفرح 11 نيسان 14 ايلول	قد تغضب من الذين يفهمون مفصداً.	الاسد 11 تموز - 14 آب	حاول ان تكون عاقلاً. حتى لا تخسر كل شي.	من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرص الساحقة.
الفرح 11 نيسان 14 ايلول	من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرص الساحقة.	العنبر 11 آب - 14 ايلول	علاقاتك لك تبدو اكيدة وولبية بالوعود.	
الفرح 11 نيسان 14 ايلول			سجد نفسك تقدم الخدمات الكثيرة للناس.	
			الفرصة لا تأتي الامرة واحدة فقط، فاعتنمها.	
			زيارة مفاجئة من صديق تحمل لك انباء سارة.	